عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الجمعة 10 شتنبر 2021 الموافق 2 صفر 1443 العدد 12.938

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

حزب «القوات الشعبية» يحسن موقعه السياسي ويحتل المرتبة 4

الناخب المغربي يغلق قوس «الإسلام الحزبي»

الكاتب الأول للحزب في تعليق على النتائج

انتخابات 8 شتنبر تجسيد لتناوب جديد بأفق ديمقراطي اجتماعي

سيشكل قاعدة عمل الحزب مع الفاعلين السياسيين في القادم من الأيام

03

الأقاليم الجنوبية للمملكة تسجل كعادتها أعلى نسبة مشاركة

سجلت الأقاليم الجنوبية للمملكة أعلى نسب مشاركة في الاستحقاقات الجماعية والجهوية والتشريعية التي جرت يوم 8 شتنبر الجاري، مقارنة بباقي جهات المملكة.

وحسب معطيات للسلطات المحلية، فقد سجلت جهة العيون الساقية الحمراء نسبة مشاركة وصلت الى 66.94 في المائة، متبوعة بجهة كلميم واد نون بنسبة 63.76 في المائة، ثم جهة الداخلة وادي الذهب بنسبة 58.30 في المائة.

ويعكس الانخراط الواسع لساكنة هذه الأقاليم في هذه الانتخابات، والحماس الكبير الذي عبرت عنه خلال هذه المحطة التاريخية، مدى التشبع بالحس العالي من المسؤولية والوطنية. ففي هذه الربوع التي تعرف دائما تسجيل أعلى نسبة مشاركة في مختلف الاستحقاقات، من خلال الإقبال الكثيف على صناديق الاقتراع، تبرهن ساكنة هذه الأقاليم بمختلف مكوناتها، وكعادتها، على مدى تشبثها بالوحدة الوطنية، وحرصها الشديد على توجيه رسالة للمجتمع الدولي مفادها أن الساكنة قررت مصيرها واختارت ممثليها لتدبير شؤونها المحلية، وبذلك تكون قد وضعت حدا للمغالطات التي يتم الترويج لها من طرف خصوم الوحدة الترابية للمملكة.

02

لفتيت يعلن عن نتائج الانتخابات التشريعية بعد فرز 96 في المائة من الأصوات

أعلن وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، ليلة الأربعاء الخميس، أن حزب التجمع الوطني للأحرار تصدر نتائج انتخابات أعضاء مجلس النواب بحصوله على 97 مقعدا، بعد فرز 96 في المائة من الأصوات المعبر عنها .

وأوضح لفتيت، خلال ندوة صحفية بمقر وزارة الداخلية، حضرها الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية، نور الدين بوطيب، أن حزب الأصالة والمعاصرة حل ثانيا بحصوله على 82 مقعدا، متبوعا بحزب الاستقلال (78 مقعدا) والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (35 مقعدا) والحركة الشعبية (26 مقعدا) والتقدم والاشتراكية (20 مقعدا) والاتحاد الدستوري (18 مقعدا) والعدالة والتنمية (12 مقعدا)، فيما تقاسمت أحزاب أخرى 12 مقعدا.

وأشار لفتيت إلى أن نسبة المشاركة في هذا الاستحقاق، بلغت على المستوى الوطني 50.35 في المائة من مجموع الهيئة الناخبة الوطنية، في مقابل 42 في المائة سنة 2016...

03

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المغاربة يغلقون قوس الإسلام الحزبي

الاتحاد الاشتراكي

تلقى حزب العدالة والتنمية هزيمة مدوية في الانتخابات التي جرت أطوارها، أول أمس الأربعاء. فعلى صعيد الانتخابات التشريعية، وبعد استحقاقين تبوأ خلالهما المرتبة الأولى، تقهقر الحزب الإسلامي لينزل إلى المرتبة الثامنة، وفقد 113 مقعدا، بحصوله على 12 مقعدا فقط، وهي نتائج لا تخول له تشكيل فريق برلماني.

وتلقت قيادات الحزب هزيمة في مختلف الدوائر التي ترشحوا بها، وعلى رأسهم أمينه العام، ورئيس الحكومة المنتهية ولايتها، سعد الدين العثماني، الذي لم يتمكن من الفوز بمقعد في دائرة الرباط المحيط.

ومن المتوقع أن يحصد الحزب نفس الهزيمة على الصعيد المحلي والجهوي، ليتأكد بذلك التراجع الكبير الذي كانت تباشيره قد ظهرت للعيان في الانتخابات المهنية وبعض الدوائر التي أعيدت فيها الانتخابات.

ولم يسبق لحزب كان على رأس الحكومة أن سجل هذا التراجع سواء على صعيد المقاعد أو الأصوات، وهو ما يؤكد تذمر الناخبين المغاربة من الهجوم الذي تعرضت إليه حقوقهم الاجتماعية، على يد هذا الحزب، والمكاسب التي كانوا قد حققوها في السابق.

وفي قراءة للنتائج الأولية التي أعلن عنها وزير الداخلية، سجل الملاحظون أن القاسم الانتخابي الذي ناهضه إخوان العثماني واعتبروا أنه كان موجها ضدهم، هو الذي ساعدهم في الحصول على المقاعد الإثني عشر، والتي كان أغلبها من اللوائح الجهوية، وإلا فقد كانوا سيختفون من المشهد السياسي.

وسجلت أغلب تعاليق المواطنين ارتياحا كبيرا بعد الإعلان عن هزيمة الحزب الإسلامي، الذي حملوه مسؤولية التراجعات التي مست حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية، وقدرتهم الشرائية، وأكدوا أن المغاربة عاقبوا هذا الحزب، الذي تبنى نهجا ليبراليا متوحشا، في مختلف التدابير التي قام بها في الولايتين السابقتين، والتي ظهرت جليا نتائجها في أزمة كورونا.

كما أشار العديد من المتتبعين إلى الحالة المتفردة للمغرب في علاقته مع الإسلام السياسي، حيث ترك الأمر للناخبين ليقرروا في مصيره، بكل حرية، وعن صناديق الاقتراع، على عكس ما حدث في عدد من الدول، وهو ما يؤكد صلابة النموذج المغربي ومناعته، وقدرته على تحصين نفسه، والحفاظ على المكتسبات التي ناضل المغاربة من أجلها لعدة عقود.

الأقاليم الجنوبية للمملكة تسجل كعادتها أعلى نسبة مشاركة

سجلت الأقاليم الجنوبية للمملكة أعلى نسب مشاركة في الاستحقاقات الجماعية والجهوية والتشريعية التي جرت يوم 8 شتنبر الجاري، مقارنة بباقي جهات المملكة.

وحسب معطيات للسلطات المحلية، فقد سجلت جهة العيون الساقية الحمراء نسبة مشاركة وصلت الى 66.94 في المائة، متبوعة بجهة كلميم واد نون بنسبة 63.76 في المائة، ثم جهة الداخلة وادي الذهب بنسبة 58.30 في المائة.

ويعكس الانخراط الواسع لساكنة هذه الأقاليم في هذه الانتخابات، والحماس الكبير الذي عبرت عنه خلال هذه المحطة التاريخية، مدى التشبع بالحس العالي من المسؤولية والوطنية . ففي هذه الربوع التي تعرف دائما تسجيل أعلى نسبة مشاركة في مختلف الاستحقاقات، من خلال الإقبال الكثيف على صناديق الاقتراع، تبرهن ساكنة هذه الأقاليم بمختلف مكوناتها، وكعادتها، على مدى تشبثها بالوحدة الوطنية، وحرصها الشديد على توجيه رسالة للمجتمع الدولي مفادها أن الساكنة قررت مصيرها واختارت ممثليها لتدبير شؤونها المحلية، وبذلك تكون قد وضعت حدا للمغالطات التي يتم الترويج لها من طرف خصوم الوحدة الترابية للمملكة.

واعتبرت رئيسة مرصد الصحراء للسلم والديمقراطية وحقوق الإنسان، الفاعلة الحقوقية عائشة الدويهي أن المشاركة المكثفة لساكنة مختلف الأقاليم الجنوبية للمملكة في هذه الاستحقاقات تعكس مدى تشبعها بثقافة الانتخاب، التي تجسدت من خلال صناديق الاقتراع، مبرزة أن هذه الأقاليم دأبت على تسجيل أكبر نسب تصويت على المستوى الوطني ، وهو ما رصدته التقارير الدولية والمحلية والإحصاءات الرسمية.

وسجلت الدويهي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن استحقاقات ثامن شتنبر تشكل محطة ديمقراطية تأتي في ظل التدابير الكبرى المتخذة، في سياق تعزيز الخيار الديمقراطي . كما تأتي في ظل الزخم الكبير الذي ولده الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء، وكذا بعد عملية تأمين المعبر الحدودي الكركارات والتي عرفت تضامنا إقليميا ودوليا كبيرا.

وأكدت أن استحقاقات الثامن من شتنبر شكلت أيضا تمرينا ديمقراطيا حقيقيا عكس الانخراط الكبير لسكان الصحراء في العملية السياسية من خلال اختيار ممثلين شرعيين لهم بشكل ديمقراطي، ومساهمتهم بشكل مباشر في تدبير الشأن العام، مشيرة إلى أن نجاح هذه المحطة ساهم فيه بشكل كبير تضافر جهود كل الفاعلين، فضلا عن مجتمع مدني نشيط ويقظ يقوم بدوره التوعوي والرقابي، وكذا إعلام قوي واكب المرحلة بكل مسؤولية.

يذكر أن 3868 مرشحا ومرشحة بجهة العيون – الساقية الحمراء، خاضوا غمار انتخابات 8 شتنبر للظفر بـ 431 مقعدا، في إطار الاستحقاقات التشريعية والجهوية والجماعية.

مراقب أوروبي مستقل للانتخابات بالداخلة يؤكد المشاركة المكثفة للساكنة في الاقتراع

أكد الخبير السياسي الفرنسي-السويسري، جان ماري هيدت، بصفته مراقبا مستقلا للانتخابات بالداخلة، على تسجيل مشاركة مكثفة وانخراط غير مسبوق من طرف الساكنة في الاقتراع.

وأوضح الرئيس الشرفي لمؤتمر المنظمات الدولية غير الحكومية بمجلس أوروبا، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أنه عند الظهيرة، كانت مشاركة سكان هذه المدينة الواقعة بجنوب المملكة مهمة للغاية، ما يدل على حماسهم إزاء الانخراط بشكل مكثف في هذه الاستحقاقات الحاسمة بالنسبة للمغرب.

وقال «عند استجواب الناخبين المحتملين الذي نلتقي بهم في شوارع الداخلة، نتلقى إجابة واضحة مفادها أن الرهان البرلماني يظل الأكثر أهمية. ومع ذلك، نلحظ أن الواقع الجهوي يصبح تدريجيا موضوعا للقرب يثير اهتماما متزايدا في هذه الجهة».

وبالنسبة لمؤلف كتاب «محمد السادس، رؤية ملك: أعمال وطموحات»، فإن «هذه الانتخابات تمثل أكثر من تجديد لتركيبة السلطات التنفيذية، إنها فرصة لحكامة متجددة في سياق من الدمقرطة يتلاءم مع رؤية صاحب الجلالة الملك محمد السادس».

كما أشار هيدت إلى أن تنوع اللوائح والمرشحين ومجيء أزيد من مليوني ناخب جديد، يمنح هذه الاستحقاقات الثلاثة (التشريعية، الجماعية والجهوية) انفتاحا محتملا وآفاقا جديدة بالنسبة للسنوات الخمس المقبلة.

واعتبر أن نمط الاقتراع النسبي يمنح إمكانية تمثيلية أكثر تنوعا، موضحا أنه حسب الأغلبية التي ستتمخض عنه، ستكون الحكومة المستقبلية مكلفة بتنفيذ الإصلاحات الضرورية والمنتظرة، لاسيما تلك المعبر عنها بوضوح ضمن توجهات جلالة الملك.

وأكد هيدت في هذا السياق، أن الجميع يتفق على القول إن المغرب يتوفر على عدد كبير جدا من المؤهلات التي تدعمه في سيره قدما نحو الحداثة، وأن البلاد أضحت المكون المركزي لقارة إفريقية آخذة في النمو ومحاورا وشريكا معترفا به على الصعيد العالمي.

سفارة الولايات المتحدة تهنئ المغرب على نجاحه في تنظيم انتخابات ثامن شتنبر

هنأت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالرباط، مساء أول أمس الأربعاء، المملكة المغربية على نجاحها في تنظيم الانتخابات التشريعية والجهوية والجماعية لـ 8 شتنبر 2021. وقالت السفارة الأمريكية، في تغريدة على حسابها على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، «تهنئ سفارة الولايات المتحدة الأمريكية المملكة المغربية على النجاح في إجراء انتخابات 2021 اليوم». وتابعت قائلة «إن التزامنا المشترك بالإجراءات الديمقراطية يعزز شراكتنا لمدة 200 عام». وجرت هذه الانتخابات في ظروف عادية مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي أملتها جائحة كورونا، وبلغت نسبة المشاركة على المستوى الوطني 18.50 في المائة.

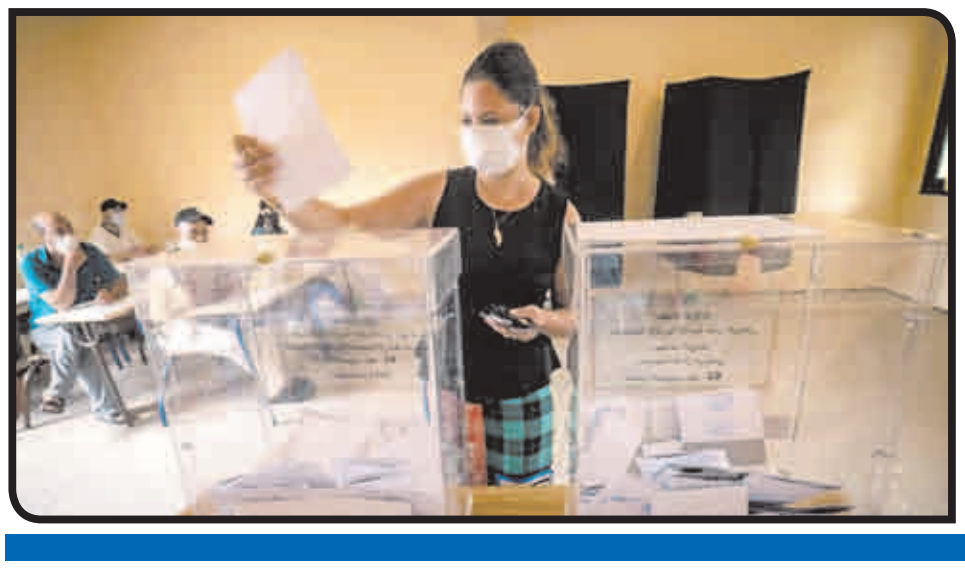

بنكيران يطالب العثماني بالاستقالة

زلزال 8 شتنبر يهز أركان بيت العدالة والتنمية

أنوار التازي

يعيش حزب العدالة والتنمية على صفيح ساخن، بعد الهزيمة المدوية التي مني بها خلال استحقاقات 8 شتنبر، وحصوله على 12 مقعدا فقط بانتخابات أعضاء مجلس النواب.

وفجرت هذه الهزيمة حزب المصباح من الداخل، بعد تصويت المغاربة ضده عقابا له على ازدواجية خطابه واختياراته اللاشعبية.

وطالب عبد الإله بنكيران، بعد الإعلان عن النتائج، باستقالة سعد الدين العثماني الأمين العام لحزب العدالة والتنمية.

وقال بنكيران إن الأمين العام عليه أن يقدم استقالته بعد الهزيمة المؤلمة التي مني بها حزب العدالة والتنمية. وذكر بنكيران، الذي يحظى بتقاعد سمين، في رسالته على صفحته الرسمية بالفايسبوك، «أنه لا يليق بحزبنا في هذه الظروف الصعبة إلا أن يتحمل الأمين العام مسؤوليته ويقدم استقالته من رئاسة الحزب.»

وأشار إلى أن المؤتمر يجب أن يعقد في أقرب الآجال الممكنة في أفق مواصلة الحزب تحمل مسؤوليته في خدمة الوطن من موقعه الجديد.

وحسب المعطيات المتوصل بها، فإن قيادات حزب العدالة والتنمية، غادرت، فور الإعلان عن النتائج والهزيمة التي تلقاها خلال الانتخابات، مقر الحزب بسرعة على وقع صدمة قوية ستؤدي إلى تفجير الحزب من الداخل، الذي كرس طيلة 10 سنوات من ولايته تدبيرا طبعه تراجع كبير عن المكتسبات بقرارات مجحفة في حق المواطن، ضربت قدرته الاجتماعية والاقتصادية ومعيشه اليومي.

الاتحاد الاشتراكي
الجمعة 10 شتنبر 2021 الموافق 02 صفو 1443 العدد 12.938
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الكاتب الأول للحزب في تعليق على النتائج

انتخابات 8 شتنبر تجسيد لتناوب جديد بأفق ديمقراطي اجتماعي سيشكل قاعدة عمل الحزب مع الفاعلين السياسيين في القادم من الأيام

مكتب الرباط:
عبد الحق الريحاني

شهد المقر المركزي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بحي الرياض، حركة مكثفة وحضورا قويا للكاتب الأول للحزب إدريس لشكر وبعض أعضاء المكتب السياسي والفريق المركزي الساهر على الانتخابات، كما عرف أيضا حضورا قويا لوسائل الإعلام والصحافة الوطنية، ليلة الأربعاء- الخميس، في سهرة مفتوحة لانتظار نتائج انتخابات اقتراع 8 شتنبر الجاري.

وبدأت بوادر الأمل والروح الإيجابية تخيم على المقر المركزي، حين ظهورالنتائج الأولية التي بدأت تتقاطر من عدة أقاليم وعمالات على اللجنة المركزية بالحزب، وهو ما يؤكد أن المجهود الاتحادي كلل بالنجاح وتوج بنتائج مشرفة وحسنة، ما جعل شعورا من الفرحة والارتياح يعم أرجاء المقر وينتقل للاتحاديات والاتحاديين الذين شعروا بالفخر والاعتزاز بالقيادة الحزبية التي ساهمت في هذا الإنجاز، وبالعرفان والامتنان لكل الفئات الاجتماعية المغربية التي منحت ثقتها للحزب عبر التصويت على رمز الوردة في عدد من الأقاليم.

وفي هذا السياق اعتبر الكاتب الأول في تصريح أمام وسائل الإعلام والصحافة بمقر الحزب، قبل ظهور النتائج الأولية التي أعلنت عنها وزارة الداخلية أول أمس، أن انتخابات 8 شتنبر تعد تجسيدا لتناوب جديد بأفق ديمقراطي-اجتماعي، والذي سيشكل قاعدة عمل الحزب مع الفاعلين السياسيين في القادم من الأيام .

ومن جهة أخرى شدد الكاتب الأول للحزب على أن نسبة المشاركة في هذه الانتخابات تؤكد الوعي التام للمغاربة بأهمية هذه الاستحقاقات وبالتحديات المرتبطة بها، مشيرا إلى أن الديمقراطيات العريقة واجهت صعوبات لتحقيق نسبة مشاركة إيجابية تصل إلى 50.35 في المائة في ظروف الجائحة .

وأبرز الكاتب الأول للحزب، أن هذه المشاركة القوية للمواطنين ستمكن من ضخ دينامية جديدة في مؤسسات الغد، مشددا على أن غالبية الشعب المغربي قالت كلمتها، مشيدا بنسبة المشاركة، وفي نفس الوقت أعرب عن ارتياحه الكبير لهذا الإنجاز الذي تحقق بفضل تضافر جهود جميع الأطراف.

وبحسب النتائج الأولية التي تتعلق ب 96 في المائة من الأصوات، التي أعلن عنها عبد الوافي لفتيت وزير الداخلية، فالاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية قد جاء في المرتبة الرابعة ب 35 مقعدا برلمانيا، وبهذه النتيجة يكون الحزب قد حسن موقعه في الترتيب العام في المشهد السياسي، ومن حيث عدد المقاعد المحصل عليها أيضا، بالمقارنة مع الانتخابات التشريعية لسنة 2016.

وكان وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، قد أكد أن المصالح الترابية لوزارته حرصت كل الحرص على تبني الحياد التام إزاء جميع الفاعلين الحزبيين حتى نهاية الاقتراع الذي تصدره حزب التجمع الوطني للأحرار، مذكرا في ندوة صحافية لإعلان نتائج انتخابات 8 شتنبر، أن المصالح الترابية لوزارة الداخلية كانت في مستوى الرهانات الانتخابية من خلال حرصها على توفير الظروف المواتية للحفاظ على مصداقية ونزاهة وشفافية العملية الانتخابية.

وعرف اقتراع 8 شتنبر مشاركة 8 ملايين و 789 ألفا و676 ناخبا وناخبة، أي بزيادة 2 مليون و152 ألفا و252 ناخبا مقارنة مع الانتخابات التشريعية لسنة 2016؛ وهي نسبة جد مهمة تعكس مدى الأهمية القصوى التي يوليها المواطن المغربي لهذه المحطة الانتخابية الهامة ولمختلف المؤسسات المنتخبة، وفق بلاغ الداخلية.

جدير بالذكر أن النتائج عرفت تصدر حزب التجمع الوطني للأحرار بـ97 مقعدا، ثم حزب الأصالة والمعاصرة بـ82 مقعدا، وجمع حزب الاستقلال 78 مقعدا، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أحرز 35 مقعدا، وحزب الحركة الشعبية ظفر بـ26 مقعدا، وبعده حزب التقدم والاشتراكية بـ20 مقعدا، والاتحاد الدستوري بـ18 مقعدا، أما حزب العدالة والتنمية فقد فاز بـ12 مقعدا فقط، والأحزاب الأخرى تقاسمت 12 مقعدا.

حسب النتائج التي أعلن عنها وزير الداخلية بعد فرز 96 في المائة من الأصوات

التجمع الوطني للأحرار يتصدر متبوعا بالأصالة والمعاصرة وحزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

العدالة والتنمية في المرتبة الثامنة بدون فريق برلماني

أعلن وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، ليلة الأربعاء الخميس، أن حزب التجمع الوطني للأحرار تصدر نتائج انتخابات أعضاء مجلس النواب بحصوله على 97 مقعدا، بعد فرز 96 في المائة من الأصوات المعبر عنها .

وأوضح لفتيت، خلال ندوة صحفية بمقر وزارة الداخلية، حضرها الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية، نور الدين بوطيب، أن حزب الأصالة والمعاصرة حل ثانيا بحصوله على 82 مقعدا، متبوعا بحزب الاستقلال (78 مقعدا) والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (35 مقعدا) والحركة الشعبية (26 مقعدا) والتقدم والاشتراكية (20 مقعدا) والاتحاد الدستوري (18 مقعدا) والعدالة والتنمية (12 مقعدا)، فيما تقاسمت أحزاب أخرى 12 مقعدا.

وأشار لفتيت إلى أن نسبة المشاركة في هذا الاستحقاق، بلغت على المستوى الوطني 50.35 في المائة من مجموع الهيئة الناخبة الوطنية، في مقابل 42 في المائة سنة 2016، مبرزا أن اقتراع 8 شتنبر قد عرف مشاركة 8 ملايين و789 ألفا و676 ناخبا وناخبة، أي بزيادة 2 مليون و152 ألفا و252 ناخبا مقارنة مع الانتخابات التشريعية لسنة 2016.

وقال الوزير إن هذه النسبة مهمة جدا وتعكس مدى الأهمية القصوى التي يوليها المواطن المغربي لهذه المحطة الانتخابية الهامة ولمختلف المؤسسات المنتخبة.

وأوضح في هذا الصدد أن إقبال المواطنين على صناديق الاقتراع كان كثيفا، كالعادة، في الأقاليم الجنوبية، حيث وصلت هذه النسبة إلى 66.94 في المائة بجهة العيون- الساقية الحمراء، و63.76 في المائة بجهة كلميم- واد نون و58.30 في المائة بجهة الداخلة -وادي الذهب، "مما يعد خير دليل على تشبث المواطنين بهذه الأقاليم العزيزة بمغربيتهم وانخراطهم الفعلي في مؤسسات البلاد وفي تطوير مسار الديمقراطية وتعزيز المكتسبات".

وأشار إلى أنه في المقابل، تم تسجيل أقل نسبة مشاركة بجهة الدار البيضاء-سطات، حيث بلغت 41.04 في المائة.

وحسب الوزير، فقد "برهنت المملكة المغربية أنها تمضي في الطريق الصحيح في اتجاه تعزيز هذه المكتسبات، آملين في أن تساهم هذه المحطة في تعزيز ثقة المواطن في العملية السياسية، لما فيه المصلحة العليا للوطن والمواطنين".

وأشاد لفتيت بهذه المناسبة، بجميع القوى السياسية الوطنية ومختلف الفاعلين السياسيين وهيئات المجتمع المدني ووسائل الإعلام الذين ساهموا في تحقيق هذه القفزة النوعية الجديدة التي عرفتها الديمقراطية بالمملكة، مهنئا في الوقت ذاته المترشحات والمترشحين، ومن خلالهم الهيئات السياسية، على التزامهم بقواعد التباري الشريف في احترام للقوانين والأنظمة الجاري بها العمل والتحلي بروح المواطنة وترجيح المصلحة العليا للوطن.

وتوجه الوزير بالشكر الجزيل لكل من ساهم من بعيد أو قريب في إنجاح هذا الاقتراع، وخاصة السادة القضاة رؤساء لجان الإحصاء والسادة الوكلاء العامين ووكلاء الملك على اضطلاعهم بدور حيوي خلال هذه المحطة.

كما نوه بأداء كل العاملين بالمصالح المركزية لوزارة الداخلية وبمصالح الإدارة الترابية في العمالات والأقاليم وعمالات المقاطعات وكافة أفراد القوات العمومية، من درك ملكي ومصالح أمنية وقوات مساعدة ووقاية مدنية، على المجهودات التي بذلوها من أجل إنجاح هذا الاستحقاق الانتخابي.

وخلص لفتيت إلى التأكيد على أنه سيتم الإعلان عن النتائج الأولية للاستحقاقات الانتخابية الجهوية والجماعية، من خلال بلاغ لوزارة الداخلية، فور الانتهاء من عملية فرز واحتساب الأصوات وفق المساطر القانونية.

رقميا أو في الأكشاك
باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء
© Myriam Himmich
الصحافة
المغربية دائما
في الخطوط
الأمامية
المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC
المجلس الوطني للصحافة
CONSEIL NATIONAL DE LA PRESSE
الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة
لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الحبيب المالكي: ديموقراطية التَّوافُق (28)

سنوات رئاسة مجلس النواب في المغرب

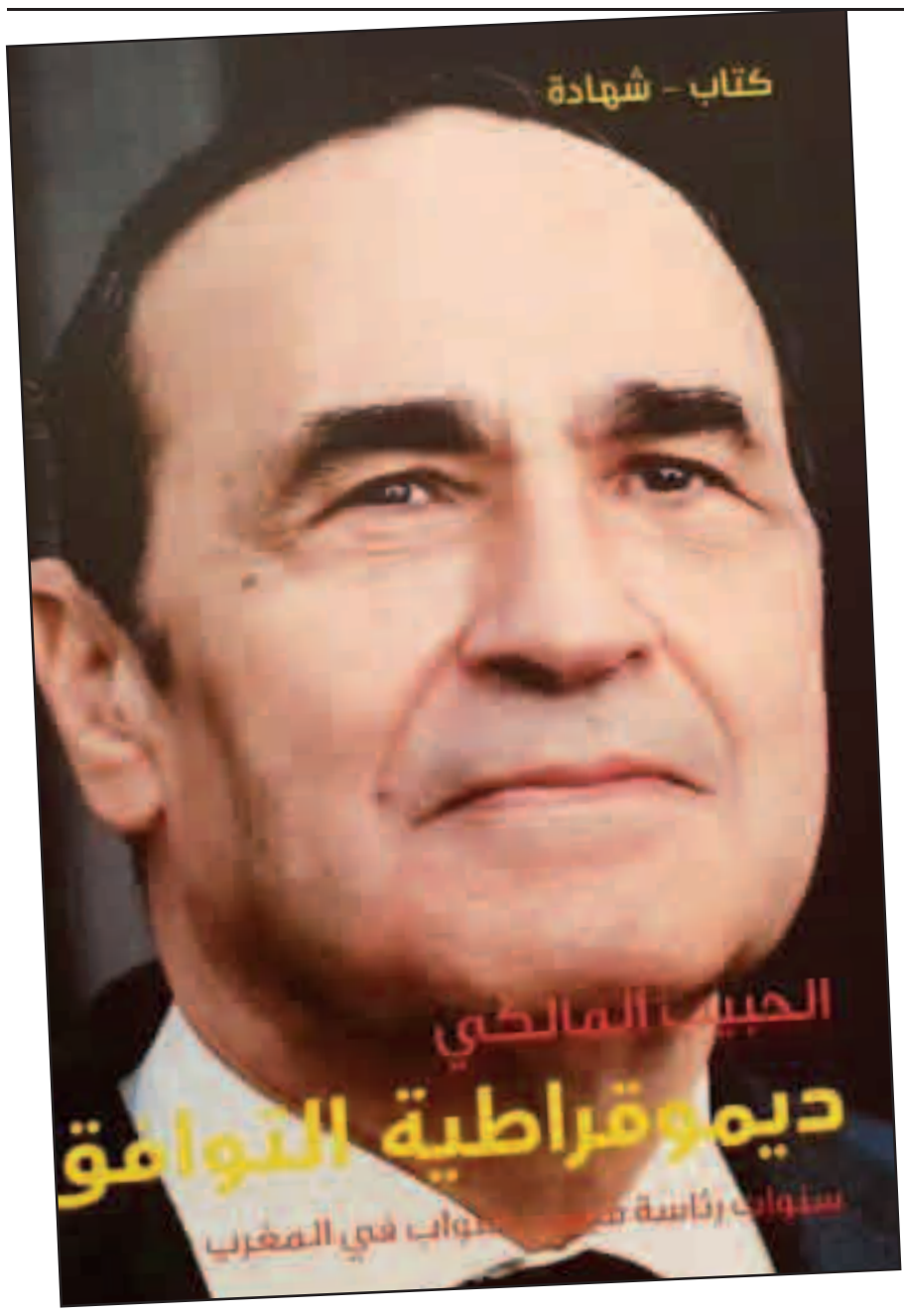

غلاف الكتاب

« بالحرص نَفْسه على هذا التقليد الشخصي، أحاول أن أقف الموقفَ نَفْسَه تُجاهَ مَهَامّي على رَأْسِ مجلس النواب في المملكة المغربية خلال الولاية التَّشْريعية العاشرة (2016-2021). وهذه المرة، حاولتُ أَنْ أُشْرِكَ معي عددًا من أطر المجلس في تجميع المعطيات وفتح ما يشبه ورشةً من الحوار الجماعي حول عملنا وأدائنا ونوعية النتائج التي حققناها. وقد وجدتُ من الأصدقاء والزملاء في مجلس النواب روحًا سمحة من الإنصات والتفاعل، إذْ أدرك الجميع معنى هذا التقليد، وبالخصوص أدركوا أَن ذلك من أجل الإسهام في لَمْلَمَةِ عناصر ذاكرةٍ مشتركة وترصيد التجربة التي كانت جماعيةً بامتياز من أجل المزيد من فهم واقعنا السياسي في المغرب وتأمل سيرورة نضالنا الديموقراطي في أحد أهم أمكنة الممارسة الديموقراطية. »

برامج التعاون الدولي والشراكة : *(1)*

دعامة أخرى لتموقعنا الدولي

كان لي حرص شخصي على إنجاز برامج الشَّراكة في إطار التعاون الدولي، وذلك لإيماننا الجماعي في المجلس بدورها في تكريس انفتاح المجلس وتوفير المناخ الملائم للحوار السياسي والمؤسساتي مع مؤسسات تشريعية أخرى ومع تكتلات ومؤسسات سياسية وأخرى متخصصة، وتيسير تبادل الخبرات، والتعرف عن قربٍ على أنظمة وممارسات برلمانية أخرى، خصوصًا في بلدان ذات تقاليد برلمانية ومؤسساتية عريقة.

وعملنا خلال الولاية التشريعية العاشرة على مواصلة تأطير هذه الشراكة باتفاقيات ومذكرات تفاهم بهدف كفالة استدامتها ومردوديتها وحكامة تدبيرها، وأسسنا في ذلك على المنجز المشترك في إطار هذه الشراكة التي دشنها زملاؤنا السابقون.

وبالموازاة مع مواصلة إنجاز البرامج التي كانت قيد الانجاز خلال الولاية التاسعة، حرصنا على تحيين اتفاقياتٍ بشأن مواصلتها بمحتويات جديدة، وتوقيع اتفاقيات مع مؤسسات أخرى شريكة، حول موضوعات أخرى.

ويتعلق الأمر على وجه التحديد، بتوقيع اتفاقية تعاون جديدة مع الاتحاد الأوروبي في شأن إنجاز مشروع توأمة ثانية مع برلمانات وطنية في بلدان أعضاء في الاتحاد الذي يدعم هذا البرنامج، وبرنامج ثانٍ للتعاون، يدعمه الاتحاد أيضا، وننجزه مع الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا.

ويدرك الأوروبيون منذ مدة أن بلادنا ومؤسساتها شريك أساس صادق ومميز مستقر في جنوب المتوسط فيٍ مجال الديموقراطية ودولة المؤسسات. وقد قدَّروا دوما مكانة مجلس النواب المغربي في البناء المؤسساتي وفي تجسير العلاقات مع المؤسسات الأوروبية. وتَجَسَّدَ هذا التقدير في عدة مناسبات ومشاريع، كما أوضحنا ذلك في سياق سابق. وقد كانت التوأمة المؤسساتية (2016-2018) التي جمعت المجلس مع خمس مؤسسات تشريعية وطنية : الجمعية الوطنية الفرنسية ومجلس العموم البريطاني والبوندستاغ الألماني ومجلس النواب البلجيكي والبرلمان اليوناني، نموذجا للنجاح في هذا النوع من الشراكات المؤسساتية. وقد يَسَّرَ تبادل الزيارات السياسية والمهام التقنية بين مجلس النواب وهذه المؤسسات، مبادلاتٍ وحوارًا سياسيا على أعلى مستوى، وتمٍ في إطارها إنتاج العديد من الدلائل العملية الإرشادية في مجال الممارسة البرلمانية، هي اليوم إرث يغني المكتبة البرلمانية ويضع بين أيدي البرلمانيين الممارسين والباحثين والموظفين البرلمانيين، وسائل عمل تم إعدادها على أساس دراسات مقارنة. وقد حرصنا على أن يتواصل الاشتغال في إطار هذه التوأمة، التي كان قد وقع عليها وأشرف على إطلاقها مع نظرائه الأوربيين زميلنا وصديقنا الرئيس راشيد الطالبي العلمي، بالإرادة نفسِها في ترسيخ الشراكة المؤسساتية مع هذه البلدان العريقة في الديموقراطية.

ويتعلق الأمر أيضا ببرامج مشروع الشراكة مع مؤسسة ويستمنستر للديموقراطية WFD (المملكة المتحدة) الذي أعطينا انطلاقة البرنامج الرابع منه في نهاية الولاية العاشرة.

> تعتبر مردودية برامج التعاون والشراكة الدولية بالنسبة إلى مجلس النواب، بالغة الأهمية، فهي إلى جانب ما تيسره من حوار مؤسساتي وتبادل للخبرات وتواصل بين أعضاء وموظفي المجلس مع نظرائهم في مؤسسات أخرى، تساهم في تهييء المناخ للحوار السياسي وللتفاهم مع مؤسسات في بلدان صديقة

ويعتبر التعاون مع هذه المنظمة التي تُعَدُّ الذراع المدني الدولي للبرلمان والحكومة البريطانية، جد مشجع وذا مردودية عالية من حيث كثافته ومحتوياته ومنهجية إنجازه. وخلال الولاية العاشرة تم في إطار التعاون مع هذه المؤسسة إنجاز أكثر من أربعين فعالية ما بين زيارات رسمية ومهام دراسية وورشات تكوين وندوات متخصصة ثنائية ومتعددة الأطراف لفائدة الموارد البشرية بالمجلس، فضلا عن إنجاز عدد من الدراسات همت وظائف البرلمانات إلى جانب الموارد البشرية والتواصل وتدبير الدين العام وقضايا النوع الاجتماعي وانعكاسات جائحة كوفيد 19 على المجتمعات، وهي أعمال أنجزت على أساس الدراسة المقارنة.

وبذلك يتجاوز عدد الأنشطة التي نظمت في هذا الإطار المائة، عدا الدراسات التي تم إنجازها والتي تهم وظائف المجلس (الرقابة والتقييم) وآليات الدعم (الموارد البشرية) والتواصل والانفتاح وقضايا النوع الاجتماعي.

وإذ أثمن التعاون مع هذه المؤسسة ومع مجلس العموم البريطاني، أرى أنه من المفيد جدًا مواصلته، ربما بمحتويات جديدة وذلك لعدة اعتبارات :

ترصيدًا للمنجز واعترافا بالنجاح المحقق وبفائدة ومردودية ما تم تحقيقه، إن مكن مجلسنا من الإطلاع عن قرب على ممارسات برلمانية ليس فقط في الفضاء الأنجلوساكسوني، ولكن على ممارسات خارج هذا الفضاء.

ينبغي أن نفيد بما أنجزناه، سَويًا مع أصدقائنا البريطانيين، أصدقاءَنا في برلمانات وبلدان الجنوب خصوصا في إفريقيا والشرق الأوسط. وقد تم تدشين هذا التَّوجُّه من خلال التأطير المشترك بين مجلس النواب والمؤسسة لمهام دراسية ومشاركة خبراء من المجلس في مؤتمرات إقليمية ودولية مكنت أيضا من تقديم ممارساتنا الوطنية (تقييم السياسات العمومية – إعداد خطط المجالس البرلمانية – دور الاستشارة العلمية في دعم العمل البرلماني – الممارسة المغربية في مجال وإعمال المناصفة وتيسير ولوج النساء إلى البرلمانات).

فرص وإمكانيات التعاون التي يفتحها خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي للتعاون بين المغرب وهذا البلد، في المجالات السياسية والجيوستراتيجية والاقتصادية والثقافية، علمًا بأن البرلمانات، من خلال الدبلوماسية البرلمانية والتشريع والتعاون التقني، توجد في صلب هذا التعاون الذي ينبغي النهوض به بما يخدم العلاقات العريقة بين المملكتين المغربية والمتحدة.

وشرع المجلس في إنجاز مشروع جديد للتعاون مع المعهد الوَطني الديموقراطي الأمريكي (NDI) وهي مؤسسة غير حكومية مقَرَّبة من الحزب الديموقراطي الأمريكي، علمًا بأن برامج سابقة كانت قد أنجزت مع مؤسسات أمريكية مماثلة ومنها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) والمعهد الجمهوري الأمريكي (IRI) المقرب من الحزب الجمهوري.

ويتعلق الأمر بمشروع لدعم وإعمال انفتاح المجلس على هيئات المجتمع المدني وتفعيل الديموقراطية التشاركية والمُوَاطِنَة خصوصا من خلال ورشات التكوين والتدريب، مركزيةً وترابيةً.

وثمة برامج أخرى ينجزها المجلس حول موضوعات متخصصة من قبيل برنامج التعاون مع المدرسة الوطنية للإدارة العمومية بكيبيك بشأن تقييم السياسات العمومية.

وعمومًا، تعتبر مردودية برامج التعاون والشراكة الدولية بالنسبة إلى مجلس النواب، بالغة الأهمية، فهي إلى جانب ما تيسره من حوار مؤسساتي وتبادل للخبرات وتواصل بين أعضاء وموظفي المجلس مع نظرائهم في مؤسسات أخرى، تساهم في تهييء المناخ للحوار السياسي وللتفاهم مع مؤسسات في بلدان صديقة من خلال تبادل الزيارات بين السلطات السياسية بالبرلمانات والمهام الدراسية، وتنظيم مؤتمرات وندوات مشتركة حول مواضيع وقضايا راهنة.

إن الأمر أكبر من أن يُختزَل في دعم مادي أو مالي، (على أهميته)، فهي آلية تشبيك Réseautage وترسيخ علاقات، وبناء ثقة وصداقات، وتواصل إنساني، وعمل في الميدان، وتعرف على الممارسات والتقاليد الديموقراطية، مما يجعل الروابط أكثر استدامة وصدقا وبما يعزز الشفافية والحكامة.

«يوتيوب ميوزك» تتخطى عتبة ٥٠ مليون مشترك

كشف القيمون على خدمة البث الموسيقي من «يوتيوب» عن تخطي عدد المشتركين فيها عتبة 50 مليونا، في مؤشر إلى النمو السريع لهذه المجموعة الطامحة لسد الفجوة مع»سبوتيفاي»، الأولى في هذا المجال.

ويتقدم على»يوتيوب ميوزك» كل من»سبوتيفاي» و«أمازون» و«آبل»، غير أن هذه الخدمة الموسيقية آخذة في التوسع، بحسب مجموعة «ميديا ريسيرتش» المتخصصة في هذه السوق.

وهي مشتقة من «يوتيوب» المملوكة بدورها لـ «غوغل». وفي الربع الأول من العام، كانت «سبوتيفاي» تستحوذ على 32 % من السوق العالمية للبث الموسيقي، في مقابل 16 % لـ «آبل ميوزك» و13 % لـ «أمازون». وكانت حصة «يوتيوب ميوزك» تبلغ 8 %، بعد حصة الصينية «تنسنت» المقدرة بـ 13 %، وفق «ميديا ريسيرتش». وكشفت «يوتيوب» في يونيو أنها خصصت أكثر من 4 مليارات دولار لقطاع الموسيقى خلال الأشهر الاثني عشر الماضية.

وكانت «يوتيوب ميوزك» خدمة البث الموسيقي الأسرع نمو ا العام الماضي، مع ارتفاع عدد المشتركين فيها بنسبة 60 %.

البطل الخارق الجديد من «مارفل» يهيمن على شباك التذاكر في أميركا الشمالية

حقق أول بطل خارق صيني من استوديوهات «مارفل» بداية مدوية في صدارة شباك التذاكر في أميركا الشمالية، بحسب ما أظهرت الأرقام الموقتة الصادرة عن مجموعة «إكزيبتر ريلايشنز» المتخصصة في هذا المجال.

وحصد «شانغ-تشي أند ذي ليجند أوف ذي تين رينغز»، وهو أحدث إنتاجات استوديوهات «مارفل» التابعة للعملاق «ديزني»، 71,4 مليون دولار من العائدات بين الجمعة والأحد، وهو مستوى قياسي لعطلة تمتد حتى الاثنين في الولايات المتحدة حيث يحتفى بعيد العمل الأمريكي.

وهذا الفيلم الذي تدور أحداثه في صين متخيلة تنتشر فيها مخلوقات عملاقة وممارسات روحانية وأساليب كونغ-فو القتالية، وهو من إخراج ديستن دانييل كريتون، هو أول إنتاج لـ «مارفل» تكون فيه أغلبية الممثلين من أصول آسيوية، وعلى رأسهم الكندي من أصل صيني سيمو ليو. ويؤدي الممثل دور شانغ-تشي الذي فر في شبابه من والد متسلط يستمد قواه من عشر أساور سحرية كان يحضره ليصبح قاتلا بلا رحمة، وبات يعيش في الولايات المتحدة.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الكشف عن مشاريع الأفلام المستفيدة من تسبيق على المداخيل برسم الدورة الثانية لسنة 2021 في إطار دعم الإنتاج السينمائي

«الاتحاد الاشتراكي»

أعلنت لجنة دعم إنتاج الأعمال السينمائية عن مشاريع الأفلام المستفيدة من تسبيق على المداخيل برسم الدورة الثانية لسنة 2021 في إطار الدعم المخصص لهذا القطاع.

وفي هذا السياق كشف بلاغ للمركز السينمائي المغربي أن اللجنة المذكورة درست خلال جلسة اجتماعات عقدت من 30 غشت الماضي إلى غاية 3 شتنبر الجاري برئاسة السيدة غيتة الخياط، مسألة تسبيق على المداخيل بعد الإنتاج لفيلم سينمائي طويل، وفيلم وثائقي، وفيلمين قصيرين .

كما ناقشت 28 مشروعا لتسبيق على المداخيل قبل الإنتاج، ومشروع وثائقي، و5 مشاريع أفلام قصيرة، ومشروعين للمساهمة في كتابة السيناريو.

وفي هذا الإطار درست اللجنة، التي انعقدت اجتماعاتها بحضور أعضائها، وهم ليلى الشرادي، صوفيا حبيبة بلقاسم، نزهة الحضرمي، لبنى الطاهري، عمر بنخمار، حمانا ماء العينين، أحمد أرارو، حميد تباتو، مراد لطيفين درست في فئة الأفلام الوثائقية حول الثقافة والتاريخ والفضاء الصحراوي الحساني، 22 مشروعا مرشحا لتسبيق على المداخيل قبل الانتاج.

وبعد ذلك – يضيف البلاغ- قامت اللجنة، في اختتام مداولاتها باختيار مشاريع في فئات الأفلام الروائية، والوثائقية حول الثقافة، والتاريخ والفضاء الصحراوي الحساني.

وعلى هذا المستوى تم منح تسبيق على المداخيل بعد الإنتاج بقيمة 250 ألف درهم في فئة الأفلام الروائية للفيلم الوثائقي «عام كورونا» لشركة BEST DRONE للمخرج أحمد بوشلكة، وسيناريو موليد الزاهر.

كما منح 250 ألف درهم للفيلم القصير «هي» الشركة YAZ›IMAGE للمخرجة خولة أصباب.

كما منحت اللجنة مبلغ 200 ألف درهم للفيلم القصير TRAHISON لشركة PLUG-ON PRODUCTION من سيناريو واخراج سلمى لخماس.

وفي ما يخص بالتسبيق على الدخل قبل الإنتاج، تم منح مبلغ خمسة ملايين و500 ألف درهم لمشروع الفيلم الروائي LE CHANT DE TOUDA لشركة ALI N›PRODUCTIONS ، من سيناريو وإخراج نبيل عيوش، ومبلغ 4 ملايين و500 ألف لمشروع الفيلم الروائي AFFAIRES DE FEMMES لشركة LES FILMS 7، من اخراج محمد عاهد بنسودة وسيناريو عبد الإله حمدوشي.

وتم تخصيص مبلغ مليون درهم (1.000.000.00 درهم) لمشروع فيلم وثائقي بعنوان LE NEGRIER DU SUD FACE A LA MEMOIRE DES MINORS MAROCAINS المقدم من شركة ZKPROD DOC ، والذي سيقوم بإخراجه خالد الزايري عن سيناريو من إعداده.

وفي ما يتعلق بالمساهمة في إعادة كتابة السيناريو، تم منح مبلغ مائة ألف درهم (100.000.00 درهم) لمشروع الفيلم الطويل بعنوان LA COSA MIGLIORE / THE BEST REWARD الذي ستقدمه شركتا JANAPROD و APAPAJA، وسيتولى إخراجه فيديريكو فيروني، عن سيرنايو لفيديريكو فيروني وجيامبيرو ريغوسي.

كما تم تخصيص مبلغ مائة ألف درهم (100.000.00 درهم) لمشروع فيلم الطويل بعنوان «حرب الأشهر الستة» الذي تقدمه شركة HERACLES PRODUCTIONS والذي سيقوم بإخراجه الجيلالي فرحاتي عن سيناريو من إعداده.

كما تم رصد مبلغ خمسين ألف درهم (50.000.00 درهم) لمشروع الفيلم الروائي بعنوان (أنا ميت) JE SUIS MORT! من إنتاج ARTS FILMS PRODUCTIONS ، وسيقوم بإخراجه عزيز السالمي، عن سيناريو من إعداده.

وفي المجال المتعلق بالأفلام الوثائقية حول الثقافة والتاريخ والفضاء الصحراوي الحساني، تم تخصيص تسبيق على المداخيل قبل الإنتاج بمبلغ ثمانمائة ألف درهم (800.000.00 درهم) لمشروع وثائقي بعنوان «إنديغو/INDIGO» ستقدمه شركة NETWORK FILM AGENCY وسيخرجه علي ولدة عن سيناريو لعلي سالم يارا.

كما أيضا منح مبلغ ثمانمائة ألف درهم (800.000.00 درهم) لمشروع فيلم وثائقي بعنوان «LA DAME DU SAHARA / سيدة الصحراء» والمقدم من شركة PRIME-TIME. COM.PROD والذي سيخرجه عبد الغفور الله يستر عن سيناريو من إعداده، كما تم رصد المبلغ ذاته لمشروعي فيلمين وثائقيين آخرين يحمل الأول عنوان «LE DOCUMENT / الوثيقة» المقدم من شركة CITY PRODUCTION، وسيخرجه محمد رائد المفتاحي، عن سيناريو لمحمود آيت الحاج وجلال بلوادأنا الثاني فهو بعنوان «MEMOIRE D›UNE RADIO / ذاكرة إذاعة» مقدم من شركة PRESTIGE PICTURES، والذي ستخرجه لينا أريوس، عن سيناريو لمحمد الإمام ماء العينين.

وعلى مستوى المساهمة في إعادة كتابة السيناريو، فقد تم تخصيص مبلغ أربعين ألف درهم (40.000.00 درهم) لمشروع الفيلم الوثائقي بعنوان سنابل على الرمال المقدم من شركة DS PROD، والذي سيخرجه رشيد الشيخ، عن سيناريو لجلال بلوادي، وتم منح نفس المبلغ لمشروع الفيلم الوثائقي بعنوان نساء الحصير المقدم من شركة ATLANTIS FILMS، والذي سيخرجه مولاي خالد البومسهولي، عن سيناريو لعمر ميارة.

جمال السويسي و«مرجانة» بمهرجان الإسكندرية للسينما الفرانكوفونية

أحمد سيجلماسي

يشارك الفيلم المغربي الجديد «مرجانة» (2021) للمخرج الطنجاوي جمال السويسي في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة بالدورة الأولى لمهرجان الإسكندرية للسينما الفرانكوفونية من 11 إلى 16 شتنبر الجاري. وبهذه المشاركة يسجل هذا الفيلم أول عرض عالمي له خارج المغرب.

يحكي «مرجانة»، الفيلم السينمائي الروائي الطويل الأول لمخرجه، في قرابة مائة دقيقة، قصة مرجانة، الشابة المغربية المهووسة بفن الأوبرا، التي تعيش بباريس وترغب في العودة إلى مسقط رأسها طنجة لتحقيق حلمها المتمثل في ترسيخ هذا الفن بوطنها الأم، بعد إقامة عرض أوبرالي، يحيلنا على «أوبرا كارمن» المشهورة عالميا، تشخص من خلاله الدور الرئيسي إلى جانب شاب يحبها وتحبه. إلا أن هذا الحلم لم يتحقق في البداية بسبب حريق شب في مكان العرض وأودى بحياة حبيبها.

كما يحكي أيضا قصة نضال امرأة في مواجهة واقع اجتماعي قاسي وظالم تهيمن عليه عقلية متحجرة وسلبية ... فمن أجل حريتها الشخصية في وضعها الجديد تناضل بطلة الفيلم بشكل مستميت متحدية إكراهات المجتمع وعقم حلوله البديلة...

يدخل فيلم «مرجانة» في خانة سينما المؤلف، لأنه يحبل بالعناصر التي تحيل على ثقافة مخرجه ومنتجه في آن واحد واهتماماته وميولاته الفنية وغير ذلك من الجوانب الذاتية لمبدعه.

من خلال مشاهدة تقنية أولية للفيلم، قبل الصيغة النهائية له، رفقة المخرج وبعض أصدقائه من التقنيين والفنانين، لمست أن فيه مجهودا ملحوظا على مستويات فنية عدة كالإخراج والكاستينغ وإدارة الممثلين والتصوير والمونطاج والملابس والديكور والحوار والموسيقى التصويرية... ولم يقصر مخرجه في الجانب الإنتاجي أيضا، حيث صور بعض المشاهد بباريس وأظهر مدينة طنجة في حلة جميلة خاصة بالليل، واختار بعناية ديكورات المشاهد الداخلية وملابس الشخصيات المختلفة وانفتح على مبدعين شباب، تلقوا تكوينهم في معاهد سينمائية عليا، في تخصصات سينمائية مختلفة كالتشخيص (هناء البواب، فريدة أوشاني، نسرين آدم، نادية كوندة، ريم الهاشمي، سميرة الكثيري، عبد الله بن سعيد، حمزة اليملاحي...) والصورة (رضى زروال) والصوت (مهدي الفيلالي) والمساعدة الأولى في الإخراج (محمد علي السويسي) والملصق (مريم بروحو) والديكور والملابس وإدارة الإنتاج...، كما استعان بخبرات عالية في التشخيص من المغرب والجزائر وفرنسا وإسبانيا (الممثل الجزائري سيد أحمد أقومي والممثلة الفرنسية آن لواغي والممثلتين المغربيتين نادية نيازي وسمية أكعبون، على سبيل المثال) والموسيقى التصويرية (المبدع الموسيقي والسينمائي كمال كمال) وجوانب أخرى.

السيناريو من تأليف المخرج جمال السويسي، عن فكرة أصلية له، وقد شاركه في كتابته كل من عبد القادر المنصور وكريمة القداوي. أما الإنتاج فهو لجمال السويسي ومهدي السويسي بدعم من المركز السينمائي المغربي (التسبيقات على المداخيل)، في حين قام بتركيب الفيلم (المونطاج) كل من محمد الوزاني ورشيد الهاشمي.

يمكن اعتبار هذا الفيلم، المشرف للسينما المغربية، بمثابة احتفاء بمجموعة من الفنون كالموسيقى والغناء والمسرح والرقص والتشكيل... وفيه إشارات بمثابة تكريم لبعض رواد المسرح المغربي الكبار كالطاهر واعزيز (توفي سنة 2013) وعبد الصمد الكنفاوي (1928- 1976) وغيرهما.

تجدر الإشارة في الأخير إلى أن المشاركة المغربية في مسابقة الدورة الأولى لمهرجان الإسكندرية للسينما الفرانكوفونية لا تقتصر على فيلم «مرجانة» بل يشارك إلى جانبه الفيلم المغربي الجديد «التائهون» (2020) للمخرج سعيد خلاف.. حظ سعيد للفيلمين معا.

المسابقة الوطنية لأفلام الأندية السينمائية بالدار البيضاء والمحمدية

أعلنت الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب (جواسم) عن افتتاح باب المشاركة في مسابقة محمد الركاب للأفلام الروائية القصيرة المنتجة من طرف الأندية السينمائية أو المنخرطين بها، وذلك إلى أجل أقصاه 20 شتنبر الجاري. وذلك في إطار البرنامج العام للدورة الحادية عشر للجامعة السينمائية (دورة الراحل نور الدين الصايل)، المزمع تنظيمها من 20 إلى 24 أكتوبر 2021 بالدار البيضاء والمحمدية بصيغة تزاوج بين الحضوري والرقمي.

وفي هذا السياق كشفت (جواسم) في بلاغ لها، أنه يشترط في أفلام الأندية السينمائية الراغبة في المشاركة ألا تتجاوز المدة الزمنية لكل منها 30 دقيقة، وألا يفوق تاريخ إنتاجها سنتين، وأن يرسل ملف المشاركة، من طرف الأندية السينمائية المنضوية تحت لواء «جواسم»، قبل تاريخ 20 شتنبر 2021، إلى العنوان الإلكتروني للجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب: fnccm1973@gmail .com

يتكون ملف المشاركة، يشير البلاغ، أنه بالإضافة إلى الطلب المكتوب (أو الاستمارة)، من رابط مؤمن للفيلم بقن سري وبطاقته التقنية وملخص لموضوعه (بالعربية والفرنسية) وملصقه وصورة لمخرجه ونبذة مختصرة من بيوفيلموغرافيته، زيادة على ترخيص من المخرج أو المنتج بعرض الفيلم ضمن مسابقة الجامعة السينمائية .

وأوضحت (جواسم) أن لجنة الانتقاء تتكون من خمسة أعضاء من المكتب الجامعي، وهي غير ملزمة بتبرير عدم اختيار أي فيلم من الأفلام المرشحة للمشاركة في هذه المسابقة، ولا يسمح بسحب أي فيلم من المسابقة بعد قبوله من طرف هذه اللجنة. كما يحتفظ بنسخ جميع الأفلام المرشحة في أرشيف الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب.

هذا، و تخصص جواسم لهذه المسابقة جوائز، تمنحها لجنة تحكيم خماسية الأعضاء يترأسها المخرج السينمائي والتلفزيوني يونس الركاب وتضم إلى جانبه الممثلة نجاة الوافي وأطر جامعة الأندية السينمائية أمينة الصيباري ولمجيد تومرت وسارة حروف، وهي كالتالي:

الجائزة الكبرى أو جائزة محمد الركاب .

جائزة لجنة التحكيم الخاصة أو جائزة محمد الدهان .

جائزة الإخراج أو جائزة عبد الرزاق غازي فخر .

جائزة السيناريو أو جائزة محمد اعريوس .

جائزة التشخيص أو جائزة محمد بسطاوي .

وابرزت (جواسم) تم اختيار صيغة المزاوجة بين الحضوري والرقمي للدورة 11 للجامعة السينمائية، حسب ما صرح لنا به الأستاذ عبد الخالق بالعربي، رئيس الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب، بناء على مرافعته أمام لجنة دعم تنظيم المهرجانات والتظاهرات السينمائية، التي اقتنعت بأسباب الإقدام على هذا الاختيار، حيث شرح أسباب تقديمه لموازنة مالية تمثل نصف موازنة المهرجان الحضوري.

في انتظار انبعاثنا الثقافي

الموسم الأدبي ينطلق من باريس، والرواية في الصدارة دائما

هو شأن شبيه بدوران الفصول، لا محيد عنه، نظام الطبيعة وتشكيلها، وإن تفاوتت فيه اختلت. كل أرض وما تنتظر، حسب حاجتها. نحن في المغرب دائما أشوَق ما نكون لفصل الشتاء، طبعا لا حبا للبرد والزمهرير، ولكن للغيث، كلما تأخر المطر والأرض عطشى توجهت القلوب وهفت الألسنة بالدعاء تستسقي السماء، فلا أقسى من الجفاف إذا أصاب الأرض لم تسلم منه النفوس. وفي الحياة، الجفاف أنواع وتبعاته شتى، يوقف الرزق، وإذا ضرب العقل أدى إلى الجهل وحتى أفقد الصواب. نظرا لوجودنا في مجال ثقافي فإن القصد من هذه الفذلكة أننا بعد نهاية كل فصل صيف، الموسوم بالاسترخاء والخواء، نتطلع نحن أبناء حقل الثقافة بجميع منتجاتها وتعبيراتها وتمثيلاتها إلى ما ينطق بلساننا ويحمل صورتنا ويعبر عن خلجات أنفسنا ومن بنات أفكارنا يكون. أن ننتج الثقافة وننخرط بانتظام في أسلاكها وظيفتنا ورسالتنا ونعده من صميم هويتنا، حسب القرائح والقدرات والكفاءات، وبالمثمر الخلاّق لا الادعاء.

ها الصيف أضحى وراءنا، والمبدعون ومنتجو الثقافة عامة ومعهم مستهلكوها المفترضون كلهم على الأبواب، أعني إما خلفها أو في قاعة الانتظار، يريدون، نريد جميعا أن يحمل الموسم ولادات وعطاءات، أولسنا بلادا حبلى بالمواهب وأهل الفكر الإبداعُ والمعرفة زادهم، وهم نسغها رغم كل الصعاب وعوادي الدهر وأعداء الثقافة حتى من بين الموكل إليهم تسييرها أصليين أو متسلطين، ما هَمّ. من الخطل التعويل على هؤلاء، قديما قيل فاقد الشيء لا يعطيه، والمعوّل على الإرادات والمبادرات الوطنية المستنيرة، أفرادا وهيئات، مجتمعة أو متفرقة، المهم أن تحضر في ما نفترضه كل عام بداية الموسم الثقافي بموازاة مع الدخول المدرسي والجامعي واستئناف الحياة عموما مجراها العادي، ولا سيما بعد الموات والسبات الطويل بسبب ظروف الوباء اللعين، ذا أملنا في مطالع هذا الشهر بعيدا عن الابتسار وأيّ حكم مسبق.

لسنا وحدنا في المغرب من ننتظر موسما ثقافيا جديدا وبكرا ونتطلع، بل البلدان العربية كلها بَلا استثناء، منها ما يتوفر على مؤسسات ومنابر عتيدة إليها ميزانيات مؤهلة، إما لغياب سياسات ثقافية منسقة، وضعف في البنيات، وتبعثر الطاقات والمسؤوليات، وأحيانا تسلّط منتحلين وسماسرة في الميدان، شأن تسلّط غيرهم في ميادين أخرى، حوّلوا الثقافة إلى غنيمة؛ وإما لافتقارنا إلى تقاليد لم تؤسس على تعاقب الحقب وتراكم الأعمال وموروث لا ستهان به. باستثناء مصر لا ينقطع فيها العمل الثقافي إبداعا وفكرا وفنا، وبعض عواصم الخليج العربي في أنشطة مبهرة، ينتظر الناشرون والكتاب والقراء معارض الكتاب بفارغ الصبر وبدونها السوق تقريبا بوار وطبع ونشر بالقيراط، وقليل ندوات وملتقيات، وندرة من زبدة الجامعات.

في الانتظار دائما، سنولي شطر الشمال، إلى فرنسا، لا اغترابا أو بحثا عن تعويض، فقد عودت العالم أن يكون لها دخول ثقافي أدبي، وروائي على الخصوص، والثقافة اليوم إنسانية شاملة، لنتطلع بالأقل على عموم المعروض في الواجهة، علّنا ننال فائدة ومتعة وبعض عبرة.

أحمد المديني

فعلان وإطاران اثنان ينتظمان الحياة في فرنسا ويسير المجتمع بتركيباته ومستوياته وثقافاته المختلفة على إيقاعهما طيلة العام، وذلك منذ انتقلت إلى الأزمنة الحديثة وانضوت في هياكلها وبدأت تعيش وفق قوانينها وأساليبها. فعل دخل rentrer يصنع المصدر ووضع الدخول la rentrée ونقيضه في الطرف الأقصى فعل ذهب partir وليس خرج sortir كما يتوقع، ويعني الذهاب. معنى هذا أن الحياة ليست سديما وفي بلاد دخلت في طور الفكر العقلاني منذ القرن السابع عشر، فإن لكل شأن مقدمة ونتيجة، نظاما ومنطقا يتحكم فيها ويسيرّها تلقائيا، وضمنه التناغم في كل شيء، ومن لا يفهم هذه الأوليات لا يستطيع العيش فيها ويبقى شاردا.

يعنيني هنا الفعل الأول، لأن الثاني انتهى وانقضى، لفظ أنفاسه وبدأت معالمه تختفي منذ الأسبوع الأخير من الشهر الفائت، حين الشواطئ تفرغ من السابحين، وشرع الفرنسيون يحزمون حقائبهم متحسرين ليعودوا ببشرات مُذهّبة إلى مدن الاكتظاظ وإيقاع العمل اليومي الذي يسمونه (metro boulo dodo) أي التنقل والعمل والنوم على مدار سنة إلى أن تدق من جديد ساعة partir (وضع عنها الطاهر بن جلون رواية طريفة بالعنوان ذاته،غاليمار 2006) أي ابتداءً من مطالع يوليوز، وإلى نهاية غشت.

الدخول في فرنسا بمعناه العام استئناف حياة ما بعد الصيف ونهاية عطلته، مقدسة عند جميع الطبقات منذ أن عممت الجبهة الشعبية سنة 1936 إبّان حكمها بزعامة ليون بلوم عطلة مدفوعة الأجر. هو حالة مركبة ومتعددة الأشكال والأنشطة والأطراف والمتدخلين، وبالطبع، منذ أن أصبح التعليم في الابتدائي مجانيا بالمطلق ولائكيا عقب صدور قانون وزير التربية جول فيري 16في يونيو 1881، فتعيّن منذئذ مناسبةً مشهودة للتلاميذ وأهاليهم هو(الدخول المدرسيla rentrée scolaire) قبل أن يتعمم تدريجيا في مناطق مختلفة من عالمنا.

ويشمل عودة الحياة الطبيعية استئناف السياسة وإدارة الشأن العام على الصعيد الرسمي، بطبيعة الحال، وخطط العمل عند الأحزاب والنقابات ومكونات المجتمع المدني الموازية. في هذه الواجهة من العودة تضع الحكومة يدها على قلبها وهي تتوقع كل السيناريوهات لأن المعارضة هنا بالمرصاد، خاصة والبلاد على شهور معدودة من انتخابات رئاسية منذرة، وقريبا جدا موجة مظاهرات عارمة باسم الدفاع عن المطالب الاجتماعية أو لإثبات الحضور. أي أن السياسة هنا أيضا مواسم منظمة متوافق عليها ضمنيا، بدخول وخروج، أو إنك ستغرد خارج السرب، أي في الفراغ المطلق للشوارع ومحافل اللقاء والخصومات والمناورات.

أما الدخول الأكبر الذي يعنينا أكثر ويُحتفى به بطريقة استثنائية، لدرجة أن الإسم والصفة أصبحتا مرتبطتين به أكثر فهو الثقافي الأدبي يختص به عالم الكتاب وقطاع النشر والناشرين. في بلد الثقافة والفنون فيهما عماد للحياة والإنتاج المستمر في مضمارهما دليل تمدّن وحيوية شعب جدير بأن يحوز كل الاهتمام، ويعتبر موعدا حاسما ينتظره الكبار والصغار، في الداخل والخارج، دور النشر أولا، والكتاب، والقراء والمنابر الإعلامية المرتبطة استقبالا وترويجا.

في بداية أيلول، شتنبر ينطلق السباق رسميا، لكن الموسم الأدبي الفرنسي يُشرع إعداده مبكرا منذ مايو، أي قبل شهر من مغادرة محترفي الكتاب في جميع المستويات إلى العطلة. جميع دور النشر تهيِّء سلفا أعمالها المزمع تقديمها في الدخول، وتضعها مطبوعة وفي رزم بعد أسابيع، وترسل إلى النقاد والقراء المتخصصين والصحافة جمعاء، لذلك لا غرابة أن تجد هذه المنابر جاهزة كلها منذ نهاية غشت، وتتبارى بداية سبتمبر في التعريف بالإصدارات الجديدة بين الإخبار والتعليق واضعة على كاهلها مهمة تتمثل في حوارات مع كتاب محددين يجريها نقاد وقراء معنيون قرؤوا الكتب فعلا في إجازة الصيف وهيؤوا ملفاتهم وسواء بالاتفاق أو الصدفة يُجمعون على مؤلف أو ظاهرة أو تيمة تصبح حدث الدخول والموسم.

ليس هذا تحصيل حاصل نظرا للو ضعية الصعبة التي عاشها الكتاب وعالم النشر والمكتبات بسبب ظروف وباء كورونا المستمر منذ عام ونصف، وتكبّد فيه القطاع خسارة فادحة، لولا أن هنا شعبا قارئا هبّ لدعم الكتبيين بإقباله على القراءة شغفا ودواء، وناشرين يعتبرون أنفسهم مسؤولين عن ضرورة الحفاظ على سوق ومجتمع أدبي ويراهنون دائما على المستقبل. وقد جاءت أرقام مبيع الكتاب مثيرة فاقت الظرف العادي. ما من شك إسهام دولة راعية ومساندة، ويكفي أنها زيادة على تسهيل القروض وزعت على الشباب قسيمة بمبلغ 300 أورو لاقتناء المواد الثقافية خصص أبلغهم نسبة 70 في المائة منها للكتاب. لن نحصي الأمثلة، إنما الرقم يتحدى ، وهذا دخول أدبي جديد، ويقترن بالمناسبة بالأعمال الروائية بالدرجة الأولى، يليها المذكرات والبيوغرافيات والدراسات والإنسانية والعلمية فمنشورات الفتيان والأطفال؛ نقول صدرت 521 رواية ربعُها مترجم عن لغات أجنبية، العربي منها قريب من العدم.

كان الدخول الأدبي في فرنسا ولا يزال يقترن بالرواية، وهذا تقليد متواتر منذ عقود، مرتبط برسوخ جنس أدبي ساهم الكتاب الفرنسيون في تأسيسه(بلزاك، ستندال، فلوبير) وفي تجديده (بروست وسلين) وفي فرضه لسان الزمن الحديث وفلسفته(كامو) وفي إعادة خلق قواعده ونظام كتابته(روب غريي، نتالي ساروت، دوراس)؛ وفي فرنسا ولد أول تقليد في العالم للاحتفال بالرواية بوصية ومن ميزانية الأديب إدموند غونكور(1892) وتكرّس منذ تأسيس أكاديمية غونكور(1902) ومنحها جائزتها الأولى في السنة الموالية. يدعم هذا قاعدة قراء كبيرة جدا تتعدى المختصين والمتعلمين إلى الفئات الشعبية تجد كل فئة ما يلبّي اهتمامها وذوقها، أي أن الجميع يقر أ وليس هذا امتيازا أو استثناء، وكذلك للناس عادة الكتابة عامة.

ومن ميزات الدخول الأدبي الأخرى أنه يصنع تيمته والشاغل الأغلب في روايته، تحسب أحيانا أن دور النشر أملت أو أوحت للكتاب موضوعا ليجعلوه مدار هواياتهم وشخصياتها وأحداثها محوره. نظن بناء على متابعتنا لهذا المناخ سنوات أن الأمر ليس صدفة ولكنه خاضع لمزاج عام يسري في المجتمع والكتاب يحسون به، فهم في قلب ذاك الشيء الذي يحلو للفرنسيين إذا شاع شيء وتوافقوا عليه أن يسموه l'ère du temps.

في العقدين الأخيرين يمكن لدارس الرواية الفرنسية أن يتبين مركزية الأنا ويرصد هيمنة سرد الذات، إما في نوع السيرة الذاتية مباشرة، أو نوع مزدوج، هجين، بين هذه الأخيرة والرواية، سُمِّي السيرة الذاتية الروائية أو الرواية السير ذاتية، وبالتخييل الذاتي تصنيفا نوعيا محددا نهائيا وطفق يتحول إلى خطاطة تتبع منذ تتويج مرغريت دوراس بجائزة الغونكور على روايتها «العشيق»(1984).

لا يكاد الشاغل يتغير اليوم، فكتاب الرواية الفرنسيون يواصلون الاستغراق في أنواتهم ويغرفون من سيرهم الشخصية والعائلية، لعل فترة الحجر الصحي إذ غابت الحياة وعلاقاتها الاجتماعية، عمّقت تقوقعهم، وهكذا جاءت أغلب روايات هذا الموسم تدور حول تيمة الأب وإعادة رسم صورته، بين التذكر والتقصي والقصاص من تربية أو الحنين إلى زمن وكذلك نزعة البحث عن الهوية وهذه قضية ذات أبعاد.

هي تيمة مسترسلة في تاريخ السرد بالغرب قديما جدا، لنتذكر أوديب ملكا لسوفوكليس، وفي الأدب الفرنسي خاصة صارت بؤرة القصة حيث يمكننا أن نرصد منذ الثمانينات دائما نزوح الكتاب إلى عوالم النسب العائلي والحميمية الأبوية واستقصاء أسرارها، مع Annie Ernaux,Claude Simon,Jean Rouaud وآخرون تحولت رواياتهم إلى مختبر للحفر الأنطولوجي أوما سماه النقاد (أركيولوجيا الأصول) يتم بموجبه انتزاع الأب من عتمات الخفاء واستدراج الذكريات لرسم صور متعددة له ليست دائما مشرقة، بل مقيتة وصدامية، ما عاد بقوة وكثافة في هذا الموسم تحتل فيه تيمة الأب أهم الأعمال اللافتة، فنرى Amélie Nothomb في (Premier sang) وShalondon في (Enfant de salaud) jean -Baptiste Del Amo بروايته الأرجح (Le fils de l'homme) من غير أن نغفل Christine Angot، برواية مكرورة (Le voyage dans l'est) تواصل فيها ما سردية علاقة السفاح مع أبيها وبات نهجا معلوما عندها وبها، بتنويعات أسلوبية ورشقات إضافية ضد أب يشترك معها أوفياؤها في مقته .

والسؤال النقدي هو إلى أي حد سينتمي هذا النوع إلى أدبية الرواية، وإن بدا سؤالا ثانويا، إذ النقاش الذي يدور في المحافل الأدبية قلت عنايته بهذا المنظور، تاركا للدرس الأكاديمي العناية، ولأن الكاتب عموما يفترض أن يكتب بمهارة، وكأن مفهوم الأدب تغير، من غير أن نعدم من يسأل عن خصوصية ما وأسلوب ينفرد به هذا الكاتب وتتميز به تلك .

هذا ما يجب البحث عنه في 82 رواية من بين 521 من تأليف كتاب جدد، الواعدون إن وفوا، وكذلك ما ينتظر أن تخلص إليه لجان تحكيم الجوائز الأدبية ابتداء من مطلع شهر نوفمبر، الغونكور، رنودو، الأكاديمية الفرنسة وفمينا، وأخرى، تعد تتويجا وكرشندو الموسم الجديد.

كان الدخول الأدبي في فرنسا ولا يزال يقترن بالرواية، وهذا تقليد متواتر منذ عقود، مرتبط برسوخ جنس أدبي ساهم الكتاب الفرنسيون في تأسيسه، وفي تجديده، وفي فرضه لسان الزمن الحديث وفلسفته،وفي إعادة خلق قواعده ونظام كتابته

الملحق الثقافي

بنية المكان وأبعاده في رواية «الخالة أم هاني» لربيعة ريحان

«الخالة أم هاني» هو العنوان الذي اختارته الروائية المغربية ربيعة ريحان لعملها الروائي، الصادر ضمن منشورات دار العين بالقاهرة، في طبعة أولى عام 2020، وقد توزع هذا المتن على ثلاثمائة وست وعشرين صفحة، من الحجم المتوسط، مشكلا التجربة الإبداعية الثانية للكاتبة، عقب روايتها الأولى «طريق الغرام»

بقلم: د.سناء السلاهمي

تتوشح رواية "الخالة أم هاني" بوشائج عميقة في المجتمع المغربي، انطلقت فيها ربيعة ريحان من واقع المرأة المغربية المطلقة في علاقتها بنظرة المجتمع، التي سرعان ما تتحول إلى جحيم يؤرق مسارها الطبيعي في الحياة، ويلقي بثقله على نفسية غالبا ما تغدو هشة بعد ماض وحاضر مشبعين بالألم والمعاناة، ما يجعل الوقوف عند هذا المنجز الأدبي ضرورة تستمد قيمتها مما تضمنه من قضايا وتيمات، إلى جانب ما يتصل بمكونات العمل الإبداعية، وبؤره القصدية.

وقد اتخذ المنجز النقدي حول هذه الرواية مسارين اثنين، الأول ركز أصحابه على القضايا الموضوعاتية التي يطرحها هذا المتن، وفي هذا الصدد أذكر على سبيل المثال: قضايا المرأة في الرواية النسائية المغربية الخالة أم هاني أنموذجا، للطيفة زعري.

الثاني اهتم بالبحث في سمات الشخصية وآليات اشتغال السرد في الرواية، حال: دراسة في السمات والأبعاد الثقافية لرواية "الخالة أم هاني" لحسن اليملاحي.

وأرى أن هذه الرواية في حاجة ليس فقط إلى مقاربة واحدة، بل الى مقاربات متعددة، تختلف باختلاف مكونات العمل الروائي واتجاهات البحث فيها، وفي هذا الصدد سأتناول في هذه الدراسة بنية المكان ودلالاتها في رواية الخالة أم هاني، ذلك لأن المكان من وجهة نظري له حضور بارز، ويشكل القلب النابض لهذا العمل، ما جعله يمارس سطوة على الفعل القرائي. فكيف يتمظهر المكان في رواية "الخالة أم هاني"؟ وإلى أي حد استطاعت هذه البنية بما نسجته من علاقات داخلية وخارجية أن تؤسس فضاءات بأبعاد وقيم خاصة؟

يتناول العمل الروائي سيرة أم هاني، امرأة مغربية جميلة ذات أصول أندلسية، تقيم في آسفي، يتيمة الوالدين، ما جعلها تعيش ومنذ صغرها حياة غير مستقرة، متنقلة بين أفراد عائلتها، عرضة للحسد والغيرة، متى تعلق الأمر بخوف ربات البيوت وهن يرينها شابة وفاتنة، ما كان سببا في زواجها المبكر، الذي لم يدم طويلا، كذلك الحال بالنسبة لزواجها الثاني، والثالث، والرابع، والخامس، لتنتهي وحيدة، وتصبح حياتها بين قيل وقال أهل المدينة ومجالس الصديقات والأصدقاء، فيغدو التغاضي تارة والردود القوية المباشرة تارة أخرى سبيل المرأة في التعايش مع محيطها، وهو الأمر الذي جعل من حياة أم هاني حلبة صراع، ستنخرط في معاركها قريبتها شيماء، التي تربت بين منزل والديها وأحضان أم هاني، ما جعلها تكن كل المحبة للخالة، وتلج دائرة المواجهات مساندة ومدافعة عن خالتها، "لا أعرف كيف كان يمكن للخالة أن تواجه الحياة من دوني ومن غير والدتي، وأن تتقدم فيها يوما بعد آخر، بتلك الخطوات المرتبكة التي صاحبتها من أيام اليتم إلى الزواج وإلى الطلاق"، تتمسك شيماء بالخالة رغم عدم رضاها عن قرارات خالتها الكثيرة والمفاجئة، في تغيير مكان سكناها بين الفينة والأخرى "جئت يا خالة، مبروك الدار، أتمنى أن يكون هذا آخر رحيل، يكفيك طوافا"، فتستقبل الخالة كلام شيماء مبتسمة دون تقديم وعد بذلك، ليظل الرحيل والطواف عند أم هاني سمة حاضرها، وربما مستقبلها.

تمثل شخصية أم هاني نموذج المرأة المغربية ولم لا المرأة العربية -خلال فترة تاريخية معينة-في رحلة صمودها، وكفاحها، ورغبتها في إثبات وجودها، لكن سرعان ما نسجل احتفاء من نوع آخر، احتفاء ربيعة ريحان بمدينة آسفي وأمكنتها الخالدة، فإذا كانت الشخصية "أم هاني" قد شكلت البؤرة المعجمية للرواية، فإن المكان قد شكل بؤرتها المقصدية، ما جعله يشكل بؤرة خطابية، تستمد تأويلها من نوايا المتكلم (الكاتبة) والمتلقي (القارئ) معا، فالبنية النفسية حاضرة داخل أي خطاب لغوي، الأمر الذي ساهم في شحن أمكنة الرواية بأبعاد وقيم خاصة.

يشكل المكان محورا أساسا من المحاور التي تقوم عليها نظرية الأدب، ولعل الاهتمام المتزايد بهذا المكون أفضى إلى تسجيل وظائف جديدة تتجاوز مستوى الخلفية في تأطير الأحداث الدرامية إلى اعتباره عنصرا شكليا وتشكيليا من عناصر العمل الفني، ينسج مع مجموعة من المكونات علاقات وثيقة كالعاطفة، والإحساس، والحلم...

تحضر مدينة آسفي داخل المتن الروائي باعتبارها الفضاء الذي تتأطر داخله أحداث الرواية، حيث تتعدد الأمكنة، فإلى جانب ما يقيمه الفعل السردي من فضاءات بصرية متخيلة، تشكل منازل لإقامة الشخصية الرئيسة، تتعضد الرواية بالعديد من الأمكنة الوجدانية، المجسدة رمزيا لمشاعر الكاتبة وأحلامها، نحاول في الأسطر الموالية رصد بعض معالمها وقيمها.

*منازل الإقامة:

شكلت الخيط الناظم لحياة أم هاني، الخالة الحنون، والمرأة المتمكنة من أعمال البيت، صاحبة الذوق الرفيع، والمهاجمة الشرسة متى تعلق الأمر بالسخرية منها، امرأة عاشت بداياتها بين أحضان الجدة للاهشومة، حيث الإحساس بالألفة والانتماء، متنقلة بعد ذلك بين منازل قريباتها، على طول شهور عدتها، فيتساوق الزمان والمكان لخلق فضاء للإقامة الجبرية المحروسة "لم يسمح أحد لأم هاني أن تخرج وحدها أبدا، ولا أن تسافر بمفردها إلى أي مكان، كانوا باستمرار حولها...مختزلين وجودها في سلسلة من النظرات القلقة"، بخلاف منزل خالتها للازينوبة، والذي ستتمتع داخله الخالة بنوع من الحرية، والإحساس أخيرا بالذات كما تتذكر عقب طلاقها من زوجها الأول "كنت أنام وأشبع نوما دون تلك الأشياء التي لم أكن أحبها، المنغصات التي تحدث كل ليلة وأحيانا في واضحة النهار".

منغصات جنسية وأخرى مادية شكلت سمة أماكن الإقامة الزوجية، ما جعلها أماكن معادية بامتياز، حيث ذكريات الهزيمة والإحباط "خمسة زواجات وخمسة طلاقات... حاولت فيها أم هاني يائسة أن تتحول من طفلة إلى ربة بيت، دون ان يفكر أحد من أهلها في العواقب".

تصمد الخالة أم هاني أمام كل الأزمات، لتقرر أخيرا الإمساك بزمام أمورها والعيش بمفردها، فارضة اختياراتها في تحديد منازل إقامتها، فتبدأ مرحلة جديدة من البحث والتفاوض والتنقل بين أحياء مدينة آسفي، تارة تختار القرب من أفراد عائلتها، وتارة أخرى تنزوي إلى الأحياء البعيدة، والأكيد أن المكان يصبح معادلا موضوعيا للوجود، بكل إكراهاته: تحرش، القيل والقال... الأهم أن تستشعر الخالة حريتها، فتشرع في إضفاء لمساتها الفنية، محولة المكان على صغر مساحته إلى تحفة "غرفتان ومطبخ وباحة ومرحاض ودوش، هذا هو كل البيت، ورغم ذلك ستصنع منه الخالة تحفة، ستبيض باحته وستملؤها بأصص الزرع ونباتات الظل...".

* الأمكنة الوجدانية:

- الأضرحة: تتفرد مدينة آسفي بكثرة ما يحتويه ترابها من أضرحة الأولياء والصالحين "أولياء ووليات بلا حصر يتوزعون في أرجاء المدينة، وربما عدد الوليات أكثر: لالة أم علي، لالة هنية الحمرية، لالة شتية، لالة صفية، لالة ميرة... عالم من البركات، موزع على شتى العلاجات: الأمراض الجلدية، أمراض العيون، الجعرة، العنوسة، الإكتئاب...كل تلك المقامات حظيت من الخالة بزيارات متكررة"، حال زيارتها لضريح سيدي بوشتى وما عاشته من أحداث مضحكة وهي تصارع لتعبر زاحفة على بطنها من فتحة "ويعلم الله ماذا اعتبرته شيئا روحيا أو حاجة تشبه الخوارق... المهم أن تتصور أي شيء إلا أن تفترض أنها مجرد فتحتة نحتتها الريح في صخرة"، فدلالة البركة والخير والعطاء التي يحملها اسم الولي أبعد من أن تجعل تفكير الخالة ينزاح في اطار تفسير منطقي جغرافي، الأمر ذاته وهي تعاتب أحد أزواجها بعد علمها بسُكره في ضريح سيدي بوزكري، "قالت في نفسها، هذا الرجل سيصبح كافرا، فها هو يستهين بسيدي بوزكري سلطان الصالحين"، فحرمة المكان واحترام قدسيته تغدو معادلا موضوعيا لهوية الزوج في اسلامه وعروبته.

ومعلوم أن سيدي بوزكري هو أبو زكرياء يحيى من أبناء الشيخ أبي محمد صالح، هذا الأخير الذي تكن له ساكنة آسفي محبة وقدسية خاصة، ما جعلها تقيم ضريحه بالمدينة العتيقة، داخل منظر خلاب وآسر يطل على المحيط الأطلسي، حيث تطالع الزائر بوابة الضريح بطراز معماري قديم يؤرخ لقرون خلت، تحمل اسم هذا العلامة الجليل، الذي بولوج ضريحه يلج الزائر زمنا من الراحة، وإحساسا أكبر بالوجود، فضاء يتعالى على الأقضية الواقعية المدنسة بالقيم المادية الفاسدة، ليرسم لنفسه شكل الإطلاق والصفاء، تقصده الخالة أم هاني لتجدد نشاطها، تجلس على حصيرة من حصائره، مستشفة ما أمكن من عبق عود القماري.

يؤثث ضريح الشيخ أبي محمد صالح فضاء الرواية، شاهدا على تاريخ يمتد لقرون عدة، وموثقا لغنى وثراء التصوف المغربي، فلا عجب أن يسجل الزائر الحرص الشديد في الحفاظ على الروح والهوية التاريخية للزاوية، في ظل حداثة لم تستطع طمس معالم أصالة هذه الأمكنة، التي لا يمكن أن تكتسب قيمتها الموضوعية والفنية، إلا بوصفها وعاء للزمن بأبعاده الدينية، والثقافية، والاجتماعية، بعيدا عن الانزياح وراء الخرافات وتصديق الأوهام.

وغير بعيد عن الأضرحة، تحتفي الكاتبة ببعض الساحات الشهيرة بمدينة آسفي، منها: ساحة شارع الرباط، أشهر محج في مدينة آسفي، والذي ينسب إلى واحدة من أقدم الرباطات التي ظهرت بمجموع المغرب رباط الشيخ أبي محمد صالح، ما جعل المكان وعلى مر العصور يشكل مركزا للإشعاع الديني والثقافي والسياسي، تستشعر على طول طريقه أم هاني راحة نفسية، في إطار ذكريات تستحضر معها باب الشعبة حيث الأعين الشاخصة المنبهرة بحلقاتها، وما تراه من خدع، فقد كانت ساحة الشعبة مكانا للاستثمار في مجالات التراث والثقافة والهوية الحضارية للمدينة، تاريخ يحتم آنيا ضرورة التخطيط والتفكير في تهيئة الساحة، ورد الاعتبار لتراث الحلقة وروادها، في ظل ما يعيشه حاضر المكان من تهميش أفضى إلى ساحة خاوية تبدو بدون هوية أو شخصية.

دعوة إلى صحوة حقيقية لـ "الأنا" الآسفية وتوحدها مع "الأنت" الغيرية لتكوين "نحن" جديدة، على أسس المحبة والتعايش، في ظل ما يسم المكان من بساطة وشعبية.

وبتتبعنا لمسار حياة أم هاني في الانتقال من منزل إلى آخر، نجدها في إحدى المحطات تختار حي بياضة، فضاء لسكنها الجديد، تل أبيض مبهج، تسارع الكاتبة إلى إعادة تشكيله فنيا، في إطار فضاء يشع منه وهج الجمال والإثارة، معتمدة استراتيجية الانتقاء المكثف للعناصر المعبرة، القادرة بخصوصيتها على إثارة الفكرة الأساس "لا أعرف لماذا لا تتخذ البلدية من تل بياضة مشهدا مبهجا، بقليل من الخضرة والبياض؟...لو أنها عمدت إلى فرض طلاء البيوت بالأبيض، والنوافذ بالأزرق، لصارت قطعة من مدن تلك الدول المتوسطية التي تجلب السياح: اليونان، قبرص، كريت...".

يلغي الخيال موضوع الظاهرة المكانية وهندستها، ويحل محلها ديناميته الخاصة، ملغيا في مرحلة أخيرة السببية ليحل محلها "التسامي المحض"، فقد لا يغري التل أو العقبة باعتبارهما مكانا مسطحا أحدا بتناولهما، لكن ربيعة ريحان تنجح في تذويب هذا التسطح المكاني، مقاطعة هذا التل بأعماقه الواقعية والممكنة أيضا، في إطار انفتاح وجداني على حلم يشع ألوانا ودلالات، بدءا بالأبيض لون الفجر والبدايات، ما يجعله لونا يبعث على المتعة والجمال، مرورا بالأخضر لون الاستفاقة والحياة، تعود معه الأرض حاملة الأمل، خصبة ومرضعة، وأخيرا اللون الأزرق، أعمق الألوان، يدخل النظر دون أية عوائق، ويسرح فيه إلى ما لانهاية، فالبيئة الزرقاء تهدئ، وتمنح هروبا بعيدا عن الواقع، ما يجعله لونا للحلم بامتياز، تستشرف من خلاله الكاتبة فضاء سياحيا رحبا، يعمه التواصل والتفاعل الإيجابي بين مختلف الشعوب.

ولم تسدل الكاتبة الستار على الأمكنة التي احتضنت أحداث روايتها دون الوقوف عند كورنيش سيدي بوزيد، حيث ربطها تطور الأحداث وزمن الغروب، فالكورنيش هو الشرفة التي يستطيع الحال بها أن يمد بصره ويجول عالم البحر الواسع، مكان يتلاحم وزمن الغروب مشكلين لوحة فنية تتكسر أمواجها البعيدة لتبدو كرغوة بيضاء فوق سطح الماء الداكن، حيث يغطس قرص الشمس، باعثا نوعا من الارتياح في نفس الخالة أم هاني، ممهدا إياها لمرحلة البوح المسترسل بذكرياتها، تقول شيماء "بدأت أشعر أنني سأستأنف مسيرتي مع الخالة، التي جلست مستسلمة تتنهد بين الفينة والأخرى، ومنذ ذلك الحين، صارت تعرف أن شيئا غامضا ومريحا يمكن أن تجلبها لها تلك الجلسة".

> **رواية» الخالة أم هاني» تميزت بأدبيتها وطريقتها في تشكيل خطاب مدينة آسفي، بمظاهر احتفائه ولحظات حسرته على أمكنة شكلت ولاتزال جزءا لا يتجزأ من هوية المدينة وتاريخها العريق**

لم تكن تنهيدة أم هاني سوى مظهر من مظاهر سطوة المكان، الذي استطاع بخصوصياته الجغرافية من علو، وبعد عن صخب المدينة، وإطلالة على البحر، أن يكتسب اتساعا، يحوله إلى فضاء لا نهائي يمنح لمرتاديه الحرية والقدرة على الحركة، فتسارع الذات إلى التخلص من كل ما يثقل كاهلها، ويقض مضجعها، من أسرار وذكريات مؤلمة.

يغري كورنيش سيدي بوزيد الواقف في أعاليه، بجمالية علوه، واتساعه، وامتداد النظر في آفاق المحيط التي لا حدود لها، فيتحرر الزمن، وتتلاشى موضوعيته، كل ذلك بموازاة بياض أمواج البحر، وما يبعثه بياضها وسمفونيتها من متعة وجمال، تساهم إلى جانب ما سبق في تشكيل فضاء للتصالح الذاتي، والراحة النفسية.

وإذا كانت الرواية عملا تخييليا فنيا، فإن ذلك لا يمنعها من استحضار التاريخ في إطار مبدأ الحوار والتفاعل، إذ يظل مادة أساسا لفهم الحاضر، وهو في رواية "الخالة أم هاني" يُستحضر بشكل متعمد للدلالة على هوية مدينة آسفي المركبة، والتي تشكلت عبر طبقات مختلفة يتداخل فيها الديني، والاجتماعي، والثقافي..."مدينة عريقة في القدم، أسفي، اسمها في أمهات المعاجم، ياقوت الحموي، وابن بطوطة، وحضيت بامتيازات كثيرة وسفارات وقناصل، مرساها خصصت للتصدير في الزمن الغابر...عبرتها جاليات بلا حصر أو استقرت بها...القائد الإسلامي عقبة بن نافع دخلها بنفسه"، هكذا تشكل مدينة آسفي هويتها، لكنها بدل أن تصعد بخطى ثابتة إلى الأعلى ها هي تنزل إلى الأسفل، فلا يسع أبناءها إلا الأسف والحسرة، تقول الخالة أم هاني "آسفي كانت شيئا آخر يا شيماء، مدينة خالية من المشاكل والعيوب، نجوبها كلها في ساعة أو ساعتين، ولم يكن أحد يستطيع أن يفترض أن تنتهي هذه النهاية القبيحة".

عبارات مشحونة بالحسرة على ماضي المدينة الزاهر، والتوجع على حاضرها الأليم، ما يفرض النهوض بأحوال المدينة، والاهتمام بأمكنتها، في إطار رؤية تستحضر جغرافية المكان، ومؤهلاته الطبيعية، وموروثه الديني والثقافي.

يتسلل التاريخ إلى عالم الرواية، بعدما غدا المكان فضاء مشحونا ومليئا بالأسئلة والتناقضات، تسلل توازيه دعوة مضمرة للاهتمام بالمدينة، التي تمتلك من المؤهلات ما يجعلها تنافس أجمل وأقوى مدن العالم، فلا غرابة إذن أن تحتفي ربيعة ريحان بمدينة آسفي متداركة أدبيا ما قد يطاله النسيان اجتماعيا وسياسيا...

وأختم هذه الورقة باستنتاجين اثنين:

-الأول: أن الفعل السردي شكل في العمل الروائي "الخالة أم هاني" آلية واعية، حملت من التساؤلات، ما جانب القراءة الماتعة، قراءة مسائلة، حاولت بسط بعض مضمر العمل على مستوى بنيته المكانية.

-الثاني: أن رواية" الخالة أم هاني" تميزت بأدبيتها وطريقتها في تشكيل خطاب مدينة آسفي، بمظاهر احتفائه ولحظات حسرته على أمكنة شكلت ولاتزال جزءا لا يتجزأ من هوية المدينة وتاريخها العريق، متأرجحة على الصعيد السردي بين الكشف العاري عبر فعل الشهادة، والحلم الذي يُفعل الخيال الإبداعي، في إطار وصف مختزل انبنى على مبدأ الانتقاء وتفادي الاستغراق في التفاصيل، الذي من شأنه التأثير سلبا على الوظيفة التواصلية.

مراجع:

بحث ماستر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية تطوان، 2020-2021.
2 جريدة العلم، ع24890، 19نونبر، 2020.
3 رواية "الخالة أم هاني"، ص:176.
4 الرواية، ص:177.
5 الرواية: ص213.
6 الرواية، ص:214.
7 الرواية، ص:160.
8 الرواية، ص:176.
9 الرواية، ص:228.
10 الرواية، ص:77-78.
11 الرواية، ص:228.
12 الرواية، ص:176.
13 الرواية، ص:174-175
14 جماليات المكان: غاستون باشلار، تر: غالب هلسا، ط2، المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1984، ص:10.
15 الألوان (دورها، تصنيفها، مصادرها، رمزيتها، ودلالتها): كلود عبيد، مر وتق د.محمد حمود، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2013، ص:56--81 82-92-93.
16 الرواية، ص:278.
17 الرواية، ص:80.
18 الرواية، ص:281.

الملحق الثقافي

سرقات كيليطو

مخلص الصغير

يتماهى عبدالفتاح كيليطو مع أصدقائه من الكتاب القدامى كما المحدثين.. لكن، ومهما بقي صاحبنا منشغلا بصداقة ثيرفانطيس وشكسبير وكافكا وبالزاك وبورخيس وبارت، وأقرانهم، إلا أنه يظل أكثر انجذابا إلى أسلافه في تاريخ الأدب العربي الكلاسيكي، من الجاحظ إلى التوحيدي، ومن الهمذاني إلى المعري، ومن ابن حزم إلى ابن رشد، ومن ابن عربي إلى ابن الزيات المغربي.

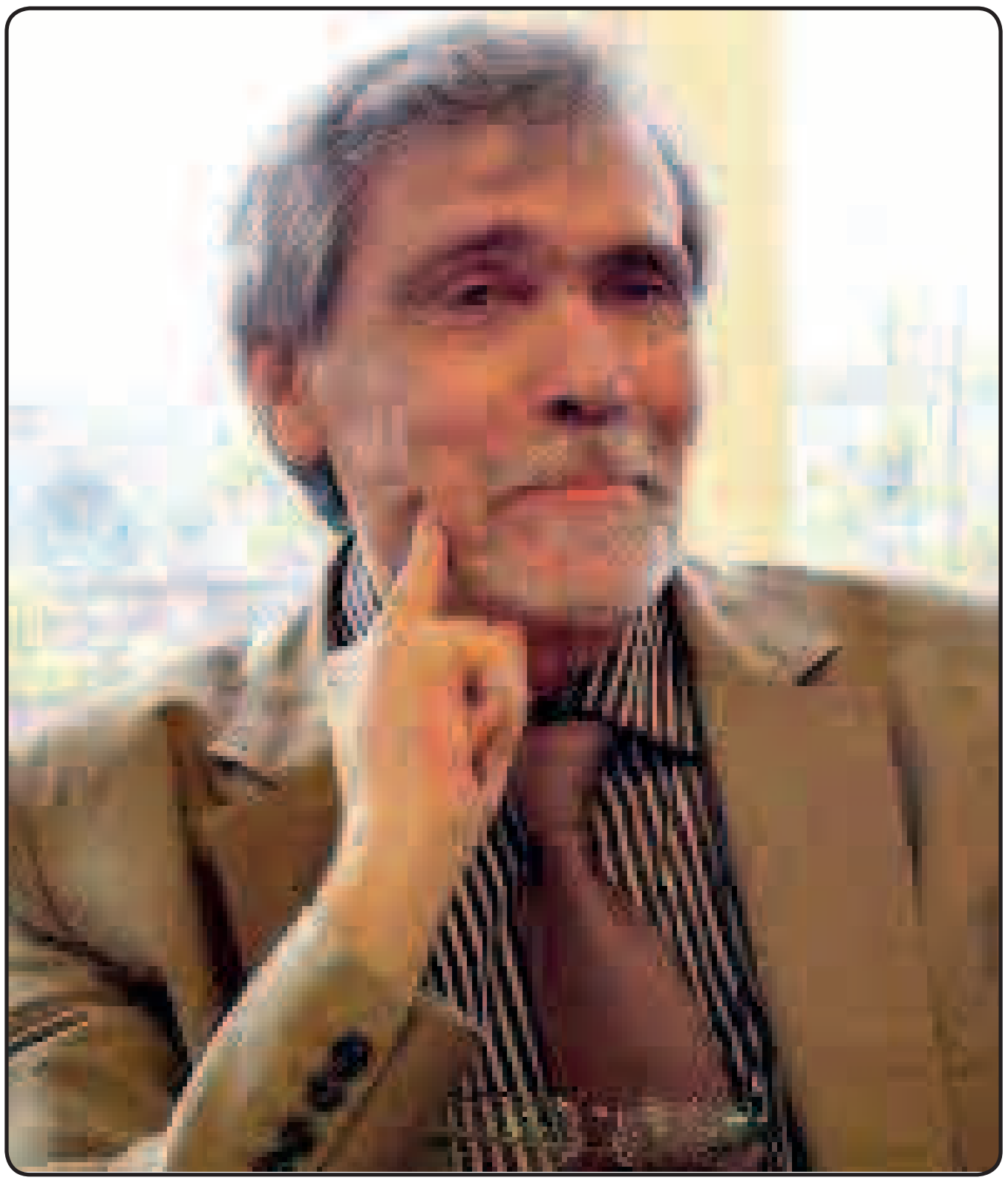

لم ينشغل عبد الفتاح كيليطو بأعمال هؤلاء وعوالمهم فقط، لكنه تأثر بأساليبهم، واستلهم صيغهم السردية وطرائقهم في الكتابة، حتى وهو يؤلف بالفرنسية... وهنا، ربما، وَرِثَ عنهم واحدة من «أخلاقيات» الكتابة العربية التراثية الخلاقة، وهي «السرقات الأدبية»، كيف لا، والحال أنها التهمة النبيلة التي لم يحظ بشرفها إلا قلة قليلة وغالبة، منذ امرئ القيس مرورا بحسان حتى الفرزدق، ومن البحتري وأبي تمام وأبي نواس إلى غاية المتنبي.

فعن منشورات المتوسط صدر في ميلانو الإيطالية كتاب جديد لعبد الفتاح كيليطو بعنوان «في جو من الندم الفكري»، وهو عنوان أخذه المؤلف، حرفيا، من مقولة لفيلسوف الشعريات والقطائع الإبستيمولوجية غاستون باشلار، مثلما أخذ عنوان كتابه السابق من فرانز كافكا، وهكذا... ذلك أن «الفنان الجيد يستعير، أما الفنان العظيم فيسرق»، كما يقول بيكاسو. وسرقات كيليطو ليست سرية، بل هي معلنة ومدونة في كتبه، بدءا بالاستهلالات التي يُصَدِّرُ بها أعماله، ومنها كتابه هذا الذي يتضمن المقطع الذي نهل منه عنوان الكتاب، منسوبا إلى باشلار، ومطلعه «إذا ما تحررنا من ماضي الأخطاء، فإننا نلفي الحقيقة في جو من الندم الفكري». ألم يقل غاستون باشلار في سياق آخر «إن تاريخ العلم هو تاريخ الأخطاء»؟، مثلما يخبرنا كيليطو في لقاء سابق معلنا «أن تكتب معناه أن تخطئ». (مخلص الصغير، مجلة ثقافات، مارس 2016).

سيرة قارئ

في جو من الندم الفكري، يكاشفنا الناقد المغربي عبدالفتاح كيليطو وهو يكشف عن أسرار صنعته النقدية كما الأدبية، سواء بسواء. فمنذ مطلع كتابه الجديد، يحدد المؤلف جوهر الفرق بين الناقد وصاحب الكتابة الأدبية. فالأول يكتب باسمه الشخصي، ويتحمل عبء ما يقول مباشرة، بينما يخاطب صاحب الكتابة الأدبية قارئه بصفة غير مباشرة، لأنه ينسب الكلام إلى رواة وإلى شخوص آخرين... وكذلك كان كيليطو، صاحب كتابة أدبية، في تجربته النقدية، كما في أعماله التخييلية السردية.

يحكي كيليطو في هذا الكتاب سيرته، أو «سيرة القارئ كيليطو»، منذ أدرك أن في استطاعته مطالعة كتاب بمفرده، «وبالتالي قراءة كل الكتب المتاحة. إنه مكسب تحرزه وحدك، دون أن يساعدك أحد، لا المعلم ولا الأم ولا الأب ولا الأخ الأكبر». وهنا، تبدأ مرحلة جديدة في حياة الإنسان عندما ينتهي من قراءة الكتاب الأول، فيشرع في البحث عن كتب أخرى لاستئناف شغف القراءة، «وإذا بك تخصص وقتك كله للأدب، فيرافقك منذ صغرك ولا تتصور الوجود دونه».

يفتح كيليطو أمامنا خزائن ما قرأ في طفولته، من النصوص الفرنسية أو المترجمة إليها، في مقابل النصوص العربية. كأني به يواصل كتابة تاريخ القراءة، ذلك المبحث الذي أسس له تلميذ بورخيس ألبيرتو مانغيل، وهو يعتبر أن «التاريخ الحقيقي للقراءة هو في الواقع تاريخ كل قارئ مع القراءة».

يذكرنا كيليطو بواقعة طريفة في سيرته مع الكتب، حين تعرف إلى الآداب الأنجلوسكسونية عن طريق الفرنسية، بينما تعرف إلى الآداب الفرنسية عن طريق اللغة العربية، حين قرأ للمنفلوطي، والذي كان ينقل قصصا فرنسية لم يقرأها في الغالب، ولكنه كان يسمع بها شفاهة، ثم يحرر ما بدا له، ولكن بأسلوب متميز جعله يفرض نفسه كمؤلف أصيل. مثلما يذكرنا المؤلف بتجربة أخرى في القراءات الأولى، لما قرأ الأدب الأمريكي بالفرنسية، فطالع عوالم وأمكنة لا يعرفها، وبدا له أن الروايات الأمريكية، مثلا، إنما تدور في فضاءات موحشة وبحار نائية...

بعدما ألف مانغيل «تاريخ القراءة»، قدم لنا أكثر من كتاب عن سيرته كقارئ، أخص بالذكر كتاب «يوميات القراءة»، ثم كتاب «فن القراءة»، وفيه يؤكد أن الإنسان حيوان قارئ، وأن القراءة هي التي تميز الإنسان عن غيره، إنها جوهر الكائن الإنساني.

المهنة قارئ

هذا الولع بالقراءة منذ الطفولة هو الذي رسم مصير الطفل كيليطو وحدد مستقبله، فكان من الطبيعي أن يمارس مهنة تدريس الأدب، كما يقول. وبينما تخصص صاحب «الأدب والغرابة» في الأدب الفرنسي، سوى أنه سيعد أطروحة حول مقامات الهمذاني والحريري. هنا، يستأنف كيليطو سرقاته، حين يخبرنا أن أحد الباحثين (لا أتذكر اسمه ولا سياق إشارته، أتذكر فقط أن النص كان بالإنجليزية)، كتب قبل مدة أن مقامات الحريري الخمسين كادت تكون رواية لو راعى فيها مؤلفها ترتيبا زمنيا محكما... ثم يستعرض كيليطو طرح الباحث، وهو يشبّه المقامات بالرواية الشطارية الإسبانية، مثلا، قبل أن يخلص إلى أن الحريري كاد يكون كاتبا أوروبيا، وأنه كتب ما يشبه وعدا بالرواية. هكذا، ينسى كيليطو الباحث ودراسته عن الحريري، لـ"يسرق" أفكاره ويقدمها لنا في صيغة مبتكرة. ألم يقل خلف الأحمر لأبي نواس إن عليه أن يحفظ ألف بيت من الشعر، فلما حفظها طلب منه أن ينسى ما حفظه حتى يكتب...

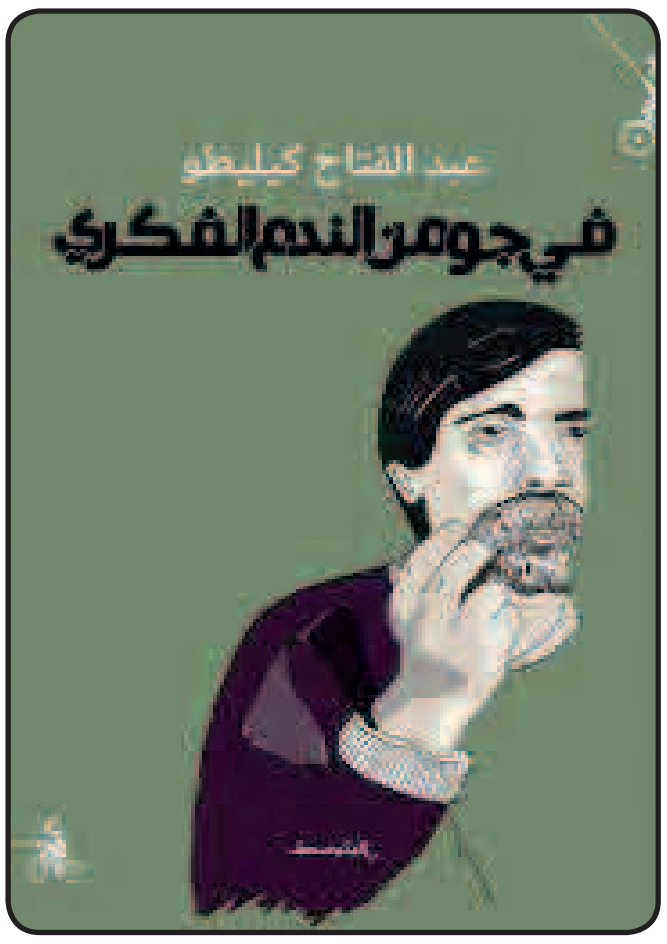

يحدثنا المؤلف في «سيرته « أيضا، عن فشله الموفق في مجال اللسانيات وإعمالها في تحليل النصوص الأدبية. ويقر صاحبنا بأنه لم يجد نفسه مؤهلا للخوض في التنظير اللساني والأدبي، رغم أنه أفاد كثيرا من أعمال المتخصصين في هذا المضمار. كما يقر بأنه عجز عجزا واضحا عن كتابة دراسة رصينة وفق المعايير الجامعية المعهودة. كما أنني، يقول المؤلف، «لست قادرا على تأليف بحث مستفيض لموضوع ما في فوصل متراصة البناء». ليذكرنا هنا بقصة فشل الحريري في كتابة رواية منسجمة الحكايا متصلة الفصول... وهذا ما يحدد اليوم «أسلوبية كيليطو»، وطريقته الخاصة في الكتابة النقدية، القائمة على الاستطراد والحكي، وإعمال التأويل في القراءة والمقارنة والتحليل. ونكاية في تواضع كيليطو هذا، يمكن أن نسوق ما أورده المفكر عبدالكبير الخطيبي، وهو يقدم كتاب «الأدب والغرابة» لكيليطو، معتبرا أن هذا «المتواضع» بقدر ما «يتمثل نظريات ومناهج التحليل، يتحتم عليه بأن يكون أديبا، وذلك باستبطان الأشكال الإستطيقية لتحليله، حتى يتمكن، ليس فقط من الحديث عنها بدقة، بل، من أن يصبح فنا للكتابة الخصوصية»... ما أسماها الخطيبي «كتابة نقدية بالمعنى العميق».

يفتح كيليطو أمامنا خزائن ما قرأ في طفولته، من النصوص الفرنسية أو المترجمة إليها، في مقابل النصوص العربية، كأني به يواصل كتابة تاريخ القراءة

ولئن كان صاحب «لسان آدم» قد جرى مَجْرَى المؤلفين المغاربة القدامى في الاستطراد والتداعي الحر آناء الكتابة وحين التأليف، لكنه يرفع هذا الأسلوب الرفيع إلى الجاحظ، وهو سيد المستطردين من المؤلفين العرب. وكان الجاحظ قد برر هذا الاختيار الأسلوبي في أكثر من سياق، لَمّا أرجعه إلى تخوفه الشديد من أن يمل القارئ من رتابة الخوض في الموضوع الواحد والإطناب والتفصيل الممل. يشبّه كيليطو مذهب الجاحظ بمذهب أبرز كتاب عصر النهضة في فرنسا، وهو ميشيل دي مونتين، الكاتب الذي رافق الملك شارل التاسع، وكتب أدب الاستطراد الكلاسيكي، على طريقة الكتابة بالقفز والوثب، بتوصيفه. (انظر كتاب: "الكتابة بالقفز والوثب" لعبدالسلام بنعبدالعالي، منشورات المتوسط، ميلانو، 2020).

علاقة بالجاحظ، كان هذا الموسوعي العربي أول من تحدث عن السرقات الأدبية، وقد عرض لها «طردا» في كتاب «الحيوان»، لما عقد فصلا عن «إغارة الشعراء على المعاني»، مقرا بأن «المعاني الأصيلة كلما سبق إليها شاعر سرقها الذين يأتون من بعده. إذ لا يعلم في الأرض شاعر تقدم في تشبيه مصيب تام، وفي معنى غريب عجيب، أو في معنى شريف كريم، أو في بديع مخترع، إلا وكل من جاء من الشعراء من بعده، أو معه، إن هو لم يعد على لفظه فيسرق بعضه أو يدعيه بأسره». بهذا المعنى «الخلاق» يمكن الحديث عن سرقات كيليطو، وهو يغريك أيضا بسرقته، كلما تحدثت عن عمل من أعماله.

لوحة سعاد عبد الرسول

ليالي كيليطو

يشرع كيليطو في تأليف كتاب جديد، فيعقد الفصل الأول أو الثاني لموضوعه. يقيم مقارناته بين الجاحظ وكافكا، بين المعري وبورخيس، بين فن المقامة وفن الرواية، وهكذا... ثم سرعان ما يعود إلى موضوعه الأثير، وإلى نصه المرجعي، ألا وهو نص «ألف ليلة وليلة». هكذا صار شأنه في مصنفاته وتآليفه النقدية الأخيرة. لا ينام كيليطو ولا يرفّ له جفن ما لم يستحضر الليالي، ما لم يستمع لحكاية، وما لم يستمتع بها. سبق أن شَبَّهْتُ هذا الناقدَ بشهريار. كل ناقد هو شهريار بمعنى ما، لا يمكن أن ينام ما لم يستمع إلى حكاية، كي ما يحللها حينما يدركه النهار. في هذا الكتاب يطرح كيليطو سؤالا من هذا القبيل: لماذا لا ينام الناس في الحكاية؟ لماذا لا ينام شهريار ولا تنام شهرزاد وأختها دنيازاد. في ترجمة أنطوان غالان، وهي أول ترجمة لليالي تعود إلى بداية القرن الثامن عشر، يكتشف كيليطو رواية ترجمية أخرى، تقول إن دنيازاد كانت توقظ أختها لكي تروي الحكاية. وفي جميع الحالات، يستيقظ من يروي الحكاية ومن ينصت إليها، ولا أحد ينام في الليالي.

في الفصول الموالية من هذا الكتاب، يعود كيليطو ليتوقف عند ألف ليلة وليلة أكثر من مرة، على عادته في جل كتبه. يتحول كيليطو إلى «شهريار نقدي»، وهو يسعى في سماع حكاية أخرى من الليالي حتى لا ينام. لا يرتد له جفن، وهو يؤول الليالي من جديد، ويعيد ما كتبه السابقون، ويقارن مع ما كتبه الآخرون، فإذا لم يجد ما «يسرقه» من هؤلاء وهؤلاء، يسرق من دراساته السابقة، لأن الناقد الجيد يستعير، أما الناقد العظيم فيسرق، كما تقدم مع بيكاسو. في كل مرة يقدم كيليطو قراءات وتأويل جديدة لليالي، ولغيرها، وهو يعترف أحيانا، بل كثيرا، و»في جو من الندم الفكري»، بأنه طالما أخطأ، وما كان ليكتب لو لم يخطئ... هكذا، يعيد كيليطو قراءة الليالي من جديد، استنادا إلى رؤية جديدة، أو تمثل آخر، أو طبعة أو ترجمة أخرى... وذلك حتى لا تنام شهرزاد ومن معها، وحتى لا تنام الحكايات وتطمئن إلى متعة واحدة. ذلك أن «النص جمال نائم يوقظه القارئ»، بتوصيف أمبرتو إيكو.

يختم المؤلف كتابه هذا بالحديث عن الليلة الأخيرة من الليالي، أي الليلة الواحدة بعد الألف. هي حكاية تنسبها شهرزاد إلى شخص آخر، فيرد عليها شهريار «الحكاية التي حكى إليك صاحبك تشبه لحكاية ملك أنا أعرفه»، كما وردت في طبعة ماكسيمليانوس. ثم ينتبه شهريار إلى أن الحكاية إنما هي حكايته هو، وقد روتها له شهرزاد بضمير الغائب... ثم أعادت على مسامعه القصة الأولى من الليالي، أي القصة الإطار، حيث «غدت القصة الأولى هي الأخيرة، واختتم الكتاب ببدايته».

ينسى كيليطو أو يتناسى الليلة الثانية بعد الستمائة، والتي تحكي فيها شهرزاد حكاية شهريار بشكل مباشر، تقريبا. وهي الحكاية التي يقول عنها بورخيس «أليس رائعا أن يستمع الملك شهريار إلى قصته هو على لسان شهرزاد؟». تروي شهرزاد في هذه الحكاية أن ملكا اختلى بجارية فوجدها بكرا، وأغرم بها، لكنها لم تتكلم في حضرته، فازداد ولعا بها، وأسرّ لها بأنه يتمنى أن تنجب منه ولدا يرث المُلك من بعده. فلما تكلمت وأخبرته أنها حاملة منه، فقال «الحمد الله الذي منّ علي بأمرين كنت أتمناهما، الأول كلامك، والثاني إخبارك إياي بالحمل مني». هكذا، كان الملك متشوقا إلى سماع كلام الجارية، والاستمتاع بحكايتها، قبل سماع خبر الحمل، الذي سيضمن للملك الاستمرارية والخلود.

لنعد إلى الليلة ما بعد الأخيرة، والتي تحكي هي الأخرى حكاية الملك شهريار. فلو لم يستيقظ شهريار من سكرته لأعادت شهرزاد كل ما سبق أن حكته من الليلة الأولى إلى الأخيرة. هكذا، يقع المتلقي تحت تأثير الحكاية و"تخدير" الراوي، فلا يستيقظ من سكرته، ولا ينام. وفي كل ليلة يدخل أحدهم ليسرق الحكاية، ويرويها من جديد.

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/alittihad_alichtiraki www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.alittihad.info

قصة

الغرفة المجاورة

لطيفة باقا

الزقاق موحش وبارد.. أجرّ خلفي عربة الخضر الفارغة فتصطدم عيني بمشهد القطة الهزيلة متكوّمة على نفسها في شقّ الجدار المطلّ على مقهى الحيّ ..

تتقدّم أمامي السيدة «فيونا» جارتي القادمة من إحدى تلك المدن البعيدة و الباردة. أراها تتحرك داخل ثوبها البرتقالي المتصلّب..أراقب مشيتها الخفيفة وأتذكر أنّ زوجي لا يحبّها :»هذه المرأة العجوز أفسدت حياة زوجها.. السكير الطيب، وحياة ابنتها التعيسة، وأيضا حياة حفيداتها الهادئات أكثر من اللازم...لأنّها من برج العقرب»..

تلتفت إليّ و تهزّ لي رأسها الأحمر المصبوغ بالحنّاء..أحيّيها وأحيّي زوجها الذي كان يتقدّمها بخطوات قليلة.. أفكر أنّهما بصدد الجولة الصباحية الأولى لهذا اليوم: يستيقظان في الثالثة صباحا، يتناولان فنجان القهوة الأوّل، وبعده تتوالى الفناجين ثمّ تبدأ الجولات..أنظر إلى ساقي زوجها المشعثين الخارجين من سرواله القصير و الداخلين في حذائه الرياضي الأبيض.. ثمّ أراه ينتظر وصولها مبتسما.. ليلفّ كتفها بذراعه، بفعل العادة، ويمضيان صامتين..

أبتسم رغما عني، لأوّل مرّة في هذا اليوم الجديد من حياتي القديمة، وأنا أتذكر جوابه عندما سألته ذات مساء عن موعد نومهما: «المسألة تتوقف على البرنامج الجنسيّ عموما» أجابني بجدّية تليق بالموضوع..

ماذا سأعد لطعام الغذاء؟

أرجو ألاّ تصطدم عيناي بوجه أعرفه.. أستطيع أن أتخيّل رأسي الآن: عيناي منتفختان، أنفي أحمر و شفتاي مشدودتان إلى أسناني..ما يكفي حتى لا تنفلت مني أيّة كلمة..

ريح باردة مفاجئة تمسح وجهي في نفس الأثناء كانت قد بدأت تصلني تلك النغمة الآليفة من مذياع مقهى الحيّ..أغنية شعبية قديمة وحزينة..

الله يا العطار اعطيني دوايا
كالو لي دوايا عندك نصيبو...
عطار كيداوي فراق حبيبو

..زبيدة عمتي..

..زبيدة عمّتي.. كانت تشدوها..كانت تشدو هذه الأغنية في المناسبات العائلية ..أحسّ مرّة واحدة بشحنة من المشاعر المبهجة تتدافع داخل جسدي..

آه يا زبيدة..» فينك الآن..و فين أيامك؟

«أتذكّر وجهها الصغير المشرق وعينيها الشبقيتين..أفكر أنّها كانت في نهاية الأمر مومسا طيبة من مومسات مغرب السبعينات الأصيلات اللواتي لا يشبهن في شيء مومسات هذا الزمن ..كانت مهنتها هذه تجرّ عليها الكثير من المشاكل مع الكبار في العائلة ليتمّ نبذها في النهاية..و مع ذلك كنت في طفولتي أنجح دائما في زيارتها أنا و حليم أخي الأصغر خفية عن أبي و أمي ..لنأكل عندها أطباق الحلزون اللذيذة.. التي كانت تعدها لأجلنا.. بالزعتر وقشور البرتقال.. فنجلس حول ذلك الطبق الطيني الكبير والبخار يتصاعد منه، مدججين بدبابيسنا..

«حلزون عمتي زبيدة كان بالفعل ألذّ حلزون سوف أتناوله خلال حياتي» لا يزال حليم يردّد إلى اليوم..

تتعقبني الأغنية القادمة من المقهى ..القادمة من حياة بعيدة جدا عشتها ..أكاد أشكّ في هذه الحقيقة من فرط التباين الحاصل بين حياتي الحالية في هذه المدينة و بين تلك الحياة الأخرى في تلك المدينة البعيدة..تلك الحياة الأخرى الساكنة رغما عنّي داخل جسدي..

الله يا العطار
اعطيني دوايا

كانت زبيدة تستجدي عطارا مجهولا بصوتها الحزين و الجميل ..بلوعة خاصّة بها..أتذكر ذلك جيدا..

...وكنت أظلّ قابعة في غرفة التلفزيون في منزلها..دائما رفقة بعض النساء اللواتي لا أعرفهن وبجانبي كان يقرفص حليم الذي كنت أتوقّع له مستقبلا واعدا في التطرف اليساري..

كنّا صغيرين و مراهقين .. وكان عالم الكبار التقليديين لا يعجبنا.. لأنّه لم يكن يشبه في شيء العوالم الرائعة التي كنّا نجدها في الكتب الكثيرة التي كنّا نبتلعها .. أوفي الأفلام المبهرة التي كنا نشاهدها في سينما صباح الأحد بالنادي السينمائي..عمتي كانت الأقرب من كل كبار العائلة إلى تلك العوالم حتى وإن كانت منبوذة من طرفهم..ربما لهذا السبب بالتحديد كنا نواظب على زياراتها خفية..

أنظر إلى جلبابي النظيف وأتذكر «الجينزات» المتّسخة التي كنا نرفض نزعها يوم الغسيل، حليم وأنا.. حتى تنسجم أكثر مع رؤيتنا وتصورنا للعالم..

الريح الباردة لا تزال تداعب وجهي.. وتنشط ذاكرتي..

كلّ تلك الأفكار المهربة كانت تمنحنا، ونحن نشاهد التلفاز في بيت عمتي، ما يكفي من مشاعر التسامح حيال ما يحدث في الغرفة الأخرى.. حيث توجد زبيدة صحبة أحد زبنائها الغامضين..

أفكر الآن أنني لم أر أبدا أيّ واحد منهم....مع أنني كنت أجلس دائما هناك في غرفة التلفزيون.

كانوا كثيرين، لم أستطع أن أعدهم ..كنت فقط أسمع طرقات على باب المنزل ثمّ أسمعه يفتح ثمّ يقفل.. فهمهمات تكاد لا تسمع.. ثمّ صمت.. ثمّ صوت أقدام على السلم فيفتح الباب ويغلق..و هكذا..

مجرد أشباح لا يراها أحد.. لم يكن لوجودها أن يوقف أحاديثنا أو تتبعنا للمسلسل العربي.. الحياة كانت تمضي عادية و مملّة والحرارة كانت غير محتملة في أصياف تلك الحياة..رغم الحركة الدؤوبة القائمة .. بالغرفة المجاورة..

كنت أرى عمتي تتحرك بنشاط غريب داخل المنزل .. تأخذ دشا باردا، تغير ثوبها، تعد شايا أو قهوة، تبدأ حديثا ..تمضي ذهابا وإيابا أمام الغرفة و تبتسم لنا كلّما التقت عيوننا بعينيها الحزينتين..فجأة نسمع طرقا على الباب.. تبتسم لنا معتذرة عن شيء لم نكن نفهمه آنذاك..ثم تغيب لفترة قد تطول وقد تقصر..

الجوّ كان حارا.. و المدينة كانت مقفرة و شوارعها مصابة بالقرف.. لم يكن لدينا مكان ألطف من منزل عمتي نلتجىء إليه..كنا نشعر بالغضب لأنّ لا أحد نجح حتى ذلك الحين في قلب النظام وتعويضه بنظام اشتراكي تروتسكي كما يحدث في أفلام سينما الأحد ..جميعهم انتهوا في زنازين بعيدة و مجهولة، كنا نحلم بالثورة وبالحبّ الملتزم .. وبالحرية.. كنا بحدسنا الطفولي نفهم أن أحلامنا ممنوعة لهذا كنا نهربها إلى بيت عمتي التي كنا نشعر بحدسنا الطفولي دائما أنه كان بيتا متسامحا معنا كما كنّا متسامحين معه أيضا..

عندما كان يأتي الليل إلى بيتنا وتأمرنا أمّي بالتوقف عن القراءة حتى لا نؤذي عيوننا وأدمغتنا و تطلب منا الذهاب إلى غرفتينا. كان حليم يطلب مني المكوث معه بعض الوقت و التحدث عن العالم الجميل الذي كنا سنؤسس له مع حلول الثورة .. كنت أحكي له حكايات من خيالي أنسبها في النهاية إلى اسم كاتب كبير ينتهي اسمه ب»سكي» أو ب»كوف»..عندما أفرغ من الحكي وأستعد للنهوض إلى غرفتي كان يداهمني بالسؤال:

- هل الله موجود أم لا؟

أمّي كانت تقول إنّ زبيدة عمتنا لم تطلق من زوجها سلام (زوجها الأوّل الذي زوّجت له في سن الثالثة عشر و الذي قفزت من نافذة منزله هاربة بعد شهر من الزواج..تقول أمّي إنّه لم يطلقها لأنّه لم يعثر عليها ليفعل.. أو لأنّه لم يبحث عنها أصلا.

كنت أحب سماع هذه الحكاية..

عدم طلاقها لم يمنعها طبعا من الزواج «عليه» بالكثير من الرجال. كانت لأحدهم دمالة كبيرة جدا في فخده و كانت تداوم على تنظيفها بالكحول والضمادات إلى أن قرفت منها ذات صباح فطردته من منزلها ..

أستطيع أن أتذكر أزواجا آخرين، لكنّهم كانوا أيضا مجرد أشباح تدخل المنزل، تلتهم الأطباق الشهية التي تعدّها عمتي بكثير من المهارة.. تنام ..تشخر..ثمّ في صباح ما تدفع خارج الغرفة.. ثمّ خارج المنزل .. لتستأنف الغرفة نشاطها المعتاد ثانية..

كان المنزل من طابقين.. الطابق السفلي يكتريه تجار أسبوعيون يبيتون فيه كلّ ليلة خميس، يحملون سلعهم ويغادرون في اتّجاه أسواق أخرى.. الطابق الأول كان يتكوّن من غرفتين، كنّا نقبع حليم وأنا، رفقة بعض أطفال العائلة الذين كانوا يحبّون العمّة مثلنا، في غرفة التلفزيون.. هاربين من حرارة الصيف.. كان يحضر معنا غالبا بعض الضيفات الغامضات اللواتي سوف أفهم في ما بعد أن العجوزات منهن مومسات متقاعدات، في حين كانت الصغيرات فتيات حديثات العهد بالدعارة.. كانت زبيدة تحتضنهن في بداية مشوارهن المهنيّ في انتظار أن يصلب عودهن ويحققن بالتالي استقلالهن المادي والمعنوي و يخرجن إلى الحياة معوّلات على سواعدهنّ.. أقصد على أجسادهنّ بأكملها وليس السواعد فقط..

أتذكر أنّهن كنّ جميعهن بيضاوات بشعور منسدلة على أكتافهنّ.. أثوابهنّ كانت مطرزة وتكشف عن بياض سيقانهنّ و صدورهنّ.. أتذكر أن شفاههن و أظافرهن كانت حمراء..دائما. كنّا نحن الأطفال نتحدّث كثيرا و نلعب الورق.. في الوقت الذي كانت فيه الضيفات الغامضات يمكثن صامتات منتظرات شيئا ما لم يكن بوسعنا إدراكه..

و كانت هناك الغرفة الأخرى..

لم أدخلها أبدا .. كنت أمرّ من أمامها فلا ألتفت. كنت أعلم أنّها هي و لا شيء غيرها تقف وراء مقاطعة الكبار في العائلة لعمتي و كنت أستطيع أن أحس أيضا إلى أي حد كان ذلك مؤلما بالنسبة لها..

بسبب تلك الغرفة ،إذن، كان ممنوعا علينا زيارتها و مع ذلك كنّا نحبها و نفضلها على كل الخالات و العمات القاسيات اللواتي لم يكنّ يتوفرنّ على غرف غامضة ولا على أطباق لذيذة من الحلزون..

أقول إنّني لم أدخلها أبدا و مع ذلك أتذكر بالأحرى أنّها فتحتها ذات مساء في وجهي مباشرة و بدون سابق إنذار..كانت تلك هي المرة الأولى والأخيرة..

فتحت الدولاب وأخرجت قنينة عطر من الحجم الكبير من النوع الذي يسوّق بطريقة الكونتر بوند.. وأخذت ترش ثيابي و شعري.. أعادت القنينة إلى الدولاب و أقفلته ثم علّقت المفتاح في خصرها..استرقت النظر إلى الداخل ورأيت السرير..

كنت أشعر أنني ما دمت لم أدخل تلك الغرفة فوالدي لم يكن لهما سبب مقنع في منعي من زيارتها. كأنّ عمتي كانت تتوفّر في تقديري على بعدين اثنين..و كنت أنا أتعامل فقط مع البعد المتعلق بالحلزون.. بحكايات أزواجها الغامضين المسلية..بحكاية سلام زوجها الأوّل..بالمستملحات المرتبطة ببعض صديقاتها المومسات المعتوهات الطيبات: «بنت العسكري» التي اشترت لابنها الحشاش قردا بسلسلة من ذهب ليؤنسه في وحدته إلى حين عودتها من «السربيسَ»..» بنت ماضي» السيدة العجوز بجسد طفلة ذات الشعر القصير المصبوغ بالأصفر، و التي كنّا نتربّص مرورها بساحة النافورة متأبطة كلّ مساء قنينة نبيذها الأحمر اليومية، ملفوفة داخل جريدة، قاطعة الطريق من «البيسري» إلى بيتها مشيا على الأقدام. كانت بنت ماضي توزع تحياتها الحارة على كل معارفها الذين تصادفهم في طريقها..وإذا اقتضى الأمر كانت تدسّ قنينتها تحت إبطها لتنهال على أصدقائها بالقبل..وقد تتوقف لتبدأ حديثا ما..أمام النافورة..

هؤلاء النسوة الظريفات كنّ كلّ عائلتها.. بالإضافة إلينا نحن أطفال العائلة..طبعا..

الأغنية لم تعد تستطيع اللحاق بي.. ابتعدت كثيرا فيما يبدو..جسدي المصاب بالحزن وبالحنين المؤلم.. يدبّ الآن فوق أرض أخرى..

الرّيح الباردة هذا الصباح حنونة تماما..

أغمض عيني و أتحسّس وجنتي و عنقي..

« الخضرة جديدة .. آش حب الخاطر؟»..بائع الخضر الذي يبدو أنّني لم أنتبه إلى وقوفي أمام دكانه، يوقظني بسؤاله المعتاد..

أش حب الخاطر؟

لا يمكنه طبعا، إدراك ما يحبّه الخاطر في هذه اللحظة..

هل عندك حلزون بالزعتر و قشور البرتقال؟.

قلبي قبَّرة خفيفة

نمر سعدي (فلسطين)

قلبي قبَّرةٌ خفيفةٌ.. نورسٌ أعمى في مهبِّ البحر
والضجرُ مساميرُ هواءٍ خرقاء على حوافِ الجسد
حصىً تنبعُ من كنايةٍ مقلوبةٍ ألقي بها في نهرِ الزمن
الضجرُ رقصةُ درويشٍ متشرِّد في براري الله
يحملُ شمساً في قلبهِ وفراشةً في دمه
ويدورُ على قدم واحدة
الضجرُ متراسٌ فائضٌ عن حاجةِ عرسِ السراب
وعن حاجةِ الآمالِ الكسيحة

*

الصبايا الصغيرات
أقصدُ النساءُ اللواتي تزوَّجنَ في أوجِ الطفولة
تمرَّدنَ في ما بعد وأسلمنَ قلوبهنَّ للريح
هارباتٍ من الأقفاصِ الذهبيَّةِ ومن الأسرَّةِ الوثيرة
وأنا لا ريحَ لي لكي أترَّجلَ عنها أو أمتطيها
لا ريحَ لي ولا فرسٌ
لا نيلَ ولا فرات..
عندي شيء واحدٌ فقط.. هو القلق
ماءُ ليلي وخبزيَ اليومي

*

أعرفُ أنني مفرطٌ في كلِّ شيء
في الحبِّ والانتظار والحنينِ إلى اللا شيء
مفرطٌ في التأمُّلِ والوحدةِ كنباتاتِ الليل
مفرطٌ في تسلُّقِ شرفاتِ المدنِ العاليةِ
مفرطٌ في مزاجيتي المتقلِّبةِ كريحِ أيلول
أو كحفيفِ النجوم البعيدة
مفرطٌ في ألمي الغامضِ والنشيط
كنشاطِ النملِ في ليالي الصيف

*

سأكونُ وحدي مثلَ رسالةٍ مهجورةٍ
في ثقوبِ السورِ والشجرِ القديم
مثلَ الوردةِ الزرقاءِ والدموعِ الصلبة
في شقوقِ نوافذِ النعناع
مثلَ الغيومِ في لوحاتِ فان غوخ
وحدي في فراغِ الليلِ وفي استعاراتِ النهار
لا بيتَ لي وأسكنُ في بيتِ أغنيَّةٍ مجهولة
وطني أنثايَ.. وجحيمي المكفهِّرُ هيَ..
المسافةُ بينَ معنى الماءِ ولغةِ الفراشةِ وانزياحِ عبارةِ الصوفيِّ..

*

مصلوبٌ من أخمصِ قدميَّ وقلبي مصلوب
من أوَّلِ ولهي حتَّى آخرِ أنفاسي
من نارٍ تنبعُ في شقِّ الكلماتِ
وفي غاباتِ دمي مصلوب
لي روحٌ تجهشُ في الفلواتِ
ولي قلبٌ بسهامِ اللهفةِ والرؤيا مثقوب

*

سينتصرُ شغفي عليَّ وشظفُ الحياةِ على الشعر
بينَ شغفي وشظفِ الحياة
سأتركُ قلبي وتراً في آلةِ طنبور
أو حجراً في بحيرةٍ من اللبلاب
وتصيرُ القصيدةُ ترفاً لا أقوى عليهِ

*

كبرتُ بقلبِ طفلٍ يطاردُ الفراشاتِ
حياتيَ حلمٌ معطوب
أوَّلهُ مراودُ كحل
وآخرهُ شمسٌ من الحنَّاء
لكني أعاني من ضربةِ شمسٍ
وضربةِ سوطٍ لا مرئي

قصة قصيرة:

غواية مقنَّعة

حسن برما

في أرشيف الذاكرة الشقية قصة بطلتها شخصية محبوبة ظاهريا، تعرضت للاغتصاب، وعاشت الحياة تنصب فخاخ الانتقام لمن دخلوا حلم الإيمان بطهرانيتها الزائفة، صعدت أدراج الوهم الشيطاني، ارتدت جلبابا ببياض ناصع قريب من بياض الكفن، وفي قرارة نفسها، دخلت قاعة لغط مأجور يتم التحكم في شخوصها عن بعد، تعذبت كثيرا، قضت الأسابيع والشهور ترقب ميزان الربح والخسارة بفرح مرضي يمنحها وضعا اعتباريا وسط عشيرة المنبطحين فوق هضبة اللغط المخدوم .

في لقائي الأول بها، غطت شعرها بقطعة ثوب مستورد، جعلت تضاريس صدرها بارزة تحت قميص أبيض شفاف، وفي الأسفل سروال جينز به ثقوب عند الركبة والفخذين، اختلط علي الأمر، وقالت إن الحجاب يبعد عنها المتحرشين.

أدخلتني حانة بهندسة ذكية، الموائد ثنائيات منشغلة بنداء الجسد وهمس الأعضاء العطشانة، فوق رؤوس الجميع ترقص شياطين اللذة المأجورة وتنصب شباك الإغراء والهوس باشتهاء المد والجزر بين الأجساد المعطوبة، لا أحد يهتم بتناقضات الوضع، ولا جدوى من سؤال الأنفاس المتقاطعة والأيادي المتشابكة ونظرات العيون الولهانة.

حضر النادل ببذلته الموحدة وصينيته الفضية، استفسر عن المراد، سحبت قطعة الثوب عن رأسها بحركة متوترة وطلبت ثلاث بيرات باردات، فاجأني الطلب، قرأت في نظرتي ما يشبه التعجب، ابتسمت وقالت:» البيرة من الشعير، والشعير حلال!»، تظاهرت بالاقتناع، واخترت نفس الطلب.

أفرغت السائل الذهبي في جوفها بطريقة احترافية، تناولت حبة زيتون، راقبت المشهد بتركيز واندهاش، في السابق، اعتقدتها ملتزمة بتبعات ارتداء الحجاب وإخفاء شعر الرأس، احترمت عبورها المحتشم وسط درب التماسيح، ولولا صدفة الالتقاء بسوق الكلب الموبوء ما كنت أجالسها الآن وهي تمرر يمناها على شعرها بشكل يفضح جاهزيتها لممارسة الحب غير الحلال.

خرجت سالما من بركان الصدمة، أطفأت حرائق الدهشة بالاستمتاع بمذاق الحسناء الشقراء، وبقية الاستغراب دفعتني للسؤال عن أسباب إخفاء حقيقتها، داعبت فم الكأس الباردة بأصبعها المنحوت، اعترفت بكونها تتحاشى تعليقات الذئاب الملتصقة بزوايا الدرب، وتتفادى تحرشات البغال المخصية.

طلبت سيجارة، أشعلتها وحركت رأسها حركات حاولت اتباع إيقاع أغنية كلثومية معروفة، «رجعوني عينيك لأيام ..»، في الحلق غصة، وفي البال سؤال عن الأسباب والدوافع، لا تصدع رأسك بما ترى، قالت، هي قصة طويلة، وأس البلاء اغتصاب وحشي في درب الأمان المستباح.

فعل السائل الذهبي فعله، سرى الخدر اللذيذ في شرايين الجسد العطشان، طال الصحو المشروط المناطق المتوارية خلف ظلمة وتراكمات الوعي المزعوم، واشتعلت الرغبة في المزيد من البوح وتمزيق الأقنعة.

ما علينا، حادث الاغتصاب وقع وقت الظهيرة حيث تخلو الدروب والممرات المتربة من فضول العاطلين وشغف الأمهات بمطاردة جديد العابرين، من خلاء به أشواك وأتربة وأكوام أحجار وإسمنت وأزبال، خرج الوحش وارتمى على الجسد الخيزراني، جره خلف الهضبة، حول العناق والاحتضان والتقبيل، وبالعنف الوحشي، مزق القميص الناعم، لكن الصراخ الهيستيري أثار عابر سبيل غريب، خلص الضحية من مخالب الوحش المفترس، ومنع عن الجسد جرحا لم يكتمل.

ثنائيات الموائد العشوائية لا علاقة لها بطبيعة الجلسات الحميمية، أفرغت قنينتها الثانية، أشعلت سيجارة أخرى، اعترفت لي بأنها أقسمت على الانتقام من الجنس الخشن، بجمال الجسد وإغراء النظرات الفاجرة سهل عليها اصطياد الضحايا في كل حين، صرت جنية، قالت، أمارس حقي في تعذيب من يقترب مني، أهديه الحب الزائف والوعود السائبة، وحين تشتد عليه أعراض الحب والتعلق، أمضي لضحية أخرى ساقها نحس الطالع لطريق جريحة آلمتها وحشية الذكور.

بدا علي أنني لم أقتنع بالقصة، طلبت المزيد من السائل الذهبي، سألتها عن نهاية سلسلة الانتقام، وما علاقة قطعة الثوب فوق الرأس بهذه المأساة المشاع؟!

سخرت من سذاجتي، ابتسمت وقالت: «يا حبيبي هذا الزيف هو الطعم الذي جعلك تنتبه لي، كثير من الذكور تشتعل لديهم نزوة الفراش حين تعبر أمامهم تضاريس مغرية تخبئ جزءًا من تفاصيلها بحجاب، يستسلمون لوهم أنهم أول من يحرث الأرض العطشانة، يتلذذون بإحساس الركوب فوق جغرافيا المنع والإثارة، ويتجاهلون أن اللباس لا يصنع الراهب!»

كلهم ظلوا عبيدا لسحري، واصلت حكيها بصوت مهموس، كنت أتأكد من تعلقهم الشديد بي، أتيقن من احتلال عطري لحواس العشق والاشتهاء، تحركني حاسة الانتقام، ودون مقدمات، أضع نهاية لسطر الإغواء والقناع بجملة «مع السلامة!» ذات المفعول الصاعق.

أفرغت ما تبقى بالكأس في جوفي، نهضت وقلت لها «مع السلامة»، قالت لي «فين احنا يا اللاه جلسنا»، أجبت بأني لا أرغب في أن أكون الضحية القادمة، من الآن أفلت بجلدي قبل أن تغرسي الفأس في الرأس، فجرت ضحكتها الفاجرة، جرتني من يمناي، وقالت: «اجلس ولا تخف، ألم تلاحظ أني أزلت الزيف واعترفت لك بالحقيقة، أنت حبيبي وقلبي لك !»، عدت للجلوس، وقلت:» حبك لعنة، غ الله يخرج العاقبة على خير!».

فجاة توقفت أغاني فيروز وأم كلثوم، امتلأ الفضاء بحشرجات شيخ متصابي واعترافات شيخة سكرانة، وأنين الكمان البلدي يرافق أصواتا تفضح تفاصيل حب يوصل أصحابه للكوميسارية والزنزانة، وسباب وشتائم ودعوة فاضحة لممارسة الحب الحرام، عم اللغط والقهقهات، انتقلت الحوارات المهموسة إلى الصراخ السائب، وكما لو أنهن تلقين الأمر السري بالتفاعل، صارت حلبة الرقص مزدحمة بأجساد أدمنت التعبير عن تضاريسها، تحررت الحركات والالتواءات من سلطة الحياء المفترض، وتوالت تنهيدات العيون الملتصقة بالصدور وما تحتها، ورددوا جميعا «زيد سربي يا مول البار زيد سربي !!!»

لم تنته جولة الرقص الداعر، تواطؤ غريب وحَّد الذكور الملتصقين بالكراسي، تلاحقت أغاني شتم الحبيب الخائن وتهديده بالانتقام والعثور على الأجمل والأكثر وفاء، وسيدتي المحجبة استلذت رقصة إبراز المؤخرة وارتعاشة النهدين تحت القميص الشفاف وفوضى تحريك الشعر على إيقاع ساكن العلوة سيدي حسن، ومنها لسيدي بو السلاسل وكلاع الضيم.. وبعد شوط الرقص المحموم عادت لكرسيها، تناولت كأسها المملوءة، أفرغتها في جوفها دفعة واحدة، التفتت إلي وقالت : « عزيز علي نبرد هوايشي واغدايدي في الشطيح والله يسمح لينا وصافي!».

توقفت الموسيقى، هيمن صوت ارتطام الكؤوس والقناني، توالت تصفيقات مجهولة المصدر، حان وقت الإغلاق، قالت، أخرجت قطعة الثوب المستورد، غطت شعرها، عادت متحجبة كما كانت، وفي المحيط سرت حركة غريبة، استعجلت النسوة ارتداء الجلابيب، ومنهن من أخفت تضاريسها في سواد وهابي، صحوت من مفعول البيرة، نظرت للمتشحة بالسواد نظرة استغراب ودهشة، وكأنني لم أر ما رأيت، أخفت كفيها في قفازتين سوداوين، وفي ما يشبه التبرير، قالت:» احنا ما باغيات والو، باغيات غ التيقار!».

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

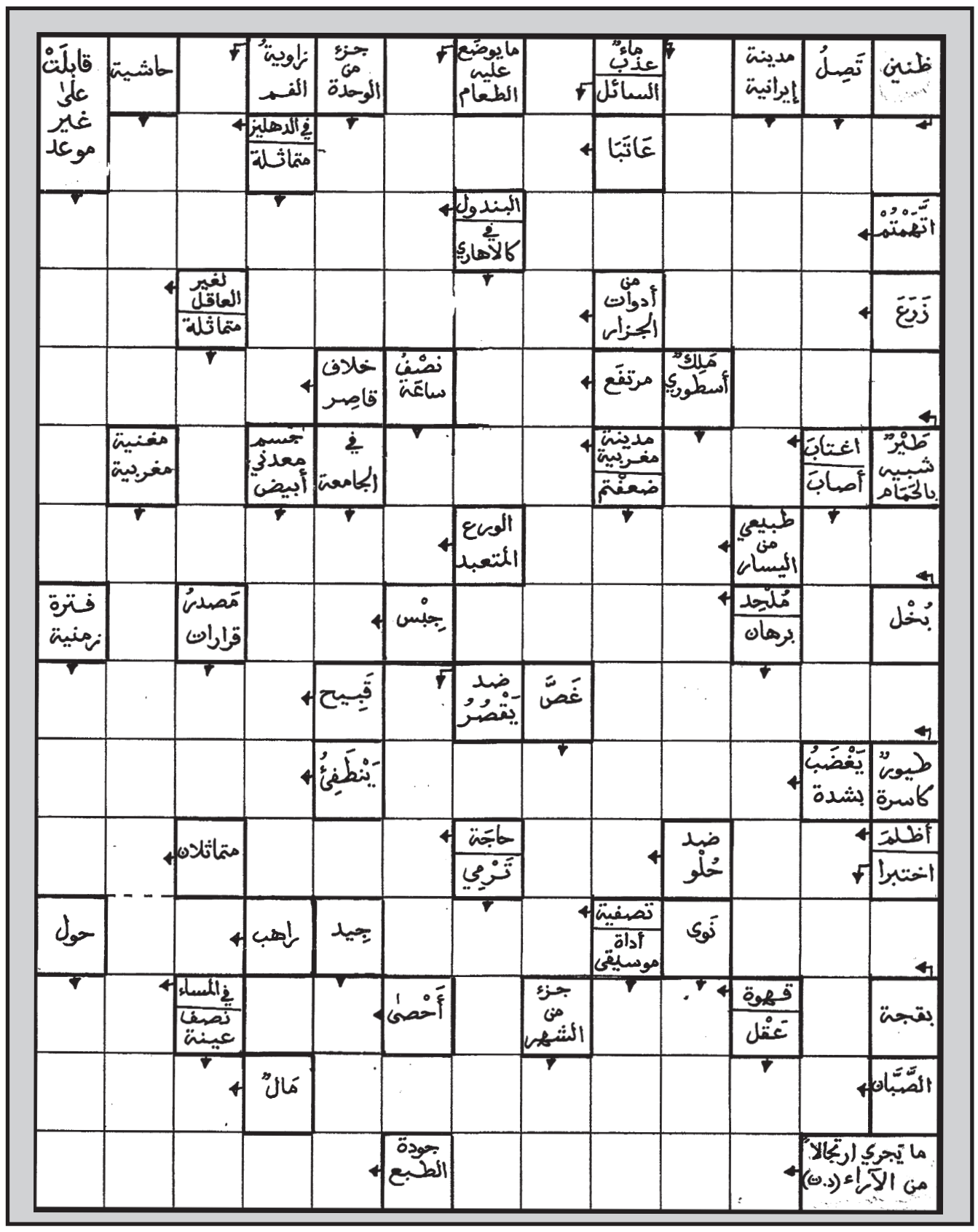

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

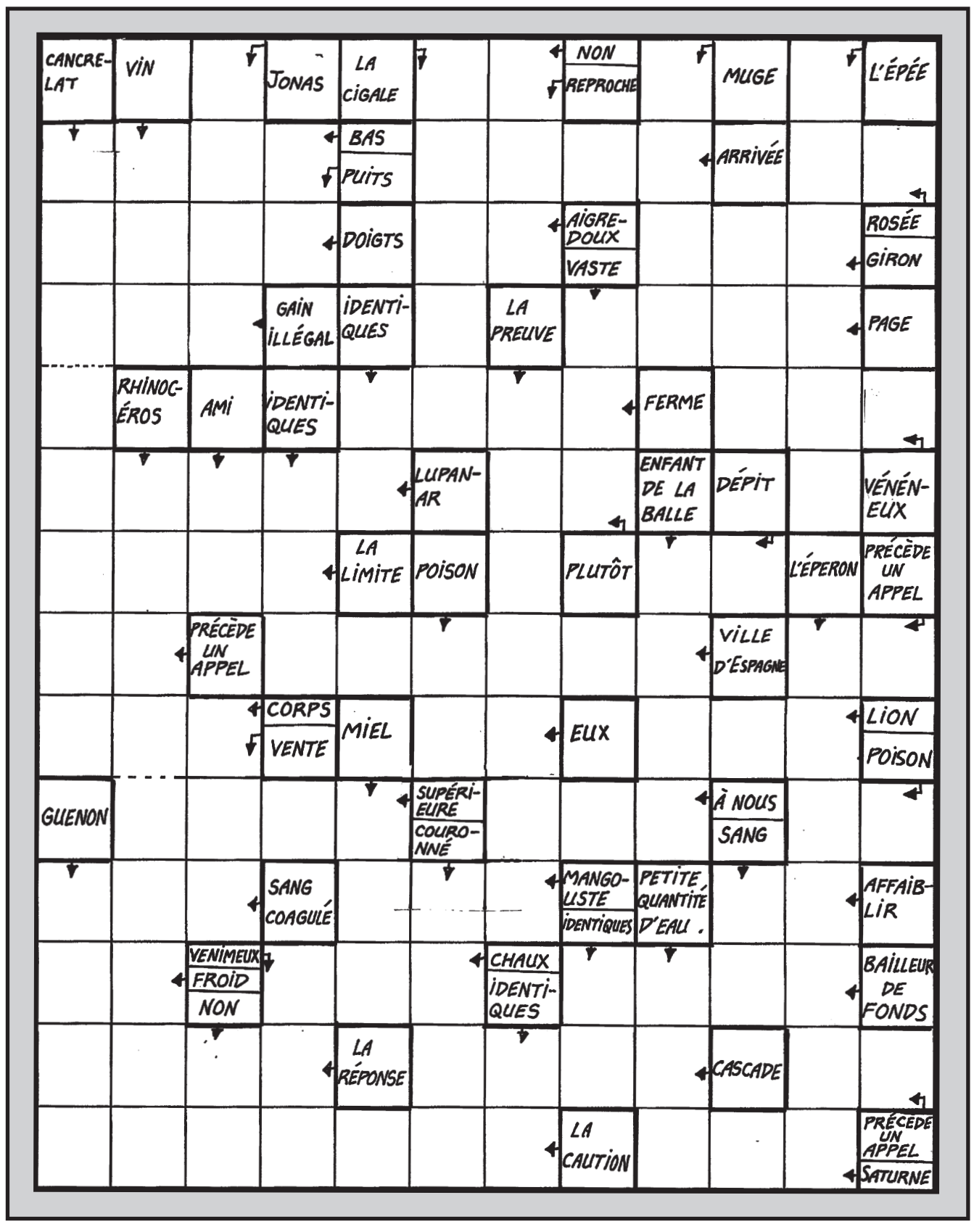

سودوكو سهلة

7	8			4				
	1	9				7		
2	3	4	1	7				
6		1		9	2	5	3	
	9		7		6		1	
	2	8	4	5		9		6
				1	7	3	6	5
		3				8	9	
				6			2	1

سودوكو متوسطة

		8		1	7		6	
	2			8	3	9		1
3			4		9		7	
							4	9
2		5		7		1		6
8	6							
	3		1		8			5
5		9	7	3			1	
	4		5	9		3		

سودوكو صعبة

			7		9		5	
				4		6		3
6	2							
9					8			5
3		1	4	2	6	9		7
4			9					6
							4	1
5		8		3				
	6		5		4			

حل سودوكو سهلة

4	5	6	2	9	3	8	1	7
2	7	1	6	5	8	3	4	9
8	9	3	7	4	1	5	2	6
5	1	4	8	7	9	2	6	3
3	2	7	4	6	5	1	9	8
6	8	9	1	3	2	7	5	4
7	4	8	5	1	6	9	3	2
9	6	5	3	2	7	4	8	1
1	3	2	9	8	4	6	7	5

حل سودوكو متوسطة

2	5	4	1	6	9	8	7	3
3	1	9	8	4	7	2	6	5
7	8	6	3	2	5	9	1	4
6	4	1	5	9	8	3	2	7
9	3	5	7	1	2	6	4	8
8	7	2	4	3	6	5	9	1
4	2	3	9	5	1	7	8	6
1	6	8	2	7	3	4	5	9
5	9	7	6	8	4	1	3	2

حل سودوكو صعبة

6	3	4	7	8	5	1	2	9
9	5	2	4	1	6	7	3	8
8	1	7	3	9	2	4	5	6
3	9	6	2	4	7	5	8	1
4	8	5	1	6	3	2	9	7
2	7	1	8	5	9	3	6	4
5	6	3	9	7	1	8	4	2
1	4	9	5	2	8	6	7	3
7	2	8	6	3	4	9	1	5

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الأيام	محرم	شتنبر	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الإثنين	21	30	05:31	13:36	17:08	20:03	21:19
الثلاثاء	22	31	05:32	13:36	17:08	20:01	21:18
الأربعاء	23	01	05:33	13:36	17:07	20:00	21:16
الخميس	24	02	05:34	13:35	17:06	19:59	21:15
الجمعة	25	03	05:35	13:35	17:06	19:57	21:13
السبت	26	04	05:36	13:35	17:05	19:56	21:12
الأحد	27	05	05:37	13:34	17:04	19:55	21:10

حل المسهمة

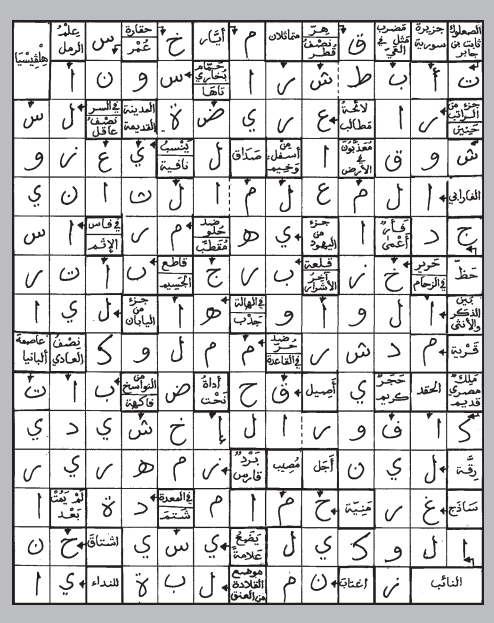

حل الشبكة المزدوجة

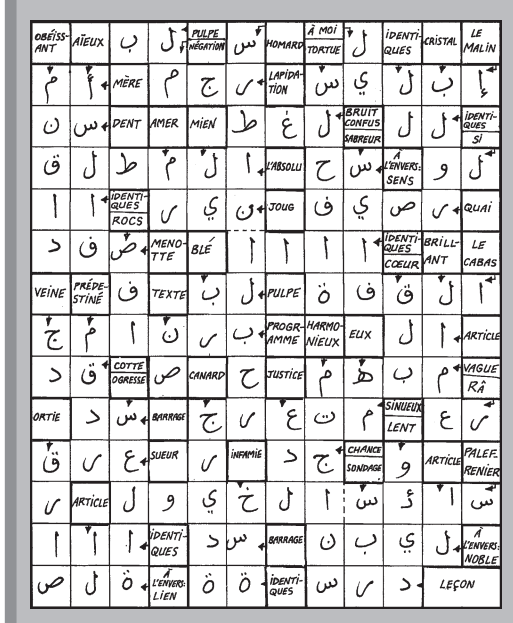

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة
إعلان عن طلب عروض أثمان
رقم: 2021/14/ق.ت
بتاريخ 2021/10/04
على الساعة الثانية عشرة زوالا
عرض مفتوح - جلسة عمومية

سيتم يوم الإثنين04 أكتوبر2021 على الساعة الثانية عشرة زوالا، بقاعة الاجتماعات لإدارة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة المتواجدة بالحي الإداري بالفقيه بن صالح، توريد وتركيب وتجريب وتشغيل معدات نظام القراءة والتحكم عن بعد للبنيات والمعدات السقوية الجماعية لقطاع الرجاء بدائرة الري لبني موسى الغربية

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمكتب الإداري والصفقات بقسم التهيئات للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة الفقيه بن صالح كما يمكن تحميله من موقع بوابة صفقات الدولة:

www.marchéspu-blics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: خمسة وسبعون ألف درهم (75 000,00درهم).

التكلفة المقدرة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ: مليونان وتسعمئة وتسعة وستون ألفاً وستمئة وأربعون درهما (2.969.640,00 درهم) ضمنها الرسوم.

يجب أن يكون محتوى، تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من النظام الخاص بشروط وأشكال إبرام صفقات المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة وقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 بتاريخ 4 شتنبر2014 المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من الصفة المادية .

ويمكن للمتنافسين:

* إما إيداع أظفرتهم مقابل وصل بمكتب التسجيل بإدارة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة.

* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

* إما إرسالها عن طريق البريد الالكتروني عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس اللجنة المكلفة بطلبات العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرف.

الزيارة الميدانية مبرمجة يوم 2021/09/21

الموعد محدد على الساعة العاشرة صباحا بمقر قسم التهيئات التابع للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة بالفقيه بن صالح.

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها من طرف المتنافسين هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3339/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الصحة
المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد
إعـلان عن طلـب عـروض مفتـوح
رقم: CHUIRC/2021/063

في يوم 05 أكتوبر 2021 على الساعة العاشرة والنصف صباحا سيتم في مكاتب المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء 8 زنقة لحسن العرجون، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان رقم CHUIRC/2021/063 لاجل: شراء لوازم المكتب (في 5 حصص منفصلة)

حصة رقم1: لوازم المكتب

حصة رقم 2: علب الارشيف والتصنيف

حصة رقم 3: اكياس - اظرفة

حصة رقم 4: اوراق

حصة رقم 5: لوازم الة النسخ والفاكس

يمكن سحب ملف طلب العروض من مديرية المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد (مصلحة المعدات واللوازم) الكائنة ب 8، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء.

ويمكن كذالك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespu-blics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت كما يلي:

حصة رقم 1: 10.000,00درهم(عشرة آلاف درهم)

حصة رقم2: 500,00درهم (خمسمائة درهم)

حصة رقم 3: 10.000,00درهم (عشرة آلاف درهم)

حصة رقم 4: 10.000,00درهم (عشرة آلاف درهم)

حصة رقم 5: 10.000,00درهم (عشرة آلاف درهم)

- كلفة تقدير الأعمال مع احتساب الرسوم محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 1.226.843.03د رهم (مليون ومائتان وستة وعشرون الفا وثمانمائة وثلاثة وأربعون درهما وثلاثة سنتيمات مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من النظام رقم D1580/15/DEPP بتاريخ 19 يونيو 2015 المتعلق بصفقات المركز الاستشفائي ابن رشد- الدار البيضاء.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب طلبات العروض بالكتابة العامة لمديرية المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد، الكائنة ب 8، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء .

- إما إيداعها مقابل وصل بالمكتب أعلاه.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

ان العينات المطلوبة ولا ئحة لهاته العينات، التي يستوجبها ملف طلب العروض بالنسبة لكل مواد الحصص يجب ايداعها لدى المديرية العامة (مصلحة المعدات واللوازم) بالمركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد الكائنة ب 8، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء و ذلك الى غاية 04 أكتوبر 2021 قبل الساعة الثانية بعد الزوال.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3323/ا.د

****

المملكـة المغربيـة
وزارة الصحـة
المندوبية الإقليمية بالناضـور
إعـلان عن طلب عروض مفتـوح
رقـم: 2021/03

في يوم 2021/11/03 على الساعة 11 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمندوبية وزارة الصحة بإقليم الناضور، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض، بعروض أثمان مفتوح من أجل تغطية مصاريف التصفية لصالح مرضى القصور الكلوي المزمن التابعين للمندوبية الإقليمية بالناضور.

ويمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب السيدة المندوبة.

ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespu-blics.gov.ma

الكلفة التقديرية بالنسبة للحد الأقصى محددة في مبلغ: 13440000.00د رهم (ثلاث عشرة مليون واربعمائة واربعون الف درهم).

الكلفة التقديرية بالنسبة للحد الأدنى محددة في مبلغ: 12432000.00د رهم (اثنى عشر مليون واربع مائة واثنين وثلاثون ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 و148 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب: كتابة السيدة المندوبة الإقليمية.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.

-اما ايداع وسحب أظرفة وعروض المتنافسين بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 2 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3325/ا.د

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء

ROYAUME DU MAROC
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable
Branche Electricité

إعلان للعموم

في إطار توسيع شبكة الخدمات الخارجية، تعلن **المديرية الإقليمية بورززات** التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب – قطاع الكهرباء – عن نشر طلب عروض لاختيار مرشحين مؤهلين للقيام بالعملية قطع وإرجاع التيار الكهربائي على منشآت الجهد المنخفض المعنية (كهربائي معتمد).

رقم الإعلان	عدد المناصب	النوع	وكالة الخدمات	الجماعة
AC/DPO/020/2021	1	قطع وإرجاع التيار الكهربائي على منشآت الجهد المنخفض المعنية	ورزازات	ورزازات من وحدة اخد العدادات رقم M601b101 الى M601b220 و اغرم نوكال و تيدلي
AC/DPO/021/2021	1			ورزازات من وحدة أخد العدادات رقم b1013M60 الى b2203M60 و تلوات و غسات و ازناكن
AC/DPO/022/2021	1			تارميكت و أيت زينب و أمرزكان
AC/DPO/023/2021	1		قلعة مكونة	جميع الجماعات التابعة للوكالة
AC/DPO/024/2021	1		أكدز	تامزموط و أولاد يحيا لكراير و أفرا و مزكيطة

يتم سحب دفتر التحملات مباشرة من وكالة الخدمات المعنية، وذلك ابتداء من يوم:

الاثنين 13 شتمبر 2021 على الساعة التاسعة صباحا.

يمكن إيداع الترشيحات مقابل وصل الاستلام، بمقر وكالة الخدمات المعنية أو إرسالها عبر البريد المضمون مقابل وصل الإيداع، إلى العناوين المشار إليها في دفتر التحملات.

آخر أجل لإغلاق التوصل بالترشيحات هو يوم:

الاثنين 20 شتمبر 2021 على الساعة الرابعة بعد زوالا.

ملاحظة: الملفات المتوصل بها بعد التاريخ المحدد غير مقبولة.

ع.س.ن /180/إت

المملكة المغربية
Royaume du Maroc
وزارة الصحة
Ministère de la Santé

Direction Régionale de Santé Rabat Salé Kenitra
المديرية الجهوية للصحة الرباط سلا القنيطرة

إعـلان

تنظم وزارة الصحة بالمديرية الجهوية للصحة بجهة الرباط سلا القنيطرة يوم الأحد 26 شتنبر 2021 على الساعة التاسعة (09.00) صباحا، مباراة للتوظيف في الدرجة الأولى ضمن أطر هيئة الممرضين وتقني الصحة.

مركز المباراة:

تجرى المباراة المذكورة بالمركز التالي: المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، شارع الحسن الثاني كلم 4.5، طريق الدار البيضاء، أمام إقامة أم كلثوم-الرباط.

عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في 211منصبا موزعة حسب التخصصات المطلوبة وفقا للجدول المرفق، ويحتفظ ب 25 %من المناصب المفتوحة لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم، أو مكفول الأمة، أو عسكري قديم، أو محارب قديم، و7% منها لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.

شروط الترشيح:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر في السنة الجارية، والحاصلين على دبلوم الإجازة المسلم من قبل أحد المعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة أو دبلوم الدولة للطور الأول للدراسات شبه الطبية المسلم من قبل أحد معاهد تأهيل الأطر في الميدان الصحي التابعين لوزارة الصحة أو إحدى الشهادات أو الدبلومات المعادلة لها وفق للتنظيمات الجاري بها العمل.

طريقة الترشيح:

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

1. التسجيل في الموقع الإلكتروني:

يتعين على المترشح تعبئة بيان المعلومات الخاص بمباراة التوظيف في الدرجة الأولى ضمن أطر هيئة الممرضين وتقني الصحة والموجود على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة -www.sante.gov.ma-وإرفاقه في ملف الترشيح.

2. إيداع ملف الترشيح:

تودع ملفات الترشيح وجوبا على البرمجة الإلكترونية المعدة لهذا الغرض بالموقع الإلكتروني لوزارة الصحة www.sante.gov.ma، ويعتبر يوم الخميس 23 شتنبر 2021 على الساعة الرابعة والنصف (16:30) زوالا آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح، وكل ملف ترشيح يتم إدراجه بعد ذلك على البرمجة الإلكترونية يعتبر لاغيا.

3. لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة:

تنشر لوائح المترشحين المقبولين والتي تعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة www.sante.gov.maوعلى الموقع الإلكتروني www.emploi-public.ma، وتصبح هذه اللوائح نهائية بعد يومين من نشرها.

- يعتبر لاغيا كل ملف ترشيح تنقصه إحدى الوثائق المطلوبة،
- يعتبر التسجيل في التطبيق المعلوماتي المعد لهذا الغرض نهائيا وغير قابل للتعديل،
- يعتبر لاغيا كل ملف ترشيح يودع على البرمجة الإلكترونية بعد التاريخ المحدد لإيداع الملفات،
- تحدد لوائح الناجحين مرتبين حسب الاستحقاق وفي حدود المناصب المتبارى في شأنها من بين المترشحين الحاصلين على معدل لا يقل عن 10 من 20،
- يعين المترشحون الناجحون حسب الاستحقاق بالنفوذ الترابي بالمديرية الجهوية للصحة بجهة الرباط سلا القنيطرة

الإطار	القابلات	الممرضون						تقنيو الصحة					المروضون			
التخصصات المطلوبة	القابلة	متعدد التخصصات	التخدير و الإنعاش	الصحة النفسية	الحاجيات الاستعجالية و العناية المركزة	علاجات المواليد و الأطفال	صحة الأسرة و الصحة الجماعية	تقني المختبر	تقني الأشعة	تقني في الصحة و البيئة	تقني في صيانة المعدات البيوطبية	محضر في الصيدلة	مروض حركي	تقويم البصر	الترويض بالعمل	المجموع
مجموع المناصب حسب التخصص	20	105	8	9	10	5	20	10	8	2	4	2	5	1	2	211

ع.س.ن /181/إت

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
-محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد المبارك البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
- قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

طبع من عدد أمس
2021/09/09
12.470
توزيع: سبريس

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية النقل للجهة الشرقية

إعلان عن طلبات العروض
رقم:
TO4113949
TO4114413
TO3113903

تعلن مديرية النقل للجهة الشرقية [زاوية زنقة حسن الوكيلي والزهراء وجدة] للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلبات العروض رقم:

1 - TO4114413: تزويد معدات الحماية لمديرية النقل للجهة الشرقية.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري بالدرهم المغربي لإنجاز الأشغال في: 3.634.572درهم (م.ا.ر)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 50.000,00درهم.

زيارة موقع المشروع غير واردة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الخميس 14 اكتوبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا بمقر مكتب مصلحة المشتريات وتدبير المخازن بمديرية النقل للجهة الشرقية زاوية زنقة حسن الوكيلي والزهراء وجدة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء.

تفتح الأغلفة في آن واحد

2 - TO3113903: اقتناء كاميرا المراقبة بالأشعة تحت الحمراء.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري بالدرهم المغربي لإنجاز الأشغال في: 708.600,00درهم (م.ا.ر) معفى من الضمانة المؤقتة.

زيارة موقع المشروع غير واردة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الخميس 21 اكتوبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا بمقر مكتب مصلحة المشتريات وتدبير المخازن بمديرية النقل للجهة الشرقية زاوية زنقة حسن الوكيلي والزهراء وجدة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء.

تفتح الأغلفة في آن واحد

3 - TO4113949: تغيير نظام تسيير والمراقبة 2000 SPACE بمركز التحويل 400 كف بورديم.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري بالدرهم المغربي لإنجاز الأشغال في: 7.735.488,00درهم (م.ا.ر).

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: 100.000,00درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

تنظم زيارة الزامية لموقع المشروع يوم الاربعاء 06 اكتوبر2021 على الساعة العاشرة صباحا بمركز التحويل 400 كف بورديم، (الاتصال: السيد حفيظ سعيد رئيس قسم الاستغلال بوجدة. s.hafid@onee.ma

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الخميس 28 اكتوبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا بمقر مكتب مصلحة المشتريات وتدبير المخازن بمديرية النقل للجهة الشرقية زاوية زنقة حسن الوكيلي والزهراء وجدة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء.

تفتح الأغلفة في آن واحد.

يمكن سحب ملفات الاستشارة بالعنوان التالي:

مكتب مصلحة المشتريات وتدبير المخازن بمديرية النقل للجهة الشرقية زاوية زنقة حسن الوكيلي والزهراء وجدة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء -.

الهاتف: 0536691353
الفاكس: 0536691510

يمكن الاطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي:

www.one.org.ma

وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

تسلم ملفات الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمصلحة المشتريات وتدبير المخازن بمديرية النقل للجهة الشرقية زاوية زنقة حسن الوكيلي والزهراء وجدة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمصلحة المشتريات وتدبير المخازن بمديرية النقل للجهة الشرقية زاوية زنقة حسن الوكيلي والزهراء وجدة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال برئيس قسم مصلحة التموينات وتدبير المخازن السيدة فاطمة الدوزي بمديرية النقل للجهة الشرقية زاوية زنقة حسن الوكيلي والزهراء وجدة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء.

الفاكس: 0536691510

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:

www.one.ma

ع.س.ن/3327/ا.د

****

المملكة المغربية
رئيس الحكومة
المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير
قسم الشؤون الإدارية

إعلان عن استشارة معمارية
رقم: 2021/01

في يوم 04 اكتوبر 2021 على الساعة العاشرة (10) صباحا، سيتم في مقر المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير الكائن بملتقى شارع الحاج أحمد الشرقاوي وزنقة حسن بن شقرون، أكدال - الرباط فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل: الدراسة المعمارية وتصميم وتتبع أشغال توسعة فضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير بجماعة تارجيست - إقليم الحسيمة.

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية بمكتب المعدات الموجود بمقر المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير الكائن بملتقى شارع الحاج أحمد الشرقاوي وزنقة حسن بن شقرون، بحي اكدال - الرباط.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: (270.000,00درهم) مائتين وسبعين ألف درهم دون احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 100 و101 و102 وكذلك المادة 148 عند الاقتضاء من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب المعدات التابع للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير الكائن بملتقى شارع الحاج أحمد الشرقاوي وزنقة حسن بن شقرون، أكدال - الرباط.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.

- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان:

www.marchespublics.gov.ma

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة الاستشارة المعمارية عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

لقد تقرر القيام بزيارة إلى الموقع يوم 23 شتنبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا (10).

الزيارة ستتم بشارع «طريق الوحدة»(الزنقة رقم 13) وبالضبط بالممر(CP42) المتفرع عن شارع «طريق الوحدة» والمؤدي إلى دار الشباب (Eq19) بين القباضة (Eq15) ودار الطالب (Eq16) بجماعة تارجيست- إقليم الحسيمة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3328/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة

إعلان عن طلب عروض أثمان
رقم: 2021/13/ق.ت
بتاريخ 201/10/04 على الساعة 11 عشرة صباحا
عرض مفتوح
جلسة عمومية

سيتم يوم الاثنين 04 أكتوبر 2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا، بقاعة الاجتماعات لإدارة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة المتواجدة بالحي الإداري بالفقيه بن صالح، حول إنجاز عملية التجزيئي والتحفيظ العقاري للأراضي السلالية الواقعة كليا أوجزئيا داخل دائرة الري لتادلة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمكتب الإداري والصفقات بقسم التهيئات للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة الفقيه بن صالح

كما يمكن تحميله من موقع بوابة صفقات الدولة:

www.marchéspublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: سبعة ألف درهم (7000,00درهم).

التكلفة المقدرة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ: أربع مئة وخمسة وثمانون الف درهما (485.000,00درهم) ضمنها الرسوم.

يجب أن يكون محتوى، تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من النظام الخاص بشروط وأشكال إبرام صفقات المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة وقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 بتاريخ 4 شتنبر2014 المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

ويمكن للمتنافسين:

* إما إيداع أظفرتهم مقابل وصل بمكتب التسجيل بإدارة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة.

* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

* إما إرسالها عن طريق البريد الالكتروني عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس اللجنة المكلفة بطلبات العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها من طرف المتنافسين هي تلك المقررة في المادة 7 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3340/ا.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة مراكش-آسفي
المديرية الإقليمية باليوسفية

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم 18/2021/Y/INV

في 04 أكتوبر2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية باليوسفية الكائنة بزنقة طنجة، الحي المحمدي، اليوسفية 46300، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان رقم 18/2021/Y/INV في حصتين منفصلتين كالتالي:

الحصة	الموضوع	التكلفة التقديرية لصاحب المشروع (مع احتساب الرسوم)
الحصة 1	الدراسات الجيوتقنية ومراقبة جودة مواد أشغال تعويض سبعين حجرة دراسية من المفكك إلى الصلب بمؤسسات تعليمية ابتدائية تابعة للمديرية الإقليمية باليوسفية، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة مراكش آسفي.	237.000,00 درهم (مائتان وسبعة وثلاثون ألف درهم)
الحصة 2	الدراسات الجيوتقنية ومراقبة جودة مواد أشغال بناء اثنان وثلاثون فضاء للتعليم الأولي بمؤسسات ابتدائية تابعة للمديرية الإقليمية باليوسفية، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة مراكش آسفي.	111.000,00 درهم (مائة وإحدى عشر ألف درهم)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الموارد البشرية والشؤون الإدارية والمالية أو تحميله من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون، بإفادة بالاستلام، إلى المصلحة المذكورة أعلاه؛
- إما إيداعها مقابل وصل، بالمصلحة المذكورة أعلاه؛
- إما إيداعها عبر البريد الإلكتروني عن طريق بوابة الصفقات العمومية (المشاركة الالكترونية).
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادتين رقم 9 و 10 من نظام الاستشارة وخصوصا الإدلاء، بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب، بنسخة مطابقة للأصل لشهادة التأهيل والتصنيف في المجالات التالي:

EG : الدراسات الجيوتقنية: التأهيل المطلوب: EG1؛ **الصنف: الحصة 1: 3 – الحصة 2: 4**

CQ: مراقبة الجودة: التأهيل المطلوب: CQ1؛ **الصنف: الحصة 1: 3 – الحصة 2: 4**

ويتعين على المقاولات الغير المقيمة بالمغرب الإدلاء بالملف التقني وفق المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /3321/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة مراكش آسفي
المديرية الإقليمية باليوسفية

إعلان عن استشارات معمارية

في 05 أكتوبر 2021 ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية باليوسفية الكائنة بزنقة طنجة، الحي المحمدي، اليوسفية 46300، فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارات المعمارية بخصوص:

الاستشارة المعمارية رقم	الموضوع	الميزانية التوقعية القصوى للأشغال (بدون احتساب الرسوم)	تاريخ فتح الأظرفة
19/2021/Y/INV	الدراسات المعمارية وتتبع أشغال بناء اثنان وثلاثون فضاء للتعليم الأولي بمؤسسات ابتدائية تابعة للمديرية الإقليمية باليوسفية، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة مراكش آسفي.	4.320.000,00 أربعة ملايين وثلاثمئة وعشرون ألف درهم	05/10/2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا
20/2021/Y/INV	الدراسات المعمارية وتتبع أشغال تعويض سبعين حجرة دراسية من المفكك إلى الصلب بمؤسسات تعليمية ابتدائية تابعة للمديرية الإقليمية باليوسفية، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة مراكش آسفي.	8.925.000,00 ثمانية ملايين وتسعمئة وخمسة وعشرون ألف درهم	05/10/2021 على الساعة الواحدة قبل الزوال

يمكن سحب ملفات الاستشارات المعمارية من مصلحة الموارد البشرية والشؤون الإدارية والمالية، المديرية الإقليمية باليوسفية، زنقة طنجة، الحي المحمدي، اليوسفية 46300 أو تحميلها من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 100، 101 و102 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يمكن للمهندسين المعماريين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون، بإفادة بالاستلام، إلى المصلحة المذكورة أعلاه؛
- إما إيداعها مقابل وصل، بالمصلحة المذكورة أعلاه؛
- إما إيداعها عبر البريد الإلكتروني عن طريق بوابة الصفقات العمومية (المشاركة الالكترونية).
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة الاستشارة المعمارية عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة المعمارية.

ع.س.ن /3322/إد

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة المجاطية أولاد طالب عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الأحد 12 شتنبر 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار: لبكاكشة
جماعة المجاطية أولاد طالب عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الأحد 12 شتنبر 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار: مرس السكار
سيدي حجاج – واد حصار عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأحد 12 شتنبر 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار: أولاد حادة
جماعة أولاد صالح عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأحد 12 شتنبر 2021 من 08 إلى 09 صباحا ومن 03 إلى 04 بعد الزوال	الدواوير: جوابر – لحواورة – أولاد سليمان – كروطة – لكرارمة – أولاد عزوز – جوالة وأولاد علي بن براهيم
جماعة دار بوعزة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأحد 12 شتنبر 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير: شبرك وأربعاء الشرقية
جماعة بوسكورة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأحد 12 شتنبر 2021 من 06 إلى 07 صباحا ومن 11 إلى 12 بعد الزوال	دوار: لمكانسة
جماعة بوسكورة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الإثنين 13 شتنبر 2021 من 12 زوالا إلى 01 بعد الزوال	دوار: أولاد مالك
جماعة سيدي مومن عمالة سيدي برنوصي الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 14 شتنبر 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: الأزهر MLES 72270-27X et 72271-28AD
جماعة عين الشق عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 14 شتنبر 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: كولف ستي MLE D1A-224-10D
جماعة دار بوعزة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 14 شتنبر 2021 من 08 صباحا إلى 02 بعد الزوال	دوار: بوديل
جماعة سيدي مومن عمالة سيدي برنوصي الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 16 شتنبر 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: الأزهر MLES 72272-29AE et 72273-30AG

للحصول على كل المعلومات المرجو الإتصال بالمداومة التقنية في :
(0522) 75- 00-70 24 h /24 / 7j /7

ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction et 0522 11 07 62 Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن /182/إت

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة الصحة
المندوبية الإقليمية الناظور
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: DMSNA-/2021/04 DOR
في 2021/10/06
على الساعة العاشرة صباحا،سيتم بقاعة الاجتماعات بمندوبية وزارة الصحة بإقليم الناظور، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان مفتوحة من أجل: شراء التجهيزات المكتبية لفائدة المصالح الإدارية التابعة لمندوبية الصحة والمرافق الصحية الأساسية على مستوى إقليم الناظور.
ويمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بمندوبية وزارة الصحة أو نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: عشرة الآف (10.000,00)درهم.
كلفة تقدير الأعمال المحددة من طرف صاحب المشروع هي: أربعة مائة وثلاثة وثلاثين ألف وثلاثة مائة وعشرين درهما (433.320.00درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل من مكتب الصفقات بمندوبية وزارة الصحة بالناظور.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.
-إما إيداعه في بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
وفقا للشروط المنصوص عليها في قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم: 20/14 الصادر في 04 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد مساطرإبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.
-يتوجب أن تحرر الوثائق المضمنة في الملفات والعروض المقدمة من طرف المتنافسين باللغة الفرنسية.
-يتوجب على المتنافسين إيداع الوثائق التقنية (الوثائق الوصفية، البيانات الموجزة، الدليل....) وفقا لما ينص عليه نظام الاستشارة،وذلك قبل يوم 2021/10/05 على الساعة الثانية عشر.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3326/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة
إعلان عن طلب عروض أثمان
رقم: 2021/17/ق.ت
بتاريخ 2021/10/04
على الساعة 10 صباحا
عرض مفتوح - جلسة عمومية
في يوم الاثنين 2021/04/10 على الساعة 10 صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات لإدارة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة المتواجدة بالحي الإداري بالفقيه بن صالح، فتح الأغلفة المتعلقة بعروض أثمان تخص أشغال تجديد قنوات الري والمنشآت المائية بمنطقة نفود المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة (بالدوائر السقوية لبني موسى وبني عمير - عمالات الفقيه بن صالح - بني ملال وأزيلال).
يمكن سحب ملف طلب العروض بالمكتب الإداري والصفقات بقسم التهييات للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة الفقيه بن صالح.
كما يمكن تحميله من موقع بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
الضمانة المؤقتة محددة في: ثلاث مائة وعشرون ألف درهم (320.000,00درهم).
التكلفة المقدرة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ: ثمانية عشر مليوناً وتسعون ألفاً وثلاثمئة وأربعة وثمانون درهم ضمنها الرسوم (18.090.384,00درهم)
يجب أن يكون محتوى، تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من النظام الخاص بشروط وأشكال إبرام صفقات المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أظفرتهم مقابل وصل بمكتب التسجيل بإدارة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة.
* إما إرسالها عن طريق البريد الالكتروني عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم -20 14 بتاريخ 2014/09/04.
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
* إما تسليمها مباشرة لرئيس اللجنة المكلفة بطلبات العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق الواجب الإدلاء بها من طرف المتنافسين هي تلك المقررة في المادتين 6 و7 من نظام الاستشارة.
يتضمن الملف التقني نسخة مصادق عليها طبقا للأصل لشهادة التصنيف والتكييف طبقا لقراري وزير الفلاحة والصيد البحري عدد -31 3032 وعدد 3033-13 بتاريخ فاتح نونبر 2013.
-فرع الاشغال: 4 الخاص باشغال وضع القنوات المحمولة و قنوات السقي.
- التكييف: 4.2 والخاص بأشغال وضع القنوات المحمولة.
- الدرجة الدنيا المطلوبة: 3
ع.س.ن/3341/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة
إعلان عن طلب عروض أثمان
رقم: 2021/11/ق.ت
بتاريخ 2021/10/04 على الساعة الواحدة بعد الزوال
عرض مفتوح
جلسة عمومية
سيتم يوم الاثنين 04 أكتوبر2021 على الساعة الواحدة زوالا، بقاعة الاجتماعات لإدارة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة المتواجدة بالحي الإداري بالفقيه بن صالح، دراسة حلول تحسين نظام التنظيم الهيدروليكي للقنوات الرئيسية بمنطقة الري بني موسى التابعة لنفوذ المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة.
يمكن سحب ملف طلب العروض بالمكتب الإداري والصفقات بقسم التهيئات للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة الفقيه بن صالح كما يمكن تحميله من موقع بوابة صفقات الدولة:
www.marchéspublics.gov.ma
الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: خمسة وثلاثون ألف درهم (35 000,00درهم).
التكلفة المقدرة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ: مليون وأربعمئة وخمسون ألف درهما (1.450.000,00درهم) ضمنها الرسوم.
يجب أن يكون محتوى، تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من النظام الخاص بشروط وأشكال إبرام صفقات المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة وقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم -14 20 بتاريخ 4 شتنبر2014 المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من الصفة المادية .
ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أظفرتهم مقابل وصل بمكتب التسجيل بإدارة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة.
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
* إما إرسالها عن طريق البريد الالكتروني عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس اللجنة المكلفة بطلبات العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
الزيارة الميدانية مبرمجة يوم 2021/09/21 الموعد محدد على الساعة العاشرة صباحا بمقر قسم التهيئات التابع للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة بالفقيه بن صالح.
إن الوثائق الواجب الإدلاء بها من طرف المتنافسين هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3342/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
ملف التبليغ عدد:
2020/8410/3547
اعلان قضائي
في اطار الفصل 441 من ق. م. م
بناء على المقال في الموضوع المرفوع من طرف السيد ابراهيم اخطاب، الساكن برقم 1 زنقة لامورث بولو الدار البيضاء الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الاستاذ الرحيميني عبد الله المحامي بهيئة مراكش.
بين شركة اف. اس كوارد كومباني في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بتجزئة الفردوس مجموعة 21 عمارة 216 الشقة 4 الطابق الارضي الولفة الدار البيضاء.
يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء ان حكما في الموضوع صدر عن هذه المحكمة بتاريخ 2020/11/11 تحت عدد 5905 في الملف رقم 2020/8219/2370
قضى في الشكل: بقبول الدعوى
في الموضوع: الحكم بالمصادقة على الانذار وافراغ المدعى عليها هي ومن يقوم مقامها من المحل التجاري الكائن بتجزئة الفردوس مجموعة 21 عمارة 216 الشقة 4 الطابق الارضي الولفة الدار البيضاء وبتحميلها الصائر وبرفض باقي الطلبات.
وان الحكم المذكور أعلاه قد بلغ الى القيم السيد سعيد رحبي بتاريخ 2021/06/09 وان للمحكوم عليها آجلا للطعن طبقا لمقتضيات الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.
علق تحت عدد901/2021
بتاريخ 08 شتنبر 2021
مدة التعليق ثلاثون يوما
ع.س.ن 3324//إ.د
****

المملكةالمغربية
وزارة الداخليـــة
عمالة الصخيرات تمارة
مجلس العمالة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح بعروض أثمان
رقم: 2021/04
في يوم 2021/10/05
على الساعة الواحدة بعد الزوال سيتم بمقر مجلس عمالة الصخيرات- تمارة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض أثمان من أجل: أشغال التهيئة الخارجية وبناء طريق الولوج وموقف للسيارات بالمركز الصحي الموسع بالصخيرات.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون المالية والممتلكات بمقر مجلس عمالة الصخيرات- تمارة.
كما يمكن تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: خمسة ألاف (5.000,00درهم)
حدد مبلغ كلفة تقدير الأشغال في: مئتان وتسعة وتسعون ألفاً وسبعمائة واثنان وأربعون درهم (299.742,00درهم) مع احتساب الرسم.
يجب أن يكون محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27،29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى1434 (20مارس2013) الخاص بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض المقتضيات المتعلقة بمراقبتها وتدبيرها.
ويمكن للمتنافسين إما:
- إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الظبط بمقر المجلس.
- إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى مقر مجلس عمالة الصخيرات- تمارة.
- إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني عبر بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
- تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 01 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3343/ا.د

المملكة المغربية
اقليم ميدلت
قيادة آيت ازدك
جماعة كرس تعلالين
م/الموارد البشرية

" إعـــلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية "

يعلن رئيس المجلس الجماعي لجماعة كرس تعلالين انه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية الخاص بموظفي جماعة كرس تعلالين وذلك بمقر الجماعة ، وفق الشكل التالي :

- برسم سنة 2020 وفق الشكل التالي :

الجماعة	الدرجة المباري في شأنها	الدرجة المعنية بالمباراة	عدد المناصب	تاريخ اجراء الامتحان
كرس تعلالين	- مساعد تقني الدرجة الثانية السلم 07	- مسا عد تقني الدرجة الثالثة السلم 06	01	2021/ 09 /18

- و برسم سنة 2021 :

الجماعة	الدرجة المباري في شأنها	الدرجة المعنية بالمباراة	عدد المناصب	تاريخ اجراء الامتحان
كرس تعلالين	محرر الدرجة الثانية السلم 10 مساعد اداري الدرجة الاولى السلم 8 - مساعد تقني الدرجة الثانية السلم 07	محرر الدرجة الثالثة السلم 9 مساعد اداري الدرجة الثانية السلم 7 - مسا عد تقني الدرجة الثالثة السلم 06	01 01 01	2021/ 09 /25

- تفتح المباراة في وجه المحررين و المسا عدين الاداريين و التقنيين التابعين لجماعة كرس تعلالين المتوفرين على ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بالدرجة التي يحتلونها .
- على المعنيين بالأمر ايداع طلبات الترشيح بمصلحة الموظفين التابعة للجماعة قبل : 09/16/ 2021 بالنسبة لامتحان الكفاءة برسم سنة 2020 وقبل 2021/09/24 بالنسبة لامتحان الكفاءة برسم سنة 2021.

ع.س.ن /3346/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخليـــة

عمالة إقليم فجيج
دائـــرة فـــجيج
قيـــادة تنـــدرارة

جماعـة معتركـة

إعلان عن طلب عروض أثمان
رقم : 2021/02

ينهي رئيس جمـاعـة معتركة للعموم انه سيتم بمقر جماعة معتركة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل كراء الدور السكنية التالية :

طلب عروض أثمان رقم	تاريخ فتح الأظرفة	ساعتها	موضوع الصفقة	ثمن الانطلاق	مبلغ الضمانة
2021/02	2021/10/04	12 زوالا	كراء الدور السكنية بمعتركة ذات الأرقام : /40/38/34/	500,00 درهم (خمسمائة درهم) شهريا	1.000,00 درهم (ألف درهم)

يمكن سحب ملف طلب العروض من وكالة المداخيل بالجماعة ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma.
كما يتعين على المشاركين تقديم الوثائق التالية:
- وصل ايداع ضمانة مؤقتة حسب كل صفقة
- التزام (مطبوع يسلم من طرف الادارة)
- سيكون تقديم ملفات المنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من المرسوم رقم : 349 . 12 .2 بتاريخ 20 مارس 2013 الخاص بتحديد شروط و أشكال ابرام صفقات الدولة وكذا بعض المقتضيات المتعلقة بمراقبتها وتدبيرها
ويمكن للمتنافسين :
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل لدى وكالة المداخيل
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع اشعار بالاستلام.
- اما تسليمها مباشرة الى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة
- يمكن للمتنافسين المشاركة الإلكترونية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المقررة في المادة 04 من المرسوم أعلاه .
وللمزيد من المعلومات الاتصال بوكالة المداخيل.

ع.س.ن /3347/إد

المملكةالمغربية
وزارة الداخليـــة
عمالة الصخيرات تمارة
مجلس العمالة

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان
رقم 3 /2021

في يوم **04 / 10 /2021** على الساعة 10 صباحا سيتم بمقر مجلس عمالة الصخيرات- تمارة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض أثمان من أجل:

- **تهيئة المركز الصحي الموسع بعين عودة.**

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون المالية و الممتلكات بمقر مجلس عمالة الصخيرات- تمارة, كما يمكن تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في:خمسة **عشرة ألاف (15.000,00)** درهم.

حدد مبلغ كلفة تقدير الأشغال في: **تسعمائة وتسعة وتسعون ألفاً وخمسمائة وثمانية وعشرون درهم (999.528,00** درهم)TTC.

يجب أن يكون محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 08 جمادى الأولى1434 (20مارس 2013) الخاص بتحديد شروط و أشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض المقتضيات المتعلقة بمراقبتها و تدبيرها.

و يمكن للمتنافسين إما:

- إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمقر المجلس
- إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى مكتب الضبط
- إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني عبر بوابة صفقات الدولة (www.marchespublics.gov.ma)
- تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

يستوجب ملف طلب العروض الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف تبين :

	القطاع	التأهيل المطلوب	الصنف
النظام الجديد	A	A5	5

ستنظم زيارة معاينة خاصة **بتهيئة المركز الصحي الموسع بعين عودة** موضوع طلب عروض الأثمان هذا لفائدة المتنافسين يوم **2021/09/23** على الساعة **11** صباحا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 12 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /3344/إد

حسنية أكادير يراهن على لعب الأدوار الطلائعية ويجدد ثقته في المدرب حكم

من تحضيرات الحسنية للوسم الجديد

الاتحاد الاشتراكي

دشن حسنية أكادير تحضيراته للموسم الجديد يوم 12 غشت الماضي، معززا بخدمات مجموعة من اللاعبين الجدد الذين يعول عليهم، بغاية لعب دور طلائعي في منافسات البطولة الوطنية الاحترافية وتجديد العهد مع الألقاب، خاصة بعد الصورة التي ظهر بها في المباراة الأخيرة من بطولة الموسم المنصرم، والتي جمعته بالدفاع الجديدي، والتي شهدت أول ظهور رسمي للاعبين الواعدين إلياس القاعدة وبدر الدين أكتوبر، لينهي بذلك الفريق الأكاديري الموسم بنشوة الانتصار.

وشرعت كتيبة الحسنية في تداريبها للموسم الجديد، تحت إشراف المدرب رضا حكم، الذي جدد مع عقده مع الفريق السوسي لموسمين قادمين.

واستنادا إلى مصدر رسمي تابع لنادي الحسنية، فإن هذا الأخير جدد ثقته في رضا حكم بعد» الاطلاع على التقرير والشروحات التي قدمها المدرب أمام المكتب المسير في اجتماعه ليوم 30 يوليوز 2021، ... وكذا على المشروع المستقبلي للنادي».

وسيدخل الفريق السوسي غمار الموسم الجديد بوجه جديد، حيث ضم أربعة عناصر جديدة، اثنان منهما يشغلان مركز الوسط ويتعلق الامر بأحمد الشنتوف (من مواليد 1996) القادم من اتحاد طنجة، ثم اللاعب شرف الدين غوردماني (من مواليد 1997) القادم أولمبيك آسفي، إضافة إلى المهاجم عبد الصمد نياني(26 عاما) القادم من يوسفية برشيد.

أما العنصر الرابع فهو اللاعب محمد الشيخي (27 عاما) القادم بدوره من يوسفية برشيد، حيث سيلعب للحسنية خلال موسمين رياضيين.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الدورة الأولى من الوطنية الاحترافية

الرجاء يرحل إلى برشيد برهان الفوز وأولمبيك آسفي يستقبل الدفاع الحسني بوجه جديد

الرجاء يرحل إلى برشيد بمعنويات عالية

إبراهيم العماري

يقص فريقا الرجاء الرياضي ويوسفية برشيد شريط الموسم الكروي الجديد، بعدما حملت الدورة الأولى مواجهة بينهما، انطلاقا من السابعة والربع بالملعب البلدي ببرشيد.

ويدخل الفريق الأخضر الموسم الجديد منتشيا بلقبي كأس الكاف وكأس محمد السادس للأندية العربية، وسيراهن على تحقيق لقب الدوري، الذي تنازل عنه الموسم الماضي لصالح غريمه الوداد، خاصة في ظل الانفراج المالي الذي يعيشه حاليا بفعل العائد المهم لكأس محمد السادس وصفقتي مالانغو ورحيمي، حيث جنى حوالي 13 مليار سنتيم، سيخصص القسط الأكبر منها لتسديد الديون.

ورغم التخلي عن نجميه الكبيرين إلا أن الفريق الأخضر نجح في القيام بعدة صفقات، من أجل سد الفراغ الذي تركه رحيل عدد من لاعبيه، على غرار سند الورفلي وعبد الرحيم الشاكير وأيوب نتاح ونوح السعدواي... حيث توفرت لدى المدرب التونسي لسعد الشابي، الذي مدد عقده مع الرجاء لوسم إضافي، تركيبة غنية بالمواهب، يقودها الحارس المتألق أنس الزنيتي والمايسترو عبد الإله الحافيظي.

وسيكون محمد النهيري، أبرز الوافدين على القلعة الخضراء، فضلا عن العائد حميد أحداد، بعدما أنهى ارتباطه مع الزمالك، وجمال حركاس، القادم من مولودية وجدة، والمهاجم عمر العمراني، العائد من نادي ملقة، ثم لاعب خط الوسط البوركينابي، سامي هيين، والغيني مصطفى كوياطي.

وأجرى الرجاء معسكرا مغلقا بمدينة مراكش، ركز فيه المدرب الشابي على رفع منسوب اللياقة البدنية، الذي بدا أثره البالغ على أداء المجموعة الخضراء في النهائي العربي.

وفي الضفة الأخرى يتطلع يوسفية برشيد، الذي اعتاد على تقديم أفضل العروض في مواجهة الرجاء، على استهلال الموسم بنتيجة إيجابية، وتحقيق انطلاقة مثالية ترفع معنويات لاعبيه، وتدفعهم إلى تحقيق أحسن النتائج، وتفادي تكرار تجربة الموسم الماضي، حيث نجا بصعوبة من خطر النزول، بعدما أنهى الترتيب في المركز 14 برصيد 33 نقطة، بفارق نقطة واحدة عن المغرب التطواني، الذي انحدر إلى القسم الثاني.

وفي مباراة ثانية، عن الجولة الأولى، يستقبل أولمبيك آسفي جاره الدفاع الجديدي، في ديربي دكالة عبدة.

فعلى الورق تبدو كفة الفريقين متكافئة، خاصة وأنهما يعرفان بعضهما البعض جيدا، لكن الفريق المسفيوي، الذي كان قد حسم لقاء الجولة الأولى من الموسم الماضي أمام الدكاليين، حيث تألق لاعبه السابق صلاح الدين بنيشو، قبل أن يغادر صوب الوداد، سيكون مطالبا باستغلال عامل الأرض جيدا لتحقيق الفوز، رغم أنه فقد العديد من ركائزه، لعل أبرزهم بالإضافة إلى بنيشو هناك القائد وليد الصبار الذي غادر إلى الدوري الإماراتي وأيوب الكعدواي وشرف الدين غوردماني، فيما تعاقد مع كريم الهاني من مولودية وجدة، لاعبين من شباب بنجرير واثنين آخرين من وداد تمارة.

وفي المقابل استقدم الدفاع الجديدي تسعة لاعبين، يتقدمهم الكعداوي والرجاويان السابقان محمد الشنتوف والمعطي تميزوومراد كعواش من يوسفية برشيد وعودة المخضرم زكريا حذراف بعدما خاض تجارب مع الرجاء وأحد السعودي ونهضة بركان.

ويأمل المدرب بنشيخة تغيير وجه الدفاع الذي عاش موسم متقلبا، كاد يفقد فيه مكانته بين الكبار.

البرنامج:

الجمعة
يوسفية برشيد – الرجاء البيضاوي (س 19.15)
أولمبيك آسفي – الدفاع الجديدي (س 21.30)

السبت
أولمبيك خريبكة – مولودية وجدة (س 17.00)
شباب المحمدية – الفتح الرياضي (س 19.15)
حسنية أكادير – سريع وادي زم (س 21.30)

الأحد
الوداد البيضاوي – اتحاد طنجة (س 17.00)
المغرب الفاسي – نهضة بركان (س 21.30)

الأربعاء
الجيش الملكي – الشباب السالمي (س17.00)

أخبار الساحة

الكرتي في الطريق إلى بيراميدز

اقترب اللاعب المغربي وليد الكرتي، نجم خط وسط الوداد البيضاوي، من التوقيع لفريق بيراميدز المصري.

وقال مصدر داخل بيراميدز، حسب ما تناقلته وسائل إعلام محلية أمس الخميس، إن الصفقة على وشك الاكتمال، بعد مفاوضات مكثفة بين إدارة النادي المصري ومسؤولي الوداد، خاصة وأن الكرتي فضل عرض بيراميدز، الذي بصدد إنهاء بعض الرتوشات المتعلقة بالصفقة، رفقة إدارة الفريق الأحمر.

يذكر أن الوداد سيدخل غمار التنافس على لقب الدوري رفقة المدرب وليد الركراكي، الذي عوض التونسي فوزي البنزرتي.

وفقد الوداد كذلك خدمات هدافه أيوب الكعبي، الذي انتقل الى الدوري التركي، حيث عزز صفوف نادي هاطاي سبور التركي، فيما تعاقد مع صلاح الدين بنيشو، القادم من أولمبيك آسفي، وجلال الداودي (الجيش الملكي) ورضا الجعدي (الفتح الرباطي).

الجيش الملكي يمدد عقد حريمات إلى غاية 2025

أعلن فريق الجيش الملكي تمديد عقد مدافعه ربيع حريمات إلى غاية 2025، ليقطع بالتالي الطريق عن الفرق التي كانت تتربص بهذا اللاعب، الذي ظهر بمستوى لافت خلال الموسم الماضي، حيث كان من العناصر الفعالة والمؤثرة داخل الفريق، الذي أنهى الموسم في الرتبة الثالثة.

وتأمل إدارة الفريق العسكري تمديد عقود العديد من اللاعبين، ولاسيما الذين ظهروا بمستويات جيدة خلال الموسم الماضي، حيث ترفع الإدارة العسكرية رهان العودة إلى واجهة التنافس على الألقاب، بعدما ضمن الفريق حضوره في نهائي كأس العرش، وعودته إلى المنافسة القارية من خلال بوابة كأس الكاف، فضلا عن البطولة الوطنية.

يشار إلى أن الجيش الملكي أنهى الموسم الماضي في المرتبة الثالثة بمجموع 53 نقطة، جمعها من 14 انتصارا و9 تعادلات و7 هزائم، أحرز خلالها 39 هدفا ودخل مرماه 29هدفا.

الفيفا يقرر في مشروع إقامة المونديال كل عامين نهاية السنة

تعهد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، السويسري جاني إنفانتينو، بالكشف عن قرارات في نهاية السنة الجارية بشأن إمكانية إقامة كأس العالم كل عامين بدلا من الوتيرة الحالية كل أربع سنوات، وهي فكرة تثير الجدل.

وقال إنفانتينو في شريط فيديو «عملية التشاور هذه (...) ستكون شاملة جدا وواسعة جدا ونأمل أن تكتمل بنهاية هذا العام». وأضاف «الجدول الزمني الحالي للمباريات الدولية ينتهي في 2024. لذلك حتى عام 2024 يجب أن يكون لدينا جدول مباريات جديد. وبالتالي علينا اتخاذ قرارات بحلول نهاية هذا العام».

وأعاد المدرب الفرنسي أرسين فينغر إحياء الجدل حول إقامة كأس العالم كل عامين في الأيام الأخيرة في تصريح لصحيفة «ليكيب» الفرنسية اليومية، إذ أوصى بإقامة مسابقة للمنتخبات كل عام، بالتناوب بين كأس العالم وكأس أوروبا، على سبيل المثال، بالنسبة للاتحاد الأوروبي (ويفا). وعارض (ويفا) الفكرة وأكد أنها «ستضعف» «جوهر» كرة القدم العالمية، بحسب رئيسه السلوفيني ألكسندر تشيفيرين. كما انتقد الاتحاد العالمي لرابطات المحترفين في بيان له، يوم الأربعاء، المشروع الذي «سيضر باقتصاد كرة القدم وصحة اللاعبين»، موضحا أنه «سيعارض أي خطة لاستضافة كأس العالم لكرة القدم كل عامين».

وكانت نحو 50 منظمة للمشجعين من جميع أنحاء العالم أكدت معارضتها للفكرة، معتبرة أنها «لا تملك الوقت ولا المال ولا القدرة (للوصول) إلى الجانب الآخر من العالم كل 24 شهرا».

كيروش مدربا جديدا للمنتخب المصري

أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم تعيين البرتغالي كارلوس كيروش مدربا لمنتخب الفراعنة، بعد يومين من إقالة حسام البدري وجهازه المعاون، عقب التعادل مع الغابون في التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى مونديال قطر 2020.

وأصدر الاتحاد المصري بيانا أعلن فيه عن التشكيل الجديد للجهاز التقني للمنتخب، وعلى رأسه كيروش، إلى جانب ضياء السيد مدربا عاما، وعصام الحضري مدربا لحراس المرمى.

وينتظر أن يصل كيروش إلى القاهرة بنهاية الأسبوع المقبل، على أن يصل معاونوه في بداية الأسبوع.

ويصطحب كيروش مساعدا أجنبيا ومحللا للأداء وأخصائيا للتأهيل، فيما سيتم استكمال الجهاز الإداري والطبي والأجهزة المعاونة خلال الاجتماع المقبل.

جدير بالذكر أن المنتخب المصري يحتل المركز الثاني بجدول المجموعة السادسة برصيد 4 نقاط، بينما تتصدر ليبيا جدول المجموعة برصيد 6 نقاط، ثم تحتل الغابون المركز الثالث برصيد نقطة واحدة بينما تتذيل أنغولا الجدول بدون نقاط.

ويلتقي منتخب مصر نظيره الليبي يومي 9 و12 أكتوبر المقبل في الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات.

بصموا على أحسن مشاركة في الألعاب البارالمبية بطوكيو

رئيس جامعة ذوي الاحتياجات الخاصة يشيد بأداء بالرياضيين المغاربة

قال رئيس الجامعة الملكية المغربية لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة، حميد العوني، أول أمس الأربعاء، إن المشاركة المغربية في فعاليات الدورة السادسة عشرة للألعاب الأولمبية الموازية (بارالمبية) طوكيو 2020، كانت « متميزة وتاريخية».

وأضاف العوني، رئيس البعثة الرياضية المغربية البارلمبية في هذه الألعاب، بمناسبة وصولها إلى مطار محمد الخامس بالدار البيضاء، أن المشاركة المغربية في هذه المحطة الرياضية الدولية، كانت جد مرضية بالنظر لعدد الميداليات التي حاز عليها المغرب لأول مرة بمجموع 11 ميدالية (4 ذهبية) و (4 فضية) و (3 برونزية)، إلى جانب تحطيم رقمين قياسيين عالميين ورقم قياسي بارالمبي.

وأبرز أن إنجازات الأبطال المغاربة، الذين رفعوا العلم الوطني خفاقا خلال هذا الحدث الرياضي العالمي، جاءت نتيجة المجهودات المتواصلة والاستعدادات التي خاضها الرياضيون بعد دورة ريو دي جانيرو.

وأكد أن هذه المشاركة بوأت المغرب مكانة متميزة ضمن الدول المشاركة من خلال حصوله على الرتبة 30 عالميا من أصل 78 دولة، نجحت في ولوج منصات التتويج، مبرزا أن هذا الإنجاز الكبير هو إهداء لجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وللشعب المغربي قاطبة.

وتابع أن هذه النتائج الجيدة تأتت أيضا بفضل مجهودات المكاتب المديرية للجامعات المشاركة والأطر الطبية والتقنية والإدارية، رغم الظروف الصعبة ذات الصلة بفيروس «كورونا» التي واجهها الرياضيون أثناء إقامتهم في القرية الأولمبية بطوكيو، مشددا على ضرورة ضمان استمرارية هذه المجهودات للتوقيع على مشاركة إيجابية في الألعاب المقبلة التي ستقام سنة 2024 بفرنسا.

وعاد الوفد المغربي المتكون من أربعة أبطال توجوا بأربع ميداليات، منها ثلاث ذهبيات كانت من نصيب أيوب السادني في سباق 400 متر – صنف 46 T-47) ، والأمين الشنتوف /سباق الماراطون (فئةT12) وزكرياء الدرهم في رمي الجلة (فئة F33))، وعزالدين النويري الذي حاز على الميدالية الفضية في رمي الجلة (فئة F34)، إلى جانب مكونات المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم الخماسية للمكفوفين الذي توج بالميدالية النحاسية.

وقال البطل أيوب السادني إن « تتويجه بالميدالية الذهبية في الألعاب البارالمبية جاء نتيجة مجهودات كبيرة وتداريب مكثفة بالرغم من صعوبة المنافسة وظروف الجائحة، معتبرا أن مشاركته في هذه المحطة الدولية كانت إيجابية خاصة بعد إحرازه على الميدالية الذهبية وتحطيم رقم قياسي عالمي ورقم أولمبي الذي كان منذ مدة بحوزة رياضي استرالي.

وبعد أن عبر عن سعادته بهذا التتويج، أشار السادني إلى أن هذا الإنجاز يشكل حافزا كبيرا للذهاب بعيدا في الألعاب البارالمبية المقبلة ومختلف المشاركات المحلية والدولية.

المنتخب الوطني للمكفوفين يخطف الأنظار بطوكيو

من جانبه، قال الأمين الشنتوف إن تتويجه بالميدالية الذهبية، الرابعة في مساره الرياضي، سيمنحه المزيد من الثقة وضمان مشاركة مشرفة في المحطات الرياضية المقبلة.

بدوره، أكد هداف المنتخب الوطني للمكفوفين، زهير سنيسلة، أن الإنجاز الذي حققه الفريق، الذي واجه منتخبات قوية ومعروفة بسيطرتها على هذا النوع الرياضي، هو ثمرة جهود جبارة لمكونات المنتخب الوطني الطامح إلى تحقيق نتائج جد إيجابية في الدورة المقبلة للألعاب البارالمبية.

وبعد أن أعرب عن اعتزازه بالتتويج بلقب هداف الدورة، قال سنيسلة إن المنتخب بصم على مشاركة جد مشرفة وحقق إنجازا غير مسبوق في هذه الدورة، حيث أصبح أول منتخب افريقي يفوز بميدالية في الألعاب البارالمبية.

وتعتبر المشاركة في دورة الألعاب البارالمبية بطوكيو هي الأفضل للمغرب في تاريخ مشاركاته في الألعاب البارالمبية، حيث كان أفضل إنجاز له، هو الفوز بـ سبع ميداليات في دورتي 2008 و2016.

وشارك المغرب في الألعاب الأولمبية الموازية (البارالمبية) طوكيو 2020 ، بـ 38 رياضي وهو أكبر وفد في تاريخه.

الجمعة 10 شتنبر 2021 الموافق 02 صفر 1442 العدد 12.938

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مشاهير العالم فى مهرجان فينيسيا السينمائى.. على السجادة الحمراء..

شهدت السجادة الحمراء فى مهرجان فينيسيا السينمائى الدولى المقام فى المدينة الإيطالية على مجموعة متنوعة من أبرز إطلالات نجمات السينما العالمية وزخرت السجادة الحمراء لمهرجان فينيسيا، الجمعة، بإطلالات مميزة للنجمات ومنهن من ظهرن بإطلالة مثيرة وأنيقة للغاية، والبعض ظهرن بإطلالة غير موفقة، حيث ارتدت كريستين ستيوارت، زيًا من الستان، لكنه لم يكن موفق علي الإطلاق ليوم افتتاح فيلمها بمهرجان فينيسيا، فكان لابد أن تختار إطلاله أنيقة خاصة أنها تمثل دور الأميرة الأكثر أناقة في العائلة المالكة الأميرة ديانا، حسب ما نشرته صحيفة «ديلى ميل» البريطانية.

في حين كانت إطلالة داكوتا جونسون موفقة للغاية والتى لفتت الأنظار لها، حيث ارتدت فستان من اللون الذهبي والفضي شبه شفاف مع الكثير من المجوهرات المتدلة «والشراشيب» والتي بدت مثل خيوط الذهب.

وفي الصورة رفقته الممثلة زندايا تقف أثناء عرض فيلم «الكثيب» خارج المنافسة

دراسة: الهاتف المحمول يحتوى على بكتيريا وميكروبات تزيد بمقدار 18 مرة عن المرحاض

بات الهاتف المحمول الصديق الملازم في جميع الأوقات خلال اليوم، فالكثير منا لايمكنه الاستغناء عن هاتفه لبضعة دقائق ليكاد يشعر بالغربة ويعاود حمله مرة أخرى، والمثير للدهشة أن تلك العادة تحدث لجميع الفئات العمرية ولم تقتصر على مرحلة ما، فمثلما الشباب يدمنون حمل الهواتف المحمولة، أصبحت هي مصدر الترفيه والتسلية الوحيدة أيضا للصغار وكبار السن أيضا.

وطبقا لتقرير صادر عن جامعة سوراى البريطانية، فإن الهواتف المحمولة قد تحمل كميات كبيرة من الميكروبات الخطرة التي تعيش على أسطح تلك الهواتف الذكية وينتج عنها أمراض خطيرة تهدد حياة البعض، حيث أكد الباحثون أن الهواتف الذكية تعد أرضا خصبة للعديد من أنواع البكتيريا الخطيرة.

وأظهرت الدراسة التي أُجريت على نحو 30 هاتفا ذكيا، والذى تم فحصه بدقة للكشف عن أنواع البكتيريا التي قد تحملها الهواتف ولم ترى بالعين المجردة، حيث اكتشف الباحثون أن الهاتف المحمول قد يكون مصدرا للبكتيريا بمقدار 18 مرة مقارنة بحافة المرحاض.

وأكد الباحثون أن هذه البكتيريا ينتج عنها العديد من الأمراض المعدية الخطيرى مثل التهابات الجلد والتهابات الأمعاء والالتهاب الرئوي والتهاب السحايا ..

الصحة العالمية تكشف قدرة متغير «مو» لكورونا على الهروب من الأجسام المضادة

أكد الناطق باسم منظمة الصحة العالمية، فى تصريحات لوكالة «نوفوستى» الروسية، قدرة سلالة مو الجديدة على تفادى الأجسام المضادة، موضحا أنه من الضرورى إجراء مزيد من البحوث على سلالة «مو» الجديدة لفيروس كورونا لمعرفة سبب مقاومته لكل اللقاحات سارية المفعول.

وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن سلالة مو من فيروس كورونا اكتشفت لأول مرة فى يناير الماضى فى كولومبيا، وتم تسجيلها فى غشت الماضى كسلالة جديرة بالاهتمام، إذ أنها تمتلك بعض الطفرات التى يمكن أن تؤثر مستقبلا على مناعة الإنسان.

وقال المكتب الصحى فى منظمة الصحة العالمية إن المعلومات التى قدمها فريق العمل الخاص بتحور الفيروسات والتابع لمنظمة الصحة العالمية أشارت إلى أن المناعة التى تم إنتاجها جراء التفاعل مع سلالات سابقة أو نتيجة حملات التطعيم السابقة قد تكون ضعيفة ضد سلالة مو، لكن هذا الاستنتاج بحاجة إلى إجراء بحوث إضافية.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد أعلنت أنها تراقب نوعًا جديدًا من فيروس كورونا يُعرف باسم «مو»، والذى تم تحديده لأول مرة فى كولومبيا فى يناير الماضى.

وقالت منظمة الصحة العالمية إن البديل يحتوى على طفرات تشير إلى خطر مقاومة اللقاحات وشددت على أن هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات لفهمها بشكل أفضل، وقالت النشرة إن متغير «مو» له كوكبة من الطفرات التى تشير إلى الخصائص المحتملة للهروب المناعى.

العلماء يكتشفون كيف ومتى ستموت شمسنا !

تنبؤات حول الشكل الذي ستبدو عليه نهاية نظامنا الشمسي، ومتى سيحدث ذلك.

يبلغ عمر الشمس حوالي 4.6 مليار سنة - تقاس بعمر الأجسام الأخرى في النظام الشمسي التي تشكلت في الوقت نفسه تقريبا. وبناء على ملاحظات النجوم الأخرى، يتوقع علماء الفلك أنها ستصل إلى نهاية عمرها في حوالي 10 مليارات سنة أخرى.

وهناك أشياء أخرى ستحدث على طول الطريق بالطبع. في غضون حوالي 5 مليارات سنة، من المقرر أن تتحول الشمس إلى عملاق أحمر.

وسيتقلص لب النجم، لكن طبقاته الخارجية ستمتد إلى مدار المريخ، وتبتلع كوكبنا في هذه العملية. وهناك أمر واحد مؤكد: بحلول ذلك الوقت، من المؤكد أننا لن نكون موجودين. وفي الواقع، لم يتبق للإنسانية سوى مليار سنة ما لم نجد طريقة للابتعاد عن هذه الصخرة. وذلك لأن سطوع الشمس يزداد بنحو 10٪ كل مليار سنة.

ولا يبدو هذا كثيرا، لكن الزيادة في السطوع ستنهي الحياة على الأرض. وستتبخر محيطاتنا، وسيصبح السطح ساخنا جدا بحيث يتعذر تكوين الماء. ووجدت العديد من الدراسات السابقة أنه من أجل تكوين سديم كوكبي لامع، يجب أن يكون النجم الأولي ضعف كتلة الشمس.

ومع ذلك، استخدمت دراسة 2018 النمذجة الحاسوبية لتحديد أنه، مثل 90% من النجوم الأخرى، من المرجح أن تتقلص شمسنا من عملاق أحمر لتصبح قزما أبيض ثم تنتهي كسديم كوكبي.

وعندما يموت نجم، فإنه يقذف كتلة من الغاز والغبار - تُعرف باسم غلافه - في الفضاء. ويمكن أن يصل الغلاف إلى نصف كتلة النجم. وهذا يكشف عن قلب النجم، والذي يتم تشغيله في هذه المرحلة من حياة النجم. وقال عالم الفيزياء الفلكية ألبرت زيلسترا من جامعة مانشستر في المملكة المتحدة، أحد معدي الورقة البحثية: «يجعل اللب الساخن الغلاف المقذوف يلمع بشكل ساطع لحوالي 10000 عام - فترة وجيزة في علم الفلك.

وهذا ما يجعل السديم الكوكبي مرئيا. بعضه ساطع جدا بحيث يمكن رؤيته من مسافات كبيرة للغاية تقاس بعشرات ملايين السنين الضوئية».

ويتنبأ نموذج البيانات الذي أنشأه الفريق في الواقع بدورة حياة أنواع مختلفة من النجوم، لمعرفة سطوع السديم الكوكبي المرتبط بكتل النجوم المختلفة.

وتعد السدم الكوكبية شائعة نسبيا في جميع أنحاء الكون المرئي، ومن أشهرها سديم اللولب والسديم الحلقي، وسديم الفقاعة.

وسُميت بالسدم الكوكبية ليس لأنها في الواقع لها علاقة بالكواكب، ولكن لأنه عندما اكتشف ويليام هيرشل أولها في أواخر القرن الثامن عشر، كانت مشابهة في مظهرها للكواكب من خلال التلسكوبات في ذلك الوقت.

ومنذ ما يقرب من 30 عاما، لاحظ علماء الفلك شيئا غريبا: السدم الكوكبية الأكثر سطوعا في المجرات الأخرى تتمتع جميعها بمستوى السطوع نفسه. وهذا يعني أنه، من الناحية النظرية على الأقل، من خلال النظر إلى السدم الكوكبية في المجرات الأخرى، يمكن لعلماء الفلك حساب بعدها.

وأظهرت البيانات أن هذا كان صحيحا، لكن النماذج ناقضته، الأمر الذي أثار حفيظة العلماء منذ حدوث هذا الاكتشاف.

ونُشر البحث في مجلة Nature Astronomy.

شرطة نيويورك تعلن العثور على الممثل مايكل كيه وليامز ميتا بشقته

أعلنت شرطة مدينة نيويورك الأمريكية العثور على الممثل مايكل كيه وليامز، الذي لعب دور عمر ليتل في المسلسل التلفزيوني «The Wire»، ميتا في شقته يوم الاثنين.

وقال المتحدث باسم شرطة نيويورك إن وليامز عثر عليه ميتا في شقته في حي بروكلين بعد اتصال هاتفي طارئ في الساعة الثانية بعد الظهر (1800 بتوقيت غرينتش) بخدمات الطوارئ.

وأضافت الشرطة أن التحقيق في أسباب وفاة وليامز مستمرة، وسيتم الإعلان عن النتائج في وقت لاحق.

يذكر أن وليامز تم ترشيحه لجائزة «إيمي» عام 2021 لدوره في المسلسل «Lovecraft Country» من إنتاج شركة HBO، وهو معروف أيضا بأدائه في المسلسل «Broadwalk Empire» من إنتاج HBO أيضا.

وكان الممثل الراحل يبلغ من العمر 54 عاما.

اليونسكو: حطام سفينة تيتانيك معرض للخطر وقد يختفى عام 2050

قالت منظمة اليونسكو إن سفينة تيتانيك التى ترقد فى أعماق المحيط الأطلسى منذ غرقها فى عام 1912 معرضة للخطر بسبب البعثات التى تزور المكان، والتلوث والجرثومة التى تفكِّك الحطام الذى من المتوقع اختفاؤه عام 2050.

وتيتانيك سفينة ركاب بريطانية غرقت فى شمال المحيط الأطلسى فى 15 أبريل 1912 فى الساعة 2.20 صباحًا بعد اصطدامها بجبل جليدى، وقد تسبب غرقها فى وفاة 1514 شخصًا.

وتم اكتشاف حطامها فى 1 سبتمبر 1985، خلال عملية مشتركة بين فرنسا والولايات المتحدة بقيادة جان لويس ميشيل من معهد الأبحاث الفرنسى لاستكشاف البحار (IFREMER) وروبرت بالارد.

وتم العثور على السفينة الغارقة على مسافة تقترب من 340 ميلا بحريا قبالة ساحل نيوفاوندلاند فى كندا على عمق 3800 متر تحت سطح الماء، وأدت كارثة تيتانيك إلى تحسينات كبيرة فى السلامة البحرية، مثل ظهور اتفاقية الدولية لسلامة الأرواح فى البحر (SOLAS) فى عام 1914، والتى لا تزال تحكم السلامة البحرية حتى اليوم، كما ساهمت في إنشاء المنظمة البحرية الدولية.

دراسة: زيادة انتشار البلاستيك في المياه العذبة مفيدة للبيئة

على الرغم من أن التلوث البلاستيكي هو أحد التهديدات الصحية الرئيسية للعالم، إلا أن زيادة انتشاره في بحيرات المياه العذبة يمكن أن يكون له فائدة غير متوقعة في ارتفاع نسبة الأكسجين.

ووفقا لدراسة جديدة أجراها باحثون من جامعة كيلي وجامعة نوتنغهام، تبين أن البلاستيك يصبح أرضا خصبة للطحالب المجهرية في غضون أسبوعين.

ونقلت صحيفة ديلي ميل البريطانية عن الدراسة أن هذه الطحالب المفيدة للبيئة تزيل ثاني أكسيد الكربون وتنتج الأكسجين، وتساعد في تطوير شبكات الغذاء عن طريق تكوين مستعمرات تعرف باسم الأغشية الحيوية.

ومع تراكم ما يقرب من 8 ملايين طن من البلاستيك في المحيطات كل عام، وفقا للاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة، أراد الباحثون فهم كيفية تفاعل الطحالب مع البلاستيك.

وضع القائمون على الدراسة ثلاث عينات مختلفة من البلاستيك (البولي إيثيلين تيريفثاليت، والبولي بروبيلين والبولي إيثيلين منخفض الكثافة) في خزان بمنطقة ستافوردشاير، في مناطق المياه المعرضة للضوء وغير المعرضة للضوء.

وجد الباحثون أنه في غضون ستة أسابيع من وجوده في الماء، تحلل البلاستيك، حتى دون تعرضه لضوء الأشعة فوق البنفسجية.

يشير هذا إلى أن الأغشية الحيوية للطحالب قد تساعد في تكسير البلاستيك في قاع البحيرات في جميع أنحاء العالم.

وقال المؤلف الرئيسي للدراسة، إيموجين سميث، إن الآثار السلبية للبلاستيك معروفة جيدا، ولكن هناك بعض الأخبار الجيدة، حتى لو كان متوقعا أن تتضاعف مستويات التلوث بحلول عام 2030.

وأكد سميث في بيان أن "الآثار السلبية للتلوث البلاستيكي على البيئة موثقة جيدا، لا سيما في البيئات البحرية.. ومع ذلك، فقد وجدنا تضاؤلا واضحا في البحث الذي يميز بشكل منهجي العلاقة بين البلاستيك والأغشية الحيوية في بيئات المياه العذبة".

وتابع سميث: "لقد سمح لنا إكمال الدراسة على مدى ستة أسابيع بالنظر في تطور الأغشية الحيوية بمرور الوقت، ما أتاح لنا فرصة دراسة الآثار المترتبة على مصيرها في البيئة".

حددت النتائج مجالات للبحث في المستقبل يمكن أن تساعد بشكل أكبر في فهم تلوث المياه العذبة بالبلاستيك.

وأضافت المؤلفة المشاركة في الدراسة، الدكتورة أنطونيا لو، أن زيادة التلوث البلاستيكي في السنوات الأخيرة من المرجح أن تزيد فقط من كمية الطحالب، لذلك من المهم للباحثين فهم كيفية تفاعلها.